الحروف التي خالف فيها عبد اللّه ابن عامر اليحصبي نافعا في رواية قالون عنه من رواية أبي نشيط.

تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القَيْسِي(٣٥٥ - ٤٣٧ هـ).

دراسة وتحقيق

د.مصطفى بورواض

المقدمة

الحمد لله رب العالمين؛ حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ خير من قرأ القرآن، وجود الذكر الحكيم، وعلىٰ آله الأطهار، وصحابته الأخيار؛ الذين نقلوا لنا القرآن غضا طريا كما أنزل، وعلىٰ التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد: فقد قيض الله – ﷻ – لكتابه رجالا حفظوه في صدورهم، وحافظوا عليه في السطور؛ حفظوه في صدورهم بمداومة قراءته، وتدبر معانيه، والعلم والعمل بما فيه، وتعهد كلماته في الحل والترحال بالليل والنهار، وأخذ تلاوته وتجويده بالسند المتصل عن المشايخ الأخيار، بالكيفية التي كان النبي – ﷺ – يقرئ بها أصحابه – ﷺ –. وحافظوا عليه في السطور بتعلم كيفية رسمه، وضبط أحرفه، ومعرفة عدد آيه، ومواطن الوقف والابتداء أثناء تلاوته.

إلا أنه لما اتسع الخرق، وقل الضبط في قراءة القرآن في القرن الثالث الهجري[1]، دَوَّنَ كثير من القراء ما رووه عن مشايخهم في القراءات القرآنية وما يتعلق بها في كتب مختلفة الحجم، عظيمة النفع؛ منها المطول لحاجة، ومنها المتوسط لغاية، ومنها دون ذلك لفوائد دُرِست بعناية، بأسلوب بليغ، ومنهج قويم، ورأي سديد، وقلب سليم.

وكان من أوائل الرحل من أعلام الغرب الإسلامي إلىٰ بلاد المشرق الإسلامي لتعلم علم القراءات رواية ودراية وغيرها من العلوم، واستقر به المقام أخيرا ببلاد الأندلس؛ مكي ابن أبي طالب القيسي صاحب هذا المخطوط. فقد سار علىٰ نهج من سبقه من العلماء فألف كتبا كثيرة في القراءات القرآنية وغيرها، منها هذا الكتاب الذي سماه "**الحروف التي خالف فيها عبد الله بن عامر اليحصبي نافعا في رواية قالون عنه من رواية أبي نشيط**"؛ ألفه في الخلاف بين قراءتين مختلفتين؛ لمن حرر وجوَّد رواية قالون، وأراد الانتقال منها إلىٰ قراءة ابن عامر.

(١) النشر في القراءات العشر، ١/ ٤٦(بتصرف).

كان مكي من المكثرين في التأليف في القراءات القرآنية وما يتعلق بها، نهج فيها طريقة من سبقه أو عاصره من العلماء، فدون ما أخذه رواية عن مشايخه في مؤلفات مختلفة الحجم عظيمة النفع، والكتاب الذي أنا بصدد التقديم له واحد منها.

ولاشك أن لهذا الكتاب أهمية كبيرة في الدراسات القرآنية؛ فهو من الكتب المؤلفة قديما في القراءات القرآنية رواية؛ ألفه مكي في أواخر القرن الرابع الهجري، أبرز فيه الخلاف الدائر بين قراءتين متواترتين مشهورتين، رواية قالون عن نافع المدني من طريق أبي نشيط، وقراءة ابن عامر الشامي براوييه. وكلتا القراءتين أخذهما مكي بن أبي طالب القيسي عن شيخه أبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون بالسند المتصل إلىٰ رسول الله – ﷺ –.

فبالإضافة إلىٰ أهمية هذا الكتاب في الدراسات القرآنية من حيث السبق في التأليف في القراءات المسندة، ومن حيث تتبع مواطن الخلاف بين قراءتين مختلفتين؛ كانت هناك أسبابا أخرىٰ وراء اختياري تحقيق هذا الكتاب، أهمها: كونه لم يحظ بالعناية الواجبة لمثل هذا العمل الجليل المتعلق بكيفية قراءة بعض أحرف القرآن. فقد مرَّ علىٰ تأليفه حوالي عشرة قرون، وله من النسخ الخطية ما يكفي لتحقيقه. لكنه للأسف لم يحقق تحقيقا علميا، ولم ينشر ليومنا هذا.

ففي سنة ٢٠٠٠م وقع نظري بالخزانة الحسنية بالرباط علىٰ نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، رقمها ٦٤٤ ضمن مجموع، كتبت بخط مغربي جميل، يغري جمال وبهاء ودقة رسم حروفها الباحثين لتحقيقها. سررت بها، وحدثت نفسي سلفا بضبط نصها، لكن فرحتي لم تدم طويلا لما تعثرت بعد استعراضي لمختلف الكيفيات المحتملة في قراءة السطر السادس عشر من اللوحة الأولىٰ منه، وهو قول المؤلف: «فبدأت بما لا أجد عند غيره لو عدمته.. »[1] أحسست حينها بالحرج والضيق لماَّ أدركتُ أهمية ومكانة هذه الجملة من مقدمة التأليف؛ فقد ذكر فيها مكي سبب أخذه لقراءة ابن عامر الشامي علىٰ شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

---

(١) مخطوطة الحسنية، رقمها ٦٤٤، اللوحة ٦١ب.

ولـم تمـر إلا أيـامٌ قليلـة وأنـا أتصـفح بعـض فهـارس الرسـائل الجامعيـة برفـوف مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، فاستبشرت خيرا حينما وجدت أحد الباحثين[١] قد حقق هذا الكتاب علىٰ المخطوطة سالفة الذكر التي تحمل رقم ٦٤٤ ضمن مجموع بالخزانة الحسنية بالرباط وحدها دون غيرها، وأول ما اطلعت عليه في هذا التحقيق تلك الجملة التي أعيتني الحيلة في قراءتها، فوجدته أجراها علىٰ ما كتبت عليه تقديرا لا تحقيقا؛ دونما عناء في محاولة فهمها أو تأويلها، أو التعليق عليها بمعنىٰ مقارب لها. ولم ينتبه الباحث أيضا إلىٰ أن هذه النسخة سقطت منها مباحث عديدة، وأُدخِل فيها كلام كثير ليس من طريق مكي عن شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، بل هو مقتبس من كتاب "التيسير في القراءات السبع" لأبي عمرو الداني(ت ٤٤٤ هـ)، نبهت علىٰ عدد منها أثناء التعليق علىٰ النص المحقق.

والنص المحقق اعتراه هو الآخر عدة عيوب تجلت في كثرة الأخطاء العلمية والمطبعية في مواد الكتاب وفي نَسْخِ آيِهِ الكثيرات المستشهد بها وفق رواية ابن عامر يطول المقام بذكرها. بالإضافة إلىٰ رداءة الطباعة، وقلة الصّناعة في التأليف، جعل النص المحقق ناقصا مشوها أصعب قراءة من المخطوط، وربما هذه الأمور هي التي جعلت محققه يعزف عن إعادة طباعته ونشره إلىٰ يومنا هذا.

لكن هذه الحقائق لم تثبطني، بل قوَّت في العزم علىٰ الاستمرار في البحث. وسلكت في سبيل الوصول إلىٰ بغيتي طرائق مختلفة ومتنوعة. فوفقني الحق – سبحانه وتعالىٰ – إلىٰ مراجعة فهارس المخطوطات الحديثة، فما لبثت أتصفح كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية بالرباط لسنة ٢٠٠٧م، حتىٰ توصلت إلىٰ أن لهذا الكتاب نسخة خطية أخرىٰ رقمها: ١٣٤٥٦ ضمن مجموع، فطلبتها وقلبت صفحاتها دفعة، دفعة، والشوق يغمرني لرؤية مقدمة المخطوط الجديد، فما

(١) حققه الباحث محمد أحمد الخشين، رسالة لنيل شهادة الدبلوم في الدراسات الإسلامية العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، لسنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، تحت إشراف الدكتور التهامي الراجي الهاشمي.

هي إلا دقائق معدودة حتىٰ وقع نظري علىٰ الجملة التي تركت من أجلها النسخة الأولىٰ، فلم أهتد أيضا إلىٰ فهم المراد منها؛ لنقص في حروف بعض كَلِمِها، رغم وضوح خطها. والتخمين لا يأتي دائما بمعنىٰ مقبول، فخاب ظني من جديد. ولم تَفُت هذه الخيبة من عضُدي، بل قوَّتني، وزادتني إصرارا علىٰ الاجتهاد أكثر في طلب نسخ خطية أخرىٰ لهذا الكتاب.

هذا، وقد راسلت مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية لما علمت أن للكتاب نسخة خطية هناك، فلبوا طلبي جزاهم الله خير الجزاء، وبعثوا لي بنسخة منه عبر بريدي اللالكتروني؛ وهو تحت عدد ٢٥٨٨٦ ضمن مجموع، وأول ما وقع عليه نظري منها هو موضع الجملة التي أبحث لها عن معنىٰ يليق بمقدمة كتاب من القرون الأولىٰ للهجرة، يُعْنىٰ بالقراءات القرآنية رواية، فاطمأن قلبي أخيرا لمبنىٰ هذه الجملة ومعناها، وحمدت الله علىٰ توفيقه وتسديده، وعزمت علىٰ تحقيق هذا المصنَّف مستمدا العون والقوة من الله –ﷻ–، فلله الحمد والمنة.

هذا، وقد رسمت لتحقيق هذا الكتاب خطة أجملها في الآتي:

قسمت البحث إلىٰ قسمين، مهدت لهما بمقدمة؛ خصصت القسم الأول للدراسة، فذكرت في بابه الأول ترجمة مكي الشخصية والعلمية، وقسمته إلىٰ فصلين؛ ذكرت في الفصل الأول حياة مكي الشخصية. وعرضت في الفصل الثاني لحياة مكي العلمية. وقمت في الباب الثاني بدراسة للكتاب المحقق. وأما القسم الثاني فقد عرضت فيه النص المحقق. وذيلت عملي هذا بفهارس علمية في حدود ما يسمح به من صفحات في البحوث المحكمة.

هذا جهد المقل، فإن أصبت الهدف فذلك تسديد من الله – ﷻ – وإنعام، وهو المبتغىٰ، وإن ضللت السبيل فذلك تقصير مني وعجز، والله ولي التوفيق، وهو من وراء القصد، وهو يهدي السبيل، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ رسول الله وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

❊ ❊ ❊

تمهيد

كان من عادة القراء في العصور الأولىٰ أن يفردوا كل قراءة بختمة بدءا من رواية بلدانهم، ثم يصنفوا ما أخذوه من روايات مفردة في كتب خاصة تسمىٰ بالمفردات؛ يجمعون فيها أصول وفرش تلك القراءة. وهذه المفردات نجدها إما تعنىٰ بقراءة واحدة دون غيرها، أو برواية من قراءة، أو تقارن بين روايتين من قراءة واحدة، أو تبين الخلاف بين قراءتين مختلفتين، أو بين روايات القراءة الواحدة. وأحيانا تذكر ما انفردت به كل قراءة من القراءات السبع أو العشر. وغالبا ما تتضمن هذه المفردات حروف القراءات أصولا وفرشا.

هذا، وقد كان بعض العلماء يطلق لفظ نسخة بدل مفردة علىٰ هذا النوع من الكتب، واحتفظت كتب التراجم بهذا المصطلح كما ورد مثلا في ترجمة أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل ابن يوسف بن محمد السلمي الترمذي ثم البغدادي(ت٢٨٠هـ) الآتي ذكره عما قريب.

هذا، وقد ألف العلماء عددا كبيرا من المؤلفات في قراءة ابن عامر أذكر منها علىٰ حسب وفاة أصحابها:

١- أحمد بن يزيد الحلواني(توفي نيف و٢٥٠ هـ).

له مفردة في قراءة ابن عامر ذكرها له أبو عمرو الداني عدة مرات في جامعه.[1]

٢- أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد السلمي الترمذي ثم البغدادي(ت٢٨٠هـ).

روىٰ القراءة عن عبد الله بن ذكوان وله عنه نسخة فيها حروف الشاميين يعني: حروف عبد الله بن عامر.[2]

٣- أبو عبد الله، هارون بن موسىٰ بن شريك الأخفش التَّغلبيُّ الدِّمشقيُّ(ت ٢٩٢ هـ)

(١) جامع البيان، ٢/ ٦٦٣، و٢/ ٨٣٩، و٤/ ١٥٣٣.

(٢) غاية النهاية، ٢/ ١٠٢.

ألف كتابا في قراءة ابن عامر بالعلل.[1]

٤- أبو بكر، أحمد بن موسىٰ بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة(ت٣٢٤هـ).

ألف كتابا في قراءة بن عامر.[2]

٥- أبو الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله غلبون(ت٣٨٩هـ)

ذَكَر ما انفرد به ابن عامر في رسالته "ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات"[3]

٦- الحافظ أبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ).

ألف:

أ- مفردة ابن عامر، ضمن كتابه "المفردات السبعة".[4]

ب- مفردة ابن عامر، ضمن كتابه "التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة."[5]

ت- "كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن عامر" وذكره ضمن فهرست تصانيفه، ووصفه بأنه: "جزء"[6].

٧- أبو علي، الحسن بن علي الأهوازي(ت٤٤٦هـ)

له مفردة في قراءة ابن عامر، ذكره له ابن الباذَش،[7] وابن الجزري.[8] وقد يكون يكون هو المسمىٰ بـ"الإيضاح في قراءة ابن عامر"[9]

---

(١) غاية النهاية، ١/ ٢١٠.
(٢) الفهرست لابن النديم: ٥٠.
(٣) مطبوعة ضمنه، من ص/ ٢٦٥، إلىٰ ص/ ٢٦٧.
(٤) مطبوعة ضمنه، من ص/ ٢٩٠، إلىٰ ص/ ٣٧١.
(٥) مطبوعة ضمنه، من ص/ ٩٤، إلىٰ ص/ ١٠٤.
(٦) فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ص/ ٢٥ برقم : ٧٣.
(٧) الإقناع في القراءات السبع لابن الباذَش، ١/ ١٧٧.
(٨) النشر، ١/ ٣٥١.
(٩) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار للعمري، ٥/ ٢١٠.

٨- الشيخ الشريف أبو الفضل العباسي(ت٤٩٣ هـ)

له مفردة في قراءة ابن عامر.[١]

٩- أبو العباس، أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غَزْوَان الفهري، من أهل شنت مرية الغرب، يَابُرِي الأصل (كان حيا سنة ٥٥٣ هـ)

ألف مفردات: لكل إمام من السبعة أرجوزة تخص قراءته.[٢]

١٠- أحمد بن جعفر بن أحمد بن ادريس أبو القاسم الغافقي الخطيب يعرف بابن الابزاري (٥٠٠ - ٥٦٩ هـ)

قال الجزري: « رأيت له مفردة لابن عامر وعاصم.»[٣]

١١- أبو العلاء، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الإمام الحافظ الأستاذ الهمذاني العطار(ت ٥٦٩هـ).

أفرد قراءات الأئمة كل مفردة في مجلد[٤].

١٢- جعفر بن مكي الموصلي(ت ٧١٣هـ).

ألف كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد (مفردة ابن عامر الشامي)[٥]

١٣- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان(ت ٧٤٥هـ).

ألف المزن الهامر في قراءة ابن عامر.[٦]

وهناك مفردات أخرىٰ في قراءة ابن عامر اكتفيت منها بما ذكرت خشية الإطالة، والله الموفق.

---

(١) النشر، ٢/ ٣٠٥.

(٢) الذيل والتكملة، السفر الأول، القسم الأول، ص/ ٢٤٦.

(٣) غاية النهاية، ١/ ٤٣.

(٤) غاية النهاية، ١/ ٢٠٤.

(٥) حققتها الطالبة هويدا بنت أبي بكر سعيد الخطيب لنيل الماجستير في القراءات القرآنية من قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرئ بالمملكة العربية السعودية، سنة ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، تحت إشراف: أ.د. بدر الدين عبد الكريم.

(٦) أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي، ٥/ ٣٤٦.

القسم الأول: الدراسة.

وضمنه:

الفصل الأول : سيرة المؤلف.

المبحث الأول: سيرة مكي الشخصية.

المبحث الثاني: سيرة مكي العلمية.

المبحث الأول: سيرة مكي الشخصية

١- اسمه ونسبه.

هو أبو محمد مكي بن أبي طالب بن حَمُّوش[(١)] بن محمد بن مختار القَيْسِي، المَغْرَبي، القَيْرَوَاني، الأَنْدَلسي، القُرْطُبي، المُقْرِئ.[(٢)]

٢- مولده ونشأته.

تكاد جل المصادر تجمع علىٰ أن مكيا ولد بالقيروان، لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وبها نشأ، وتنقل بينها وبين مكة ومصر لطلب العلم، واستقر به المقام أخيرا بالأندلس.[(٣)]

وتفرد ياقوت الحموي وابن خلكان نقلا عن الحافظ أبي عمرو الداني أنه ولد سنة أربع وخمسين.[(٤)]

---

(١) حموش معناها محمد، قال الحجوي: «أبو محمد مكي بن أبي طالب: واسمه محمد، ويقال: حموش بن مختار القيرواني»[الفكر السامي، ٢/ ٢٤٢]

(٢) ترجمته في: جذوة المقتبس:٣٤١- ٣٤٢، ترجمة: ٨٢١، وترتيب المدارك، ٨/ ١٣- ١٤، ونزهة الألباء:٢٥٤- ٢٥٥، والصلة، ٢/ ٢٧٣- ٢٧٥، ترجمة: ١٣٩٠، وبغية الملتمس:٤٣٤، ترجمة: ١٣٧١، ومعجم الأدباء، ٥/ ٥١٧- ٥١٩، ترجمة: ٩٥٩، وإنباه الرواة، ٣/ ٣١٣- ٣١٩، ترجمة: ٧٦٧، ووفيات الأعيان، ٥/ ٢٧٤-٢٧٧، ترجمة: ٧٣٧، ومعالم الإيمان، ٣/ ١٧١- ١٧٢، ترجمة: ٢٩١، وتاريخ الإسلام، ٩/ ٥٦٩، ترجمة: ٢١٦، ومعرفة القراء:٤٢١- ٤٢٢، ترجمة: ٤٧٣، والأعلام بوفيات الأعلام، ١/ ٢٩٢، ترجمة: ١٩٥٠، ومسالك الأبصار، ٥/ ٣٣٤، ترجمة: ٥٢، ومرآة الجنان، ٣/ ٤٥، والديباج المذهب، ٢/ ٣٢٣، ترجمة: ٥٩٣، والبلغة:٢٢٥- ٢٢٦، ترجمة: ٣٧٥، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٩- ٣١٠، ترجمة: ٣٦٤٥، والنجوم الزاهرة، ٥/ ٤١، وبغية الوعاة، ٢/ ٢٩٨، ترجمة: ٢٠١٨، وطبقات المفسرين للداودي:٥٢١- ٥٢٢، ترجمة: ٦٤٣، وطبقات المفسرين للأدنه وي، ١/ ١١٤، ترجمة: ١٤٩، والأعلام للزركلي، ٧/ ٢٨٦، والفكر السامي، ٢/ ٢٤٢، ترجمة: ٥٦٢.

(٣) جذوة المقتبس:٣٤٢، والصلة، ٢/ ٢٧٤، وبغية الملتمس:٤٣٤، وإنباه الرواة، ٣/ ٣١٣، ومعرفة القراء:٤٢١، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٩، والنجوم الزاهرة، ٥/ ٤١، وبغية الوعاة، ٢/ ٢٩٨، وطبقات المفسرين للداودي:٥٢١.

(٤) معجم الأدباء، ٥/ ٥١٧، ووفيات الأعيان لابن خلكان، ٥/ ٢٧٤.

٣- صفاته، وأخلاقه:

أجمعت المصادر علىٰ وصف مكي بأوصاف حميدة، ونعوت جميلة؛ وأخلاق نبيلة، ولاشك أنه تشرب قلبه هذه الصفات منذ صباه في بيت والديه، ثم تأدبه علىٰ أفاضل العلماء ونبهائهم علما وخلقا؛ فتأثر بهم، وسار علىٰ نهجهم. فقد كان – رحمه الله – «خيرا فاضلا، متواضعا، متدينا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.»[١]

وقال عنه صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: أنه كان « حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل..»[٢]

وتظهر أخلاقه أكثر في كتابه "الرعاية لتجويد القراءة، وتحقيق لفظ التلاوة"، وهو يحذر أهل القرآن من الرياء فيه وفي غيره فقال: «فليتق الله حاملُ القرآن في نفسه، وليُخلِص الطلبَ والعملَ لله، فإن كان تقدَّم له شئ مما يكره، فليبادر إلىٰ التوبة والإنابة من ذلك، وليبدأ بالإخلاص في طلبه وعمله، فالذي يلزمُ حاملَ القرآن من التحفظ أعظمُ مما يلزمُ غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره.»[٣]

٤- مذهبه الفقهي:

كان مكي مالكي المذهب، تشرب قلبه هذا المذهب منذ صغره أثناء درسه وأخذه علىٰ شيخه أبي الحسن القابسي في القيروان. ولم يكن مكي متعصبا لمذهبه، ويظهر هذا جليا من خلال تناوله لأقوال أصحاب المذاهب الفقهية، فأثناء تفسيره لقول الله – ﷻ –: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا﴾(البقرة: ١٨٥) بسط أقوال الفقهاء في بعض الأحكام المتعلقة بالصيام من ذلك قوله: «ومن أكل أو شرب ناسيًا في رمضان؛ فعليه القضاء، ولا كفارة عليه. وهو قول مالك، وربيعة بن عبد الرحمن، وأهل المدينة. وعن علي، وأبي هريرة، وابن عمر أنه: "لا قضاء عليه". وبه قال عطاء، وطاوس، والنخعي، والثوري، والأوزاعي، وابن أبي ذيب، والشافعي، وأحمد بن

(١) الصلة، ٢/ ٢٧٤، ومعرفة القراء:٤٢١، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٩.

(٢) المصادر السابقة نفسها.

(٣) الرعاية لتجويد القراءة:١٥.

حنبل، وأبو ثور، وأصحاب الرأي. ومن وطئ نهاراً في رمضان ناسيـًا؛ فعليه القضاء عند مالك ولا كفارة عليه، وهو قول عطاء، والليث بن سعد، والأوزاعي. وقال مجاهد، والحسن، والثوري، والشافعي، وإسحاق، وأبو ثور، وأصحاب الرأي: "لا قضاء عليه ولا كفارة". وقال أحمد بن حنبل: "عليه القضاء والكفارة".»[1]

ولرسوخ قدم هذا الرجل في الفقه المقارن على العموم، والفقه المالكي على الخصوص، عده القاضي عياض، وابن فرحون، وغيرهما، من أعيان المذهب في كتبهم التي ألفوها في ذكر تراجم فقهاء المالكية.[2]

❊ ❊ ❊

(١) الهداية إلى بلوغ النهاية، ١/ ٦٠٦- ٦٠٧.

(٢) ترتيب المدارك، ٨/ ١٣- ١٤، والديباج المذهب، ٢/ ٣٢٣، ترجمة: ٥٩٣.

المبحث الثاني: سيرة مكي العلمية

١) طلبه للعلم، ورحلاته:

لم يخرج مكي عن المنهج السائد في بلده في مراحل طلب العلم، فبدأ حفظ القرآن قبل رحلته الأولىٰ. وكانت أولىٰ رحلات مكي في طلب العلم إلىٰ مصر في سن مبكرة سنة سبع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة؛ فكان يتردد علىٰ المؤدبين والعارفين؛ فحفظ القرآن، ومهر في الحساب. ثم رحل ثانية إلىٰ مصر؛ لكن هذه المرة لطلب قراءة القرآن بالروايات.(١)

بعد جمعه للقراءات في مصر علىٰ شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، رجع مكي إلىٰ مسقط رأسه القيروان، فأقام بها يقرئ من سنة ثلاث وثمانين، إلىٰ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. لكن من تذوق حلاوة التلقي والتعلم، لا يهنأ له بال إلا بنهل المزيد من العلم علىٰ علماء آخرين، فخرج سنة سبع وثمانين وثلاثمائة إلىٰ مكة، وأقام بها إلىٰ آخر سنة تسعين وثلاثمائة، فحج أربع حجج متواليات نوافل، سمع خلالها من أكابر علماء مكة. ثم رجع منها إلىٰ مصر سنة إحدىٰ وتسعين. ثم عاد مكي مرة أخرىٰ إلىٰ بلده القيروان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ولم يُقِمْ بها طويلا متوجها هذه المرة صوب بلاد الأندلس فدخل قرطبة مجمع العلم والعلماء سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.(٢)

٢) شيوخ مكي:

قضىٰ مكي حوالي أربع وعشرين سنة في رحلاته في طلب العلم، وكان يتردد خلالها بين بلده القيروان، ومصر، ومكة، حصل خلالها علىٰ رصيد علمي متنوع بتنوع الشيوخ الذين أخذ عنهم. وكان مكي يتخير في طلبه للعلم خيرة علماء زمانه في مختلف العلوم، ستظهر آثارهم بوضوح في مؤلفاته. وشيوخ مكي حسب الأمصار التي أخذ عليهم فيها، هي كالآتي:

---

(١) الصلة، ٢/ ٢٧٤، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٩.

(٢) الصلة، ٢/ ٢٧٤.

١- بالقيروان:

أخذ مكي بالقيروان علىٰ عدد من الشيوخ، منهم:

أ- عليّ بن محمد بن خَلَف، الإمام أبو الحَسَن المعافريّ القَرَويّ القيرواني القابِسيّ الفقيه المالكيّ(٣٢٤- ٤٠٣ هـ)(١)

٢- بمصر:

ورحل إلىٰ مصر، وأخذ بها علىٰ بعض شيوخها، وأكثر من الأخذ علىٰ:

أ- أبو الطيب، عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، الحلبي، المقرئ المحقق، نزيل مصر(٣٠٩ – ٣٨٩ هـ)(٢)

ب- عبد العزيز بن عليّ بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أَبُو عدي المصري، يعرف بابن الْإِمَام(ت ٣٨١ هـ)(٣)

٣- بمكة:

ورحل من مصر إلىٰ مكة، وأخذ بها علىٰ بعض شيوخها، منهم:

أ- أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ فِرَاس، وَقِيلَ: بَيْنَ عَلِيٍّ وَفِرَاسٍ "أَحْمَدُ" العَبْقَسِيُّ، المَكِّيُّ، العَطَّار، القَاضِي العَدْلُ، أَبُو الحَسَنِ، مُسنِدُ الحِجَاز(٣١٢- ٤٠٥ هـ)(٤)

٤- بالأندلس:

ورحل أيضا من القيروان في آخر رحلاته العلمية إلىٰ الأندلس، واستقر بها، وأخذ فيها علىٰ بعض شيوخها، منهم:

---

(١) ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا، ٦/ ٣٨٠، وتاريخ الإسلام، ٩/ ٦١، ترجمة: ١١٣، والديباج المذهب، ٢/ ٩٢- ٩٣، ترجمة: ٣٨٦، وغاية النهاية، ١/ ٥٦٧، ترجمة: ٢٣١٤، والنجوم الزاهرة، ٤/ ٢٣٣.

(٢) ترجمته في: فهرسة ابن خير:٥٢، ومعرفة القراء، ١/ ٣٥٥، ترجمة: ٢٨٢، وغاية النهاية، ١/ ٤٧٠، ترجمة: ١٩٦٦.

(٣) – ترجمته في: تاريخ الإسلام، ٨/ ٥٢١- ٥٢٢، ترجمة: ٢٣.

(٤) – ترجمته في: الأنساب للسمعاني، ٩/ ٢٠٧، ترجمة: ٢٦٨١، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، ٢/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء، ١٧/ ١٨١ – ١٨٣، ترجمة: ١٠٣، وشذرات الذهب، ٣/ ١٧٣.

سَعِيد[1] بْن رشيق، أبو عثمان القُرْطُبِيّ الزّاهد(ت ٤١٠ هـ)، وغيره.

٣) تصدره للإفادة والدرس:

كانت بداية تصدر مكي للإفادة والدرس والإقراء ببلده القيروان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وأقام بها يقرئ إلىٰ سنة سبع وثمانين.[2]

ثم رحل من جديد، لكن هذه المرة صوب مكة ليأخذ العلم عن شيوخها. [3] وفي طريقه إلىٰ القيروان مر مكي من جديد بمصر.[4] ثم رجع من جديد إلىٰ القيروان سنة اثنتين وتسعين، ولم يطل به المقام هناك فرحل ثانية، لكن هذه المرة في اتجاه الأندلس؛ مجتمع العلم والعلماء آنذاك.[5]

تصدر مكي فور وصوله قرطبة للإقراء في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين، سنة ثلاث وتسعين، فجود عليه القرآن خلق كثير، وانتفعوا بعلمه، فصاروا قراء مرموقين، وعلماء مبجلين.[6]

وكان خلفاء بلاد الأندلس أيضا شغوفين بالعلم والعلماء، فلما سمع المظفر بن عبد الملك بن أبي عامر بمكي، وقد عظم اسمه، وانتشر علمه، وعرفت مكانته، حتىٰ نقله إلىٰ جامع الزاهرة. فأقرأ فيه حتىٰ انصرمت الدولة العامرية.[7]

علم الناس مقدار علم مكي، وانتشر أمره بين الناس، وتزاحم الطلبة والعلماء وعامة الناس عليه للأخذ عنه، فما كان من محمد بن هشام المهدي إلا أن ينقله إلىٰ المسجد الجامع بقرطبة لينتفع الناس بعلمه أكثر. واستمر مكي علىٰ هذا الحال؛ الإقراء بهذا المسجد، والصلاة بالناس، وخطيبا حتىٰ توفاه الله – عز وجل –.[8]

---

(١) – ترجمته في: الصلة لابن بشكوال، ١/ ٢٩٣، ترجمة: ٤٨٣، وتاريخ الإسلام، ٩/ ١٥٠، ترجمة: ٣١٨.
(٢) الصلة، ٢/ ٢٧٤.
(٣) الصلة، ٢/ ٢٧٤.
(٤) الصلة، ٢/ ٢٧٤.
(٥) الصلة، ٢/ ٢٧٤.
(٦) الصلة، ٢/ ٢٧٤ – ٢٧٥.
(٧) الصلة، ٢/ ٢٧٥.
(٨) الصلة، ٢/ ٢٧٥.

٤) تلاميذه:

تصدر مكي بن أبي طالب القيسي بعدما جمع علما كثيرا للإقراء والإفادة مما أخذه علىٰ مشايخه في القيروان ومصر ومكة، وعَلِمَ عدد كبير من الطلبة مبلغ عِلْم الرجل، ورسوخ قدمه في علوم شتىٰ، فتحلقوا حوله في مختلف أماكن الدرس والتحصيل للنهل من غزير علمه، وعميق فهمه، وسلامة منهجه. فأخذ عنه عدد لا يُحْصَون، وكان عامة تلاميذه من الأندلسيين أذكر منهم بعض من أخذ عنه القراءات علىٰ سبيل المثال لا الحصر مرتبين علىٰ حسب تاريخ وفاتهم:

١- محمد[١] بن أحمد بن مطرف الكناني، يعرف بالطرفي، من أهل قرطبة، أبو عبد الله(٣٨٧- ٤٥٤هـ)

تلا القرآن بالروايات علىٰ أبي محمد مكي بن أبي طالب واختص به.

٢- محمد[٢] بن مكّيّ بن أبي طالب بن محمد بن مختار، أبو طالب القَيْسيّ القرطبيّ(ت ٤٧٤ هـ)

٣- علي[٣] بن عبد الله بن فرح الجذامي، الألبيري، من أهل طليطلة، أبو الحسن(٤١٠- ٤٨٣ هـ) .

أخذ القراءات وغيرها عرضا وسماعا عن مكي بن أبي طالب القيسي.

٤- يحيىٰ[٤] بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي، يعرف بابن البياز، مرسي، أبو الحسين(٤٠٦ - ٤٩٦ هـ) .

قرأ القرآن بالأندلس علىٰ أبي محمد مكي بن أبي طالب.

---

(١) – ترجمته في: الصلة ٢ / ١٦٧، ترجمة: ١١٧٩ ، وغاية النهاية، ٢/ ٨٩، ترجمة: ٢٨٠٧.

(٢) – ترجمته في: تاريخ الإسلام، ١٠/ ٣٧٤، ترجمة: ١٣٢.

(٣) – ترجمته في: الصلة، ٢/ ٣٧، ترجمة:٩٠١، ومعرفة القراء، ١/ ٤٣٨، ترجمة: ٣٧٣، وغاية النهاية، ١/ ٥٥٣، ترجمة: ٢٢٦٠.

(٤) – ترجمته في: فهرسة ابن عطية:١١٠، وبغية الملتمس:٤٣٤، ترجمة: ١٤٥٩، وغاية النهاية، ٢/ ٣٦٤، ٢/ ٣٦٤، ترجمة: ٣٨١٨.

٥- غالب[1] بن محمد بن أبي نصر السهمي، من أهل شنتمرية الغرب، أبو تمام(ت ٤٩٩ هـ) .

تلا بالسبع علىٰ مكي بن أبي طالب.

٦- أحمد[2] بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني، إشبيلي، أبو عبد الله(ت ٥٠٨هـ)

روىٰ القراءة بالإجازة عن مكي المقرئ.

٧- أحمد[3] بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي، قرطبي، أبو جعفر(٤٢١- ٥١١ هـ)

قرأ علىٰ أبي محمد مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن.

٥) مؤلفاته:

كان لكثرة رحلات مكي في طلب العلم، وتنوع أخذه عن المشايخ المقتدرين في أصناف من العلوم في مختلف البقاع؛ الأثر الكبير في مؤلفاته الكثيرة المتنوعة، وقد ذكر ابن خير أنها تنيِّف علىٰ ثمانين تأليفا[4]، أذكر منها فقط تلك المتعلقة بخلاف راويين من قراءة واحدة، أو راويين من قرائتين مختلفين أو بين قارئين مختلفين، وهي:

الأول: كتاب "الحروف التي خالف فيها قالون ورشا":

مطبوع حقق أخيرا. [5]

---

(١) - ترجمته في: التكملة، ٤/ ٥٠، ترجمة:١٣، والذيل والتكملة، السفر الخامس، القسم الثاني، ترجمة: ٥٢٠:٩٨٩.

(٢) - ترجمته في: الصلة، ١/ ١١٩، ترجمة: ١٦٠، وبغية الملتمس، ترجمة: ١٤٢:٣٥٧، وغاية النهاية، ١/ ١٢٠، ترجمة: ٥٥٩.

(٣) - ترجمته في: الغنية للقاضي عياض:١١٧-١١٨، ترجمة: ٤٢، والذيل والتكملة، السفر الأول، القسم الأول، ترجمة: ٢٣٢:٢٩٣-٢٣٣،(تفرد بزيادة "محمد" في نسبه بين "عبد الرحمن" و"عبد الحق")، وغاية النهاية، ١/ ٦٦، ترجمة: ٢٨٧.

(٤) فهرسة ابن خير الإشبيلي: ٥٤٥.

(٥) حققه د. محمد بن فوزان بن حمد العمر في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الشرعية، العدد الثالث عشر، شوال، ١٤٣٠هـ، (من ص/ ١٩٠، إلىٰ ص/ ٢٤٧) علىٰ نسختين خطيتين.

الثاني: الحروف التي خالف فيها عبد الله بن عامر اليحصبي نافعا":

وهو الذي أنا بصدد التقديم له، والتعريف به، وتحقيق نصه.

الثالث: "كتاب الاختلاف بين قالون وابن كثير":

هكذا سماه القفطي ووصفه أيضا بأنه "جزء"[١].

الرابع: "الاختلاف بين أبي عمرو وحمزة":

بهذا الاسم ذكره القفطي لمكي ووصفه بأنه: "جزء"[٢].

الخامس: "كتاب الاختلاف بين قالون وعاصم":

هكذا سماه القفطي ووصفه بأنه: "جزء"[٣].

السادس: "كتاب الاختلاف بين قالون وحمزة":

هكذا سماه القفطي ووصفه بأنه: "جزء"[٤].

السابع: "كتاب الاختلاف بين قالون والكسائي":

هكذا سماه القفطي ووصفه بأنه "جزء"[٥].

الثامن: "كتاب الاختلاف بين قالون وأبي عمرو":

هكذا سماه القفطي ووصفه بأنه: "جزء"[٦].

٦) ثناء العلماء عليه:

كان الإمام مكي بن أبي طالب القيسي عالما ربانيا مقتدرا، كسب عطف العلماء والأمراء، وعامة الناس، فلذلك وصفوه بجميل الصفات، ونعتوه بأحسن الألفاظ، وقد كان العلماء قديما لا يجاملون أحدا ولا يحابونه؛ أنقل بعض شهاداتهم فيه:

(١) إنباه الرواة، ٣/ ٣١٦.

(٢) إنباه الرواة، ٣/ ٣١٧.

(٣) إنباه الرواة ، ٣/ ٣١٦.

(٤) إنباه الرواة، ٣/ ٣١٦.

(٥) إئنباه الرواة ٣/ ٣١٦.

(٦) إنباه الرواة، ٣/ ٣١٦.

قال القفطي: « كان نحويـاً فاضلاً، عالمـاً بوجوه القراءات، وله فيها كتب كثيرة. »[1]

وقال عنه صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: «كان – نفعه الله – من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.»[2]

وقال في حقه ابن بشكوال: «كان مقرئا فاضلاً ورعـاً، عالمـاً بالقراءات ووجوهها، ضابطا لها. وألف كتبا كثيرة في معناها. قرأت عليه كتاب: تسمية رجاله بخط بعض أصحابه.»[3]

٧) وفاته:

أجمعت المصادر علىٰ أن مكي بن أبي طالب القيسي توفّي – /- يوم السبت، عند صلاة الفجر، ودفن ضحىٰ يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرّم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ودفن بربض قرطبة، وصلّىٰ عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكيّ.[4]

* * *

(١) نزهة الألباء: ٢٥٤– ٢٥٥.
(٢) الصلة، ٢/ ٢٧٤، ومعرفة القراء: ٤٢١، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٩.
(٣) الصلة، ٢/ ٢٧٥.
(٤) الصلة، ٢/ ٢٧٥.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

١) تسميته ونسبته:

أ- **نسبته:** سبق وأن تحدثت عن قصة جمعي للنسخ المخطوطة لهذا الكتاب، وذكرت المراحل التي قطعتها في الحصول عليها، ولم أجد من أشار إلىٰ هذا التأليف من المتقدمين إلا القفطي فقد ذكر أن لمكي كتابا سماه بـ: «كتاب الاختلاف بين قالون وابن عامر.»[1]

ونسبة هذا الكتاب لمكي صريحة وصحيحة لأمور عديدة منها:

١- نسب الكتاب لمكي في نسخ المخطوط كلها والتصريح باسمه في أول الكتاب.

٢- إسناد مكي روايته لحروف قراءة ابن عامر إلىٰ شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون في مقدمة الكتاب، ويعد هذا الشيخ من أهم شيوخ مكي في القراءة، وأكثر من الأخذ عليه، ولازمه كثيرا.

٣- تطابق أسانيد هذا الكتاب بأسانيد كتاب التبصرة في القراءات السبع عن شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

٤- مادة هذه الرسالة جاءت موافقة لما في كتاب "التبصرة في القراءات السبع".

٥- تشابه أسلوب الكتاب بأسلوب مكي في كتبه الأخرىٰ.

٦- ذكره لتاريخ قراءته علىٰ شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وهذا التاريخ يوافق ما ذكر في كتب التراجم عن دخول مكي مصر للأخذ والتعلم.

ب- **تسميته:** لقد كفاني مؤلف هذا الكتاب عناء الكشف عن اسم لهذا المؤَلَّف فذكر عنوان تأليفه في بداية المصنَّف فقال: «هذا كتاب أذكر فيه -إن شاء الله تعالىٰ- الحروف التي خالف فيها عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي نافعا في رواية قالون -رضي الله عنهم أجمعين- عنه من رواية أبي نشيط محمد بن هارون عن قالون.»[2]

(١) إنباه الرواة، ٣/ ٣١٦.

(٢) ينظر ص/ ٤١.

٢) موضوعه:

الكتاب يتحدث عن الحروف التي خالف فيها الإمام عبد الله بن عامر الشامي أو أحد راوييه، رواية قالون من طريق أبي نشيط في قراءة الإمام نافع، ويعرض لذكر الحرف المختلف فيه فقط.

٣) منهج مكي في تأليفه:

سلك مكي في هذا الكتاب منهجا قويما، ومسلكا حميدا من معالمه أنه التزم بذكر ما خالف فيه ابن عامر أو أحد راوييه قالون فقط، وأضرب عن ذكر ما اتُفِقَ عليه، قال: « فإذا اتفقا أمسكت عن القول، وإذا اختلفا ذكرت لفظ قراءة ابن عامر ولم أذكر لفظ قراءة قالون..»(١) وزاد مكي منهجه بيانا ووضوحا في كيفية إيراد الحروف التي خالف فيها قالون فقال: « فإذا اتفقت الروايتان عن ابن عامر قلت: قرأ ابن عامر. وإذا اختلفتا ذكرت اسم المنفرد بالرواية، وتركت ذكر الآخر إن كان موافقا لقالون. فإن كان مخالفا أيضا لقالون، ذكرت قراءته أيضا..»(٢)

هذا، وقد سبق أن قلت أن مكي بن أبي طالب القيسي كان يختار شيوخه بعناية فائقة، وبيَّن في صدر هذا الكتاب بعض ما اختص به شيخه أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون عن غيره من القراء، من ذلك معرفته التامة والكاملة بقراءة ابن عامر، وتفرده بضبطها وإتقانها وتجويدها، فقال: « وكان – /- قد تفرد بضبطها، واشتهر بالإتقان لها، والتجويد لألفاظها. وهي أول قراءة قرأتها عليه؛ لأني خِفْتُ انْصِرامَ أجلِه فابتدأتُ بما لا أَجِدُ عِنْدَ غَيْرِه لَوْ عَدِمْتُه. ثم أَخَّر الله – سبحانه – عمُرَه بَعْدَ قراءتي عليه بالقراءات كلها، فعاش – / – بعد ذلك اثنتي عشرة سنة.»(٣)، ويقصد بقوله هذا سمو وصحة سند شيخه في القراءة.

ثم بعد ذلك ذكر سنده في الروايات الواردة عن الإمام نافع وابن عامر في هذا

---

(١) ينظر ص/ ٤١.
(٢) ينظر ص/ ٤٢.
(٣) ينظر ص/ ٤٣.

الكتاب الذي أخذه رواية قراءة عن شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، ثم عدد شيوخ هذا السند من أوله إلىٰ منتهاه إلىٰ رسول الله ﷺ ، كما هو وارد بمقدمة الكتاب.

وأول مبحث من قسم أصول القراءات خصه لذكر اختلاف ابن عامر وقالون في الهمز من كلمة، ثم ذكر في آخر الهمزتين من كلمتين، ثم عقد مبحثا لاختلافهم في الإظهار والإدغام في أحرف مخصوصة، وختم قسم الأصول بباب الإمالة لينتقل بعدها إلىٰ قسم فرش الحروف.

ومن معالم منهج مكي – /- في كتابه هذا أنه كان يضم النظير إلىٰ نظيره في أول ذكر له، نحو قوله: « قرأ ﴿فَيَكُونَ﴾(البقرة: ١١٧) هنا، وفي آل عمران ﴿فَيَكُونَ ۝٤٧ وَيُعَلِّمُهُ﴾(٤٧، ٤٨) الأولىٰ، و﴿فَيَكُونَ ۝٤٠ وَٱلَّذِينَ﴾ في النحل(٤٠، ٤١)، و﴿فَيَكُونَ ۝٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ في مريم(٣٥، ٣٦)، و﴿فَيَكُونَ ۝٨٢ فَسُبۡحَٰنَ﴾ في يس(٨٢، ٨٣)، و﴿فَيَكُونَ ۝٦٨ أَلَمۡ تَرَ﴾ في غافر(٦٨، ٦٩) بالنصب في الستة الأفعال.»[1].

ويلاحظ أن المؤلف يذكر الخلاف في فرش الحروف في كل سورة حسب ترتيب آيها، لكنه أحيانا يقدم ويؤخر كقوله: « قرأ ﴿يَحۡسَبُ﴾(الهمزة: ٣)، و﴿تَحۡسَبَنَّ﴾(آل عمران: ١٧٨)، و﴿يَحۡسَبُهُمُ﴾(٢٧٣)، بفتح السين حيث وقع إذا كان مستقبلا.»[2] وفي مواضع أخرىٰ قليلة كان يلحق النظير بنظيره في الذكر فقط، أما تفصيل قراءته فيرجئها إلىٰ موضعه من السورة التي يرد فيها، كقوله: « قرأ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾(٧٥)، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾(٧٥)، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾ (النساء: ١١٥) و﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ (النساء: ١١٥)، و﴿نُؤۡتِهِۦ﴾(١٤٥) وشبه ذلك مما اختلس قالون كسرته بإشباع الكسرة مثل ورش حيث وقع؛ إلا ﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾(الزلزلة: ٧)، و﴿ شَرّٗا يَرَهُۥ﴾(الزلزلة:٨)، فإن هشاما سكن الهاء فيهما. وسنذكر ﴿أَرۡجِئۡهۡ﴾(الأعراف:

(١) ينظر ص/ ٥٧.

(٢) ينظر ص/ ٦٠.

١١١، والشعراء: ٣٦) في موضعه – إن شاء الله –.»[١]

غير أنه كان يكرر بعض خلافات ذكرها في سور سابقة دون أن يقول قد مر ذكرها وهو قليل، نحو قوله: « قرأ ﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾(٢٨) بضم الغين،وإسكان الدال، وفتح الواو. »، وأحيانا يحيل عليها بما يفيد سبق ذكرها نحو قوله: «وقد ذكرنا إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، و﴿فَيَكُونَ﴾(٤٧) وشبهه فأغنىٰ ذلك عن الإعادة.»[٢]، وكثيرا ما كان يحيل عليها مصحوبة باسم السورة التي وردت فيها كقوله: « وقد تقدم ذكر الاستفهامين في الرعد(٥)، و﴿أَيِمَّةً﴾(٢٤) في التوبة.»[٣]

وقد كان مكي – /- يجمع ياءات الإضافة حسب ترتيبها في السورة عند أول ذكر لها نحو قوله: « قرأ ابن عامر ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾(١٤)، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(١٥) بالإسكان فيهما.»[٤]، ولا يشذ عن ذلك إلا في مواطن قليلة، نحو قوله: « قرأ ابن عامر ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾(٤٩) – بفتح الهمزة –، و﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾(٣٥)، و﴿ٱجْعَل لِّيَ ءَايَةً﴾(٤١) و﴿إِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾(٣٦)، و﴿مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٥٢)، بإسكان الياء في الخمسة مواضع.»[٥]

وقد يذكر مكي بعض الأحرف التي وافق فيها ابن عامر قالون للبيان وهو قليل جدا نحو قوله: « قرأ ﴿قُرْبَةٌ﴾(٩٩) بسكون الراء كقالون، وقد ذكرناه للبيان..» أو وافق فيها قالون أحد راويي ابن عامر من ذلك قوله: « قرأ هشام ﴿هَارٍ﴾(١٠٩) بالفتح، وقرأ ابن ذكوان بالإمالة كقالون.»

وأحيانا وهو قليل جدا يذكر في الخلاف ما وافق فيه ابن عامر قالونا نحو قوله: « قرأ هشام بالإشمام في ﴿حِيلَ﴾(سبأ:٥٤)، و﴿قِيلَ﴾،

(١) ينظر ص/ ٦٢.
(٢) ينظر ص/ ٦١.
(٣) ينظر ص/ ٩٠.
(٤) ينظر ص/ ٦٥.
(٥) ينظر ص/ ٦١.

و﴿غِيضَ﴾(هـود:٤٤)، و﴿سِيقَ﴾(الزمـر:٧١، ٧٣)، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾(الزمـر:٦٩)، و﴿سِيٓءَ﴾(هـود:٧٧)، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾(الملـك:٢٧) حيث وقع.»، وقد اتفق ابن عامر وقالون علىٰ إشمام ﴿سِيٓءَ﴾(هـود:٧٧)، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾(الملـك:٢٧)، واتفـق ابـن ذكـوان وهشـام علـىٰ إشـمام ﴿حِيلَ﴾، و﴿سِيقَ﴾، وأشـــم هشـــام ﴿قِيلَ﴾، و﴿غِيضَ﴾، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾.[1]

ويلاحظ أيضا علىٰ مكي أنه يقدم ابن ذكوان في الذكر علىٰ هشام.

ومما يؤاخذ علىٰ مكي في تأليفه هذا أنه لم يفرد مبحثا خاصا لوقف هشام علىٰ الهمز المتطرف، وإنما أشار إليه فقط في فرش سورة الحج باختصار.[2] وعذره في ذلك أنه لم يتلقه رواية عن شيخه في بداية طلبه لصعوبة مباحثه وارتباط بعض مسائله برواية حمزة في الوقف، ولأن شيخه أبا الطيب عبد المنعم بن غلبون قد أقرأه لهشام بهمز ما سكونه علم للجزم في الوقف.[3] أولأن شيخه كان لا يرىٰ لهشام استثناء في الوقف علىٰ الهمز المتطرف عن باقي القراء، قال مكي: «وكان قديما فيما حكىٰ عنه لا يستثني شيئا من الهمزة المتطرفة لهشام.»[4]

هذا، وقد ذكر مكي – / – ما يتعلق بوقف هشام مفصلا في كتاب "التبصرة في القراءات السبع" بعد جمعه للقراءات السبع إذ أفرد له بابا خاصا هناك سماه "حكم تسهيل الهمزة المتطرفة في الوقف"، وهذا ملخصه:

يذكر هذا المبحث عادة إثر الحديث عن وقف حمزة علىٰ الهمز، ويتفق معه هشام في الوقف علىٰ الهمز المتطرف، وهذه بعض أحكامه:

(١) التبصرة: ١٥٣(بتصرف).
(٢) ذكره إثر الحديث عن كيفية قراءة ﴿لُؤۡلُؤٗاۖ﴾(الحج:٢٣).
(٣) التبصرة: ٩٨(بتصرف).
(٤) التبصرة: ٩٨(بتصرف).

فقد كان هشام – /– إذا وقف علىٰ الهمزة الساكنة والمتحركة إذا وقعت طرفا في الكلمة سهلها أي: غيَّرها؛ إما بالإبدال، أو بالتسهيل بين بين، أو بالحذف.

فإذا كان قبل المتطرفة متحرك، وكانت حركته بمنزلة حركتها؛ وقف لهشام بالسكون وأبدل من الهمزة حرفا من جنس الحركة التي قبلها نحو قوله تعالىٰ: ﴿ذَرَأَ﴾(الأنعام:١٣٦)، و﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾(النساء:١٧٦)، ﴿شَٰطِيِٕ﴾(القصص: ٣٠)، فتبدل مع الفتح ألفا، ومع الضم واوا، ومع الكسر ياء. ويجوز في المكسورة والمضمومة التسهيل بين بين مع الروم.[1]

فإذا سكن ما قبل الهمزة ألقىٰ هشام حركة الهمزة علىٰ ذلك الساكن وأسقطها إن كان الساكن أصليا غير ألف نحو قوله – تعالىٰ –: ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾(البقرة:١٠٢)، و﴿دِفۡءٞ﴾(النحل:٥)، و﴿شَيۡءٖ﴾(آل عمران:٩٢)، و﴿ٱلسَّوۡءِ﴾(التوبة:٩٨)، و﴿ٱلۡمُسِيٓءُۚ﴾(غافر:٥٨)، وجاز لهشام الوقف بالإشمام والروم في المرفوع، والروم في المخفوض.[2]

فإن كان الساكن زائدا للمد، وكان ياء أو واوا، أبدلت الهمزة وأدغمت مع الزائد، ويجوز في هذه الحالة لهشام وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام، في نحو قوله – تعالىٰ – ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾(التوبة:٣٧)، و﴿بَرِيٓءٞ﴾(الأنعام:١٩)، وما أشبه ذلك. ويقف علىٰ ما فيه الواو بواو مشددة كقوله – تعالىٰ –: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾(البقرة:٢٢٨) وشبهه. ولا يجوز في هذه الحالة إلا الإدغام، مع السكون المحض والروم وليس فيه نقل نظرا لزيادة الواو.[3]

وإن كان الساكن ألفا سواء كانت مبدلة من حرف أصلي أو كانت زائدة، أبدلت الهمزة بعدها ألفا، بأي حركة تحركت في الوصل، ثم حذفت إحدىٰ الألفين لالتقاء الساكنين، مع القصر والتوسط والمد، وإذا كان الهمز مكسورا أو مضموما يزاد

(١) التبصرة: ٩٨(بتصرف).
(٢) التبصرة: ٩٨(بتصرف).
(٣) التبصرة: ٩٨(بتصرف).

وجهان وهما: تسهيل الهمزة بين بين مع الروم على المد والقصر، نحو قوله - تعالى -: ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾(البقرة:٢٢)، و﴿مِن مَّآءٍ﴾(البقرة:١٦٤)، و﴿مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ﴾(البقرة:٧٤)، وشبهه حيث وقع.[١]

وإن كانت حركة ما قبل الهمز مخالفا لحركتها أبدلتها إن كانت مفتوحة بحركة ما قبلها نحو: "قرئ"، و"استهزئ". فإن كانت مضمومة أو مكسورة جعلتها بين بين إن رمت الحركة نحو: [قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾(الأعراف:٦٠)، و[تَفۡتَؤُاْ﴾(يوسف:٨٥)، و[مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾(الأنعام:٣٤)، ونحوه. وتبدل إن وقفت بالإشمام أو الإسكان.[٢]

هذا مجمل المذهب القياسي فيما حرره مكي في وقف هشام على الهمز المتطرف. ولم أقف له على تفصيل يذكر في المذهب الرسمي.

وعموما فقد أتقن مكي الصنعة في كتابه، وأحكم التأليف، ووفّى بما وعد به في مقدمة هذا الكتاب، وأجاد وأفاد. فله من الله – عز وجل – الحسنى وزيادة.

٤) وصف مخطوطاته:

جرت عادة المحققين التعريف بالنسخ التي يعتمدونها في تحقيقهم وضبطهم لنصوص الكتب المخطوطة، ويذكرون جميع أوصافها، ويعللون أسباب المفاضلة بين بعضها.

وسأتبع في تحقيق هذا الكتاب المناهج المتعارف عليها علميا في التحقيق، مع بذْلِ الوسْع أثناء الترجيح مضْمونَ هذه النُّسخ، مع مراعاة ما ثبت رواية في قراءتي قالون عن نافع من طريق أبي نشيط وابن عامر أو أحد راوييه. فأقول وبالله التوفيق: أن الذي عثرت عليه من نسخ هذا الكتاب ثلاثة:

المخطوط الأول: من مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، رقم التسلسل ٢٥٨٩٠ ضمن مجموع، رقم الحفظ والتسلسل ٢٠-١١٠٩٦ كامل، عدد لوحاته عشرة، يبتدئ من الورقة ٥٠أ إلى اللوحة ٥٤ب،

(١) التبصرة: ٩٧- ٩٨(بتصرف).

(٢) التبصرة: ٩٨- ٩٩(بتصرف).

مكتوب بخط نسخ عادي، باللونين الأسود والأحمر، معدل عدد أسطر الصفحة الواحدة حوالي خمسين سطرا، وعدد كلمات السطر الواحد حوالي خمسة عشر كلمة. ناسخه هو أحمد بن سعيد بن أحمد ابن عبد الله بن محمد. تاريخ النسخ سنة ١١٠٤هـ، ورمزت له في التحقيق بـ"ف١".

المخطوط الثاني: من مخطوطات الخزانة الحسنية، رقمه ١٣٤٥٦ ضمن مجموع، تنقصه سورة المائدة، عدد لوحاته خمسة عشر لوحة؛ يبتدئ من الصفحة ١٥١ب إلىٰ الصفحة ١٥٨ب، مكتوب بخط نسخ مغربي عادي، بمداد أسود، تتخلله عناوين كتبت بالحمرة. معدل عدد أسطر الصفحة الواحدة منه حوالي خمس وعشرين سطرا، وعدد كلمات السطر الواحد حوالي خمسة عشر كلمة. ليس عليه تاريخ النسخ، ولا اسم الناسخ، ورمزت له في التحقيق بـ"ح١".

المخطوط الثالث: هو الآخر من مخطوطات الخزانة الحسنية رقمه ٦٤٤ ضمن مجموع، عدد صفحاته إحدىٰ وعشرون لوحة، من الورقة ٦١أ إلىٰ الورقة ٧١ب، مكتوب بخط نسخ مغربي جميل، بمداد أسود، تتخلله عناوين كتبت بالحمرة. معدل عدد أسطر الصفحة الواحدة ثمانية عشر سطرا، وعدد كلمات السطر الواحد حوالي خمسة عشر كلمة. وحشيت صفحاته من كل الجوانب بطرر مجملها في القراءات القرآنية. ويلاحظ أن الأرضة أكلت بعض المواضع منه، وكلمات أخرىٰ طمست بفعل الرطوبة. ليس عليه تاريخ النسخ، ولا اسم الناسخ، ويظهر أن ناسخه من المهتمين بالقراءات القرآنية؛ أقحم في نص الكتاب في مواطن كثيرة كلاما ليس من هذا المؤلَّف، ولا من طريق أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي. ويرجع تاريخ نسخه تقديرا إلىٰ القرن الثاني عشر الهجري، دل علىٰ ذلك إشارة وردت عن الناسخ بالحاشية نقل[1] خلالها نصا عن أحد شيوخ شيخه وهو الشيخ أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني(١٠٧٦ - ١١٣٧هـ)[2]. أكمل ناسخه

(١) مخطوطة الحسنية، رقمها ٦٤٤، حاشية اللوحة ٦٢ب، وحاشية اللوحة ٦٣ب.

(٢) هو إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني، أبو العلاء، المعروف بالمنجرة. ولد بفاس. =

مادته في باب الهمزتين من كلمة وفي باب الهمزتين من كلمتين وفي باب إدغام حروف "قد" و"هل" و"بل" من كتاب التيسير في القراءات السبع للحافظ أبي عمرو الداني(ت ٤٤٤هـ). وأشرت إلىٰ هذه النسخة بـ"ح٢".

وهذه صور من اللوحة الأولىٰ والأخيرة من كل مخطوط.

=

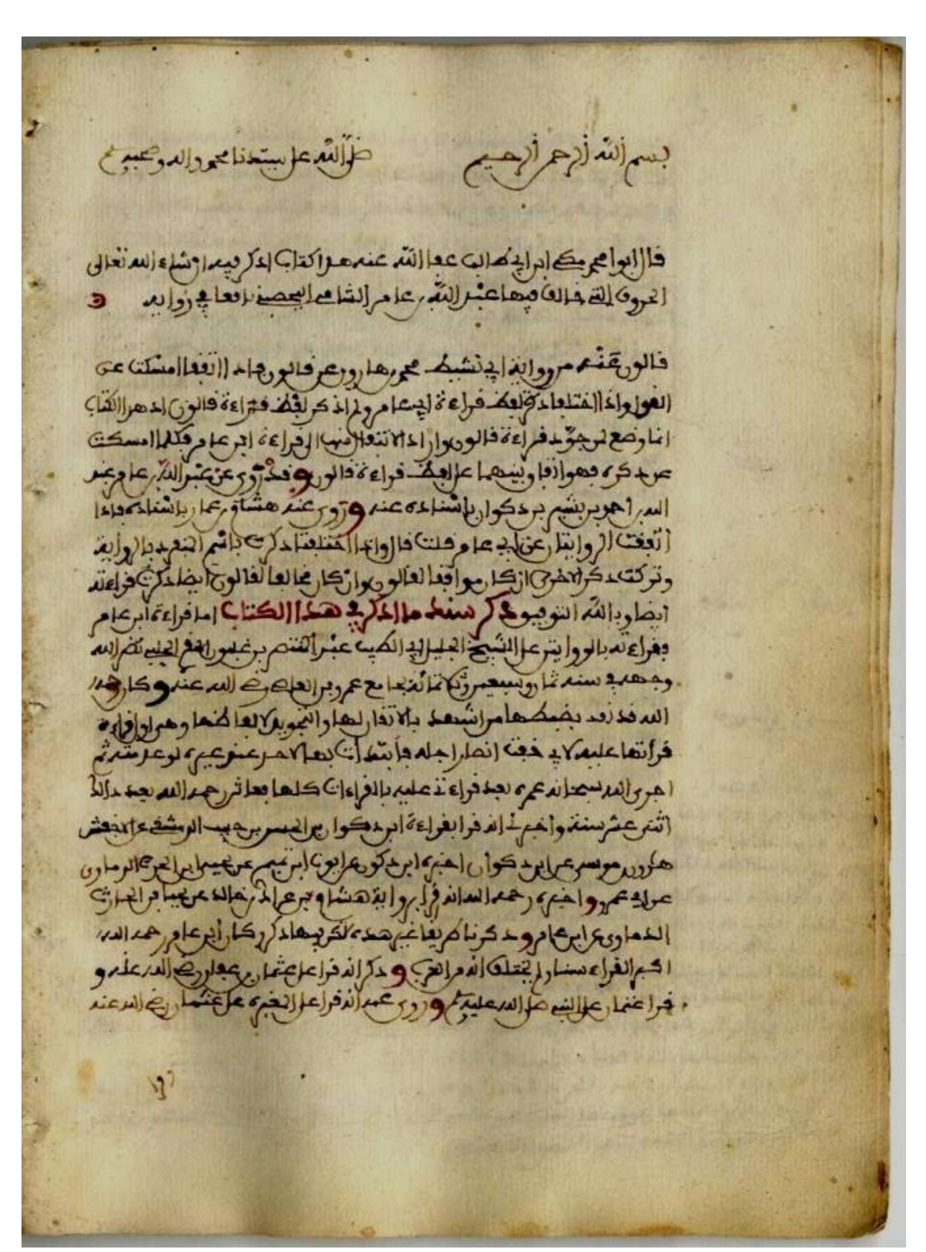
تلمساني الأصل. كان عالما ماهرا في علوم القراءات، وشيخ المقرئين في المغرب كله، تخرج علىٰ يده كثير من القراء، وله تآليف شتىٰ وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية. ولد بفاس في ذي القعدة سنة ست وسبعين وألف، وتوفي بها في الثاني والعشرين من المحرم سنة سبع وثلاثين ومائة وألف هجرية.[سلوة الأنفاس، ٢/ ٣٠٧- ٣٠٨، ترجمة: ٧٢٦، واليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة لمحمد البشير ظافر الازهري:٩٦- ٩٧، وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني، ٢/ ٥٦٨- ٥٦٩، ترجمة: ٣٢٤، والقراء والقراءات لسعيد أعراب:١١٧- ١٣٨، وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، ٢/ ٩٠- ٩٣.]



الصفحة الأولىٰ من نسخة"ف"



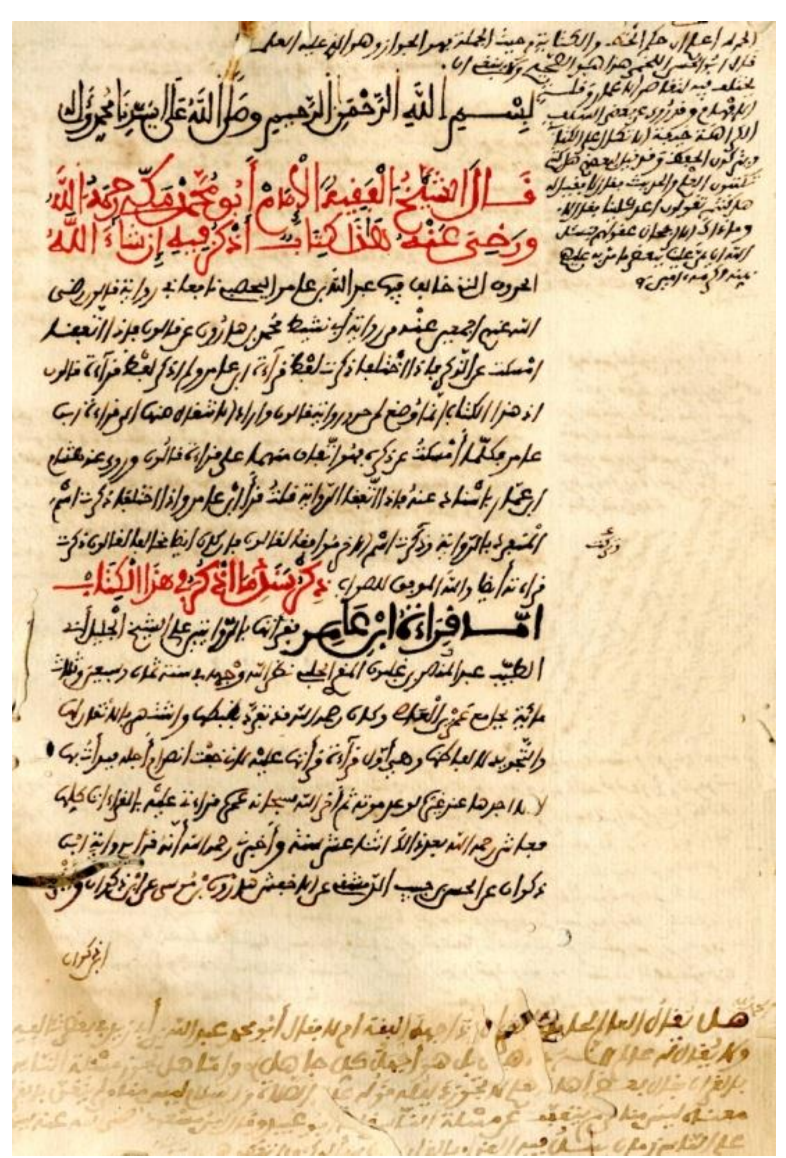
الصفحة الأخيرة من نسخة"ف"



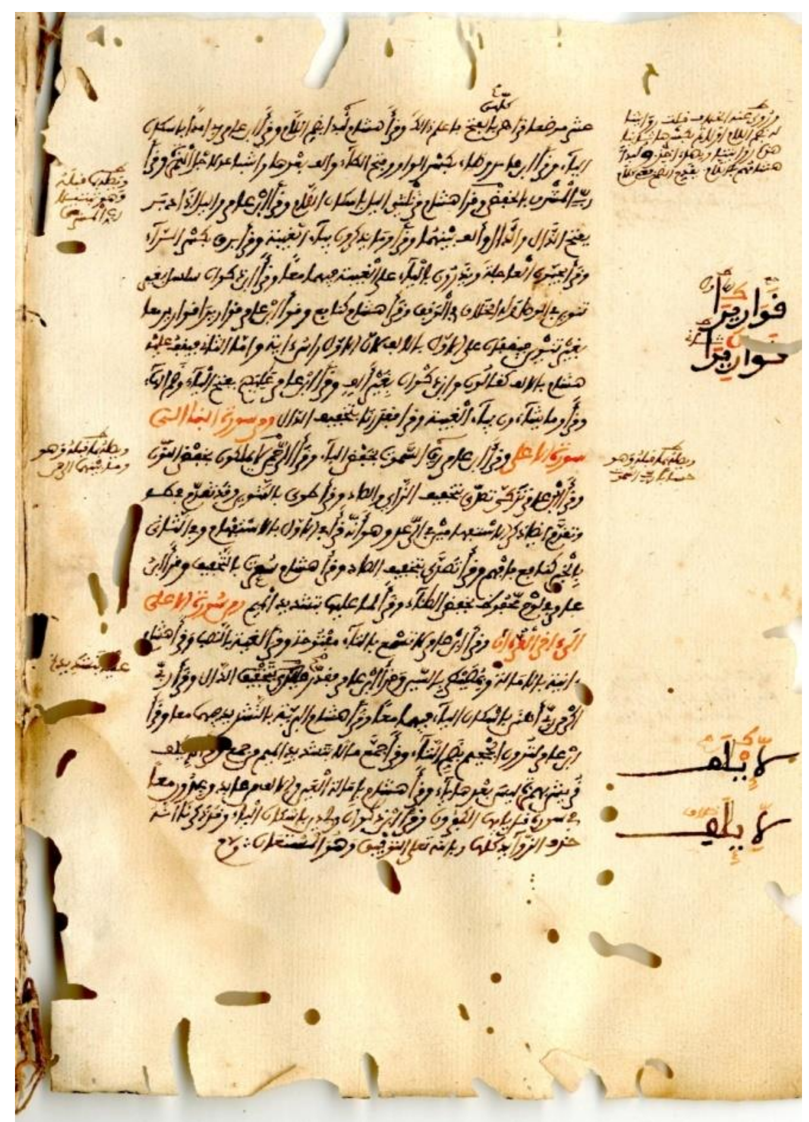
الصفحة الأولىٰ من نسخة بـ"ح ١"



الصفحة الأخيرة من نسخة "ح١"



الصفحة الأولىٰ من نسخة "ح٢"



الصفحة الأخيرة من نسخة "ح٢"

٥) المنهج المتبع في تحقيقه:

بعد المقارنة ودراسة الفروق بين النسخ المخطوطة قررت الآتي:

أ- اتخاذ مخطوطة مركز الملك فيصل المرموز لها بـ"ف" أصلا؛ لعدة أسباب منها: أنها نسخة كاملة، معلومة الناسخ وسنة النسخ، خطها واضح، قليلة السقط،

ألفاظها توافق ما اعتدناه من أسلوب مكي في كتبه.

ب- اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط علىٰ المتعارف والمتداول عليه في ضبط نصوص التراث الإسلامي، فنسخت الكتاب وفق قواعد الإملاء الحديث، وقابلت بين النسخ، وجعلت ما سقط من النسخة الأصل المشار إليها برمز "ف" بين معقوفتين، مع الإشارة إلىٰ موضع الخلاف في الأخريين أو أحدهما في الهامش، ولا أعتمد الزيادة أو النقص إلا إذا ترجح لي واقتضىٰ المقام ذلك، منتصرا لما وافق ما ألفه مكي من كتب في القراءات. فهذا كتاب يعنىٰ بذكر الخلاف في القراءات القرآنية رواية، ولابد للمحقق أن يكون علىٰ علم بخلاف القراءتين وطرقهما؛ رواية قالون عن نافع وروايتي هشام وابن ذكوان عن ابن عامر.

ت- كتبت الآيات بالرسم العثماني بقراءة ابن عامر أو أحد راوييه في النص المحقق وجعلتها بين زهريتن، في مواطن الخلاف بين قالون وابن عامر، مراعاة لاختيار المؤلف؛ مع تخريج الآية أو جزء منها بجانبها بين هلالين علىٰ الشكل الآتي مثلا: "(آل عمران: ١٥)"، "(الشعراء: ٤١)"، هذا في قسم أصول القراءات، أما أثناء فرش الحروف فلا أذكر اسم السورة، وأكتفي برقم الآية إلا إذا وردت في غير سورتها لسبب أو لآخر.

ث- حددت نهاية لوحات نسخة المخطوط الأصل بالرمز إليها بخط مائل داخل النص علىٰ هذا الشكل: / وذكرها تفصيلا في الحاشية الجانبية خارج النص، وذلك بالرمز للمخطوط متبوعا بخط مائل، ثم برقم الصفحة مصحوبا بحرف "أ" لوجه الورقة، وبحرف "ب" لظهرها، نحو: "ف/ ٥١أ".

ج- قدمت ترجمة مختصرة للأعلام عند أول ذكر لهم. وضبطت الكلمات الغريبة والصعبة وشرحتها، وهي قليلة جدا.

ح- تتبثت من صحة القراءات الواردة في النص مستعينا بثلاثة كتب أصول في القراءات السبع؛ وهي كتاب التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر ابن غلبون(ت٣٩٩هـ)، والتبصرة لمكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، والتيسير

للحافظ أبي عمرو الداني(ت٤٤٤هـ)، فأحلت عليها جملة عند بداية كل سورة، وأوثق منها تفصيلا فيما خالف فيه كتاب مكي واحدا من هذه الكتب.

خ- نبهت في الهامش علىٰ ما خرج فيه النساخ عن طريق مكي أو زادوه، وبينت كل ذلك بالرجوع إلىٰ كتب القراءات القرآنية المحررة في هذا المجال.

والله أسأل العون والمدد والتسديد والتوفيق في هذا العمل، وهو من وراء قصدي، وهو يهديني سبل الرشاد، وهو أعلم بضعفي وعجزي وتقصيري.

❊ ❊ ❊

القسم الثاني: النص المحقق.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله، وصحبه وسلم تسليما.

قال أبو محمد مكي بن أبي طالب: «هذا كتاب أذكر فيه – إن شاء الله – الحروف التي خالف فيها عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي[1] نافعًا[2] في رواية قالون[3] عنه من رواية أبي نشيط محمد ابن هارون[4] عن قالون.

فإذا اتفقا أمسكت عن القول، وإذا اختلفا ذكرت لفظ قراءة ابن[5] عامر ولم أذكر لفظ قراءة قالون؛ إذ هذا الكتاب إنما وضع لمن جود قراءة قالون، وأراد الانتقال منها إلىٰ قراءة ابن عامر.

فكلما أمسكت عن ذكره فهو اتفاق منهما[6] علىٰ لفظ[7] قراءة قالون.

وقد روىٰ عن عبد الله بن عامر؛ عبد الله بن أحمد بن بشر[8] بن ذكوان[9] بإسناد

(١) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي(٨– ١١٨ هـ) [معرفة القراء:٦٢– ٧٠، ترجمة: ٣٦، وغاية النهاية، ١/ ٤٢٣– ٤٢٥، ترجمة: ١٧٩٠.]

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم مولىٰ جَعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، أبو رويم المدني، وأبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نعيم، وقيل غير ذلك.(ت ١٦٩ هـ، وقيل غير ذلك)[كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد:٥٣– ٦٤، ومعرفة القراء:١٠٥– ١١١، ترجمة: ٤٧، وغاية النهاية، ٢/ ٣٣٠– ٣٣٤، ترجمة: ٣٧١٨.]

(٣) هو أبو موسىٰ، عيسىٰ بن مِينَا بن وَرْدَان بن عيسىٰ الزُّرَقّي، المدنّي النَّحْويّ أبو موسىٰ الملقب بقالون(١٢٠– ٢٢٠ هـ).[معرفة القراء:١٧٣– ١٧٤، ترجمة: ٨١، وغاية النهاية، ١/ ٤٢٣– ٤٢٥، ترجمة: ١٧٩٠.]

(٤) محمد بن هارون بن إبراهيم ويعرف بأبي نشيط الربعي أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي، ويقال: المروزي، يعرف بأبي نشيط(ت ٢٥٨ هـ)[تاريخ بغداد، ٤/ ٥٥٨، ترجمة: ١٧٢١، ومعرفة القراء:٢٥٠– ٢٥١، ترجمة: ١٦٣]

(٥) في "ح١" «أبي عامر»، وهو تصحيف.

(٦) في "ح١" «بينهما.»

(٧) سقط من "ح٢".

(٨) في "ح٢": "بشير" قال ابن الباذش « ووقع لأبي محمد مكي "بِشْر" مكان "بشير" وهو وهم.»[الإقناع في القراءات السبع، ١/ ١٠٦.] أما ابن الجزري فأخذ له بالتسميتين إثر الترجمة له. [غاية النهاية ١/ ٤٠٤.]

(٩) هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي، ويكنىٰ أبا عمرو وأبو محمد وقيل: =

بإسناد عنه. وروىٰ[١] عنه هشام بن عمار[٢] بإسناده.

فإذا اتفقت الروايتان عن ابن عامر قلت: قرأ ابن عامر. وإذا اختلفتا ذكرت اسم المنفرد بالرواية، وتركت ذكر الآخر[٣] إن كان موافقا لقالون. فإن كان مخالفا أيضا / لقالون، ذكرت قراءته أيضا. والله الموفق للصواب.[٤]

ذكر سند ما أذكر في هذا الكتاب.

أما قراءة ابن عامر فقرأتها بالروايتين علىٰ الشيخ الجليل أبي الطيب عبد المنعم[٥] بن غلبون المقرئ الحلبي[٦] – نضر[٧] الله وجهه –، في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، بجامع عمرو بن العاصي[٨].

وكان – /– قد تفرد بضبطها[٩]، واشتهر بالإتقان لها، والتجويد لألفاظها. وهي أول قراءة قرأتها عليه؛ لأني خِفْتُ انْصِرامَ أجلِه فابتدأتُ بما لا أَجِدُ عِنْدَ غَيْرِه لَوْ

=

وقيل: أبو الحسن(١٧٣– ٢٤٢ هـ)[معرفة القراء:٢٢٦– ٢٢٨، ترجمة: ١٢٨، وغاية النهاية ١/ ٤٠٤– ٤٠٥، ترجمة: ١٧٢٠.]

(١) من قوله: (عن عبد الله بن عامر؛ عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان بإسناد عنه. وروىٰ) سقط من "ح٢".

(٢) هِشَام بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرَة السلمىٰ القاضىٰ الدمشقي، أبو الْوَلِيد(١٥٣– ٢٤٥ هـ)[جامع البيان، ١/ ١٤٤، معرفة القراء:٢٢١– ٢٢٦، ترجمة: ١٢٧، وغاية النهاية، ٢/ ٣٥٤–٣٥٥، ترجمة: ٣٧٨٧.]

(٣) في "ح١": «الأخرىٰ»

(٤) في "ح١": «وبالله التوفيق»

(٥) في "ح١": «عبد المنتصر» وهو تصحيف.

(٦) هو أبو الطيب، عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، الحلبي(٣٠٩– ٣٨٩ هـ)[ترجمته في: معرفة القراء:٣٨١– ٣٨٢، ترجمة: ٣٩٤، وغاية النهاية، ١/ ٤٧٠–٤٧١، ترجمة: ١٩٦٦، وشذرات الذهب، ٣/ ٢٦١.]

(٧) في "ح٢"«نظر» وهو تصحيف.

(٨) جامع عمرو بن العاص بمدينة فسطاط بمصر، وهو أوّل مسجد أسس بديار مصر بعد فتحها في زمن عمرو بن العاص سنة إحدىٰ وعشرين. وأعيد بناؤه زمن الوليد بن عبد الملك.[معجم البلدان، ٦/ ٤٣٧– ٤٣٨.]

(٩) في "ح٢": « بظبطها»، وهو تصحيف.

عَدِمْتُه.[1] ثم أَخَّر الله – سبحانه – عمُرَه بَعْدَ قراءتي عليه بالقراءات كلها، فعاش – / / – بعد ذلك اثنتي عشرة سنة.

وأخبرني – / – أنه قرأ برواية ابن ذكوان عن الحسن بن حبيب الدمشقي[2] عن الأخفش هارون ابن موسىٰ[3]، عن ابن ذكوان.

وأخبر ابن ذكوان عن أيوب بن تميم[4]، عن يحيىٰ بن الحارث الذِّمارِيّ[5] عن ابن ابن عامر.

وأخبرني – / – أنه قرأ برواية هشام عن عراك بن خالد[6]، عن يحيىٰ بن الحارث الحارث الذِّمَّارِيّ، عن ابن عامر.[7] وذكرنا طرقا غير هذه، لكن فيما ذكرنا كفاية.

وكان ابن عامر – / – أكبرُ القراء سِنّا، ولم يختلف في أنه من العرب. وذُكِر أنه

(١) في "ح٢": « أجدها عند غيره لوعد موته.» العبارة تركيبها غير سليم، وكذلك في "ح١".

(٢) هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي الشافعي، يكنىٰ أبا علي(٢٤٢–٣٣٨ هـ))[معرفة القراء:٣٢٠–٣٢١، ترجمة: ٢٩٢، والوافي بالوفيات، ١١/ ٣١٧–٣١٨، وغاية النهاية، ١/ ٢٠٩–٢١٠، ترجمة: ٩٦٦.]

(٣) هو هارون بن موسىٰ بن شريك الأخفش أبو عبد الله التَّغلبيُّ الدِّمشقيُّ، شيخ المقرئين في وقته بدمشق، يعرف بأخفش باب الجابية.(٢٠٠–٢٩٢ هـ)[معرفة القراء:٢٧٩–٢٨٠، ترجمة: ٢١٧، وغاية النهاية، ٢/ ٣٤٧، ترجمة: ٣٧٦٢.]

(٤) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي(١٢٢–١٩٨ هـ، وقيل: ٢١٩ هـ، وقيل: بعد ١٩٠ هـ) [معرفة القراء:١٦٥–١٦٦، ترجمة: ٧٥، وغاية النهاية، ١/ ١٧٢، ترجمة رقم ٨٠٤.]

(٥) يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ بن عمرو بن يحيىٰ بن سليمان بن الحارث، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الذِّمَارِيُّ، وذمار قرية من اليمن، ثم الدمشقي(ت ١٤٥ هـ)[المعارف لابن قتيبة:٥٣٠، ترجمة: ٢٦٤، وغاية النهاية، ٢/ ٣٦٧، ترجمة: ٣٨٣٠.]

(٦) عِراك بْن خَالِد بْن يزيد بْن صالح بْن صُبَيح المُرّيّ، أبو الضَّحَّاك، الدِّمشقيُّ(توفي قبل ٢٠٠ هـ)[معرفة القراء:١٦٧–١٦٨، ترجمة: ٧٧، وتهذيب الكمال ، ١٩/ ٥٤٤، ترجمة: ٣٨٩٢، وغاية النهاية، ١/ ٥١١، ترجمة: ٢١١٣.]

(٧) اختصر مكي سنده في هذا الموضع، وكماله من (التبصرة: ٤٠)، قال: «وأما رواية هشام عن ابن عامر فنقلتها عن أبي الطيب عن أبي علي الحسن بن حبيب الدمشقي عن أحمد بن المعلىٰ عن هشام بن عمار عن عراك بن خالد عن يحيىٰ بن الحارث الذماري عن ابن عامر.» ونحوه في التذكرة في القراءات الثمان ، ١/ ٢٨.

قرأ علىٰ عثمان ابن عفان[١] – رضي الله عنه –. وُروِيَ أنه إنما قرأ علىٰ المغيرة بن شهاب المخزومي[٢]، قرأ المغيرة علىٰ عثمان – رضي الله عنه –، قرأ عثمان علىٰ النبي – صلى الله عليه وسلم –.

وأما رواية أبي نشيط عن قالون فقرأتها أيضا علىٰ الشيخ – / –، وأخبرني أنه قرأ بها أيضا علىٰ أبي سهل صالح بن إدريس[٣] عن علي بن سعيد[٤] عن أبي الأشعث[٥] الأشعث[٥] عن أبي نشيط عن قالون.

قرأ قالون عن نافع، قرأ نافع علىٰ عدد كثير من التابعين منهم شَيْبَة بن نِصَاح[٦] مولىٰ أم سَلَمَة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – وعبد الرحمن بن هُرْمُز[٧]، ويزيد بن رُومَان[٨]،

---

(١) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْس بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ القرشي الأموي، الخليفة الرابع، أبو عبد الله، وأبو عمر. (ت ٣٥ هـ).[الإصابة، ٤/ ٣٧٧- ٣٧٩، ترجمة: ٥٤٦٤، وغاية النهاية، ١/ ٥٠٧، ترجمة: ٢١٠٠.]

(٢) هو المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم، أبو هاشم المخزومي الشامي(ت ٩١ هـ). [معرفة القراء للذهبي:٢٨، ترجمة: ١١، وغاية النهاية، ٢/ ٣٠٥- ٣٠٦، ترجمة: ٣٦٣٥]

(٣) هو صالح بن إدريس بن صالح، أبو سهل البغدادي، الوراق(ت ٣٤٥ هـ)[تاريخ دمشق، ٢٣/ ٣١٣، ترجمة: ٢٧٩٩، ومعرفة القراء:٣٣١- ٣٣٢، ترجمة: ٣٠٧، وغاية النهاية، ١/ ٣٣٢، ترجمة: ١٤٤٣.]

(٤) هو علي بن سعيد بن الحسن البغدادي القزاز المقرئ، يكنىٰ أبا الحسن، المعروف بابن ذؤابة(ت قبل ٤٣٠ هـ) [معرفة القراء: ٣٤٠، ترجمة: ٣٠٢، والوافي بالوفيات، ٢١/ ٩٢، وغاية النهاية، ١/ ٥٤٣- ٥٤٤، ترجمة: ٢٢٢٦.]

(٥) هو أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن يزيد بن الأشعث، أَبُو حسّان، العَنَزِيّ، البَغْداديُّ(توفي قبل ٣٠٠ هـ)[تاريخ بغداد، ٦/ ٦٨، ترجمة: ٢٥٥٩، ومعرفة القراء:٢٦٨، ترجمة: ١٩٣، وغاية النهاية، ١/ ١٣٣- ١٣٤، ترجمة: ٦٢٢.]

(٦) هو شَيْبَةُ بْنُ نِصاحٍ سرجس بن يعقوب، مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم –(ت ١٣٠ هـ)[المعارف لابن قتيبة، ١/ ٥٢٨، ترجمة: ٢٦٣، ومعرفة القراء:٥٨- ٦٠، ترجمة: ٣٤، وغاية النهاية، ١/ ٣٢٩- ٣٣٠، ترجمة: ١٤٣٩.]

(٧) هو: عَبْد الرَّحْمَن بْن هُرْمُز بْن كيسَان الأَعْرَج مولىٰ مُحَمَّد بْن ربيعَة بْن الْحَارِث بْن عَبْد الْمطلب، أَبُو دَاوُد، وَقِيلَ: أَبُو حَازِم(ت ١١٧ هـ)[طبقات ابن سعد، ٥/ ١٣٩- ١٤٠، ترجمة: ٨٨٧، والمعارف لابن قتيبة:٤٦٥، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء:٢٤، ومعرفة القراء:٥٧- ٥٨، ترجمة: ٣٣، وغاية النهاية، ١/ ٣٨١، ترجمة: ١٦٢٢.]

(٨) يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ – بضم الراء وسكون الواو وبعدها ميم ثم ألف ونون. – مَوْلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّام بْنِ خُوَيْلِدٍ، أبو روح المدني(ت ١٢٠ هـ، وقيل: ١٢٩هـ، وقيل: ١٣٠هـ)[مشاهير علماء الأمصار لابن =

وغيرهم.

قرأ هؤلاء علىٰ أبي هريرة[(١)] وابن عباس[(٢)].

قرأ أبو هريرة وابن عباس علىٰ النبي - ﷺ -.

اختلافهم في الهمز وتحقيقه.[(٣)]

قرأ ابن ذكوان ﴿ءأَنذَرۡتَهُمۡ﴾(البقرة:٦)، و﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾(آل عمران:٨١) وشبه ذلك حيث وقع بالتحقيق. قرأ هشام كقالون[(٤)] [في أحد وجهيه][(٥)].

قرأ ابن عامر ﴿أَءِذَا﴾[(٦)]، و﴿أَئِنَّ﴾[(٧)] بتحقيق الهمزتين حيث وقع.

=

حبان:٢١٦، ترجمة: ١٠٦٧، ومعرفة القراء:٥٦- ٥٧، ترجمة: ٣٢، والوافي بالوفيات، ٢٨/ ٤٢- ٤٣، ترجمة: ٤٣، وغاية النهاية، ٢/ ٣٨١، ترجمة: ٣٨٧٦.]

(١) عبد الرحمن بن صخر الدوسيّ، الصحابي الكبير، اشتهر أكثر بكنيته، فكان يكنىٰ أبا هريرة. اختلف في اسمه والأقوىٰ والأشهر عبد الرحمن. (ت سنة ٥٧، وقيل ٥٨، وقيل ٥٩ هـ).[الإصابة في تمييز الصحابة، ٧/ ٣٤٨- ، ترجمة: ١٠٦٨٠ وغاية النهاية، ١/ ٣٧٠، ترجمة: ١٥٧٤.]

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشمي(ولد بعد الهجرة بثلاث سنين، ٦٨هـ). [الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/ ١٢١- ١٣١، ترجمة: ٤٧٩٩، وغاية النهاية، ٢/ ٤٢٥- ٤٢٦، ترجمة: ١٧٩١.]

(٣) في "ح٢": "باب ذكر الهمزتين من كلمة".

(٤) بدل من قوله: « قرأ ابن ذكوان ﴿ءأَنذَرۡتَهُمۡ﴾(البقرة:٦)، .. قرأ هشام كقالون » قيل في "ح٢": «اعلم أنهما إذا اتفقتا بالفتح نحو قوله -ﷻ- ﴿ ءأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾(البقرة:٦)، ﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾(آل عمران:٨١) و﴿ءأَنتُمۡ أَعۡلَمُ﴾(البقرة:١٤٠) و﴿ءأَسۡجُدُ﴾(الإسراء:٦١) وشبهه فإن هشاما يحقق الهمزتين ويدخل بينهما ألفا، ويحقق الأولىٰ ويسهل الثانية مع الإدخال أيضا كقالون، ويحقق الهمزتين من غير إدخال.. وزاد عليه قوله أن لهشام تحقيق الهمزتين من غير إدخال كابن ذكوان، وله أيضا تحقيق الهمزتين مع الإدخال. » وهو أيضا من كتاب التيسير في القراءات السبع. ص/ ١٤٩.
وقال مكي في (التبصرة: ٧٧- ٧٨): «فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام في ذلك بتحقيق الهمزة الأولىٰ، وتسهيل الهمزة الثانية، فيمدون حينئذ. غير أن مد ابن كثير أنقص قليلا، وتسهيلهم للثانية مختلف فيه. أما أبو عمرو وقالون وهشام فإنهم يحققون الأولىٰ ويجعلون الثانية بين الهمزة والألف، ويدخلون بينهما ألفا..»

(٥) سقط من "ف" و"ح١". ينظر التبصرة:٧٧- ٧٨.

(٦) أول مواضعها الرعد:٥.

(٧) الشعراء:٤١.

واتفقوا علىٰ المد وترك التحقيق في ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ في الأعراف(١٢٣)، ومثله في طه(٧١)، والشعراء(٤٩)؛ إذا كان استفهاما مفردا.[1]

غير أن هشامًا يدخل بين الهمزتين ألفًا مع التحقيق في الستة المواضع، ويقرأ بالمد مثل قالون في موضع واحد.[2]

فأما الستة التي يدخل فيها بين الهمزتين ألفا ويحقق؛ ففي الأعراف موضعان: ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾(٨١)، و﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ (١١٣)، وفي مريم: ﴿أَإِذَا مَا مُتُّ﴾ (٦٦)، وفي الشعراء: ﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾(٤١)، وفي "وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ" ﴿أَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾(٥٢)، و﴿أَإِفْكًا﴾(٨٦).

وأما الموضع الذي يقرؤه مثل قالون بالمد[3] وتحقيق الهمزة الثانية فهو في

---

(١) بين مكي قراءة هذا الحرف في التبصرة:٢١٧(بتصرف)، فقال: «وقرأ الباقون – وضمنهم ابن عامر – في الثلاث السور بهمزة وبعدها مدة في تقدير همزتين مخففتين؛ الأولىٰ بين بين، والثانية أبدل منها ألف.». وأصل هذه الكلمة بثلاث همزات الأولىٰ والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمع القراء علىٰ إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا، وحقق الشامي الأولىٰ، وسهل الثانية.

(٢) في "ح٢": «فإذا اختلفتا بالفتح والكسر نحو قوله – ﷻ – ﴿أَءِذَا﴾(أول مواضعها الرعد:٥)، ﴿أَءِلَٰهٌ﴾(أول مواضعها النمل:٦٠)، و﴿أَئِنَّ﴾(الشعراء:٤١) وشبهه فإن هشاما من قراءتي علىٰ أبي الفتح يدخل بينهما ألفا في جميع القرآن، ومن قراءتي علىٰ أبي الحسن يدخلها في سبعة مواضع .. ويسهل الثانية هنا خاصة.» وهذا النص شبيه في ديباجته بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني.[ص/ ١٤٩- ١٥٠].

وأما ما ورد في النص من أن مكيا أخذ هذه الوجوه قراءة علىٰ شيخه أبي الفتح ويقصد به: فارس بن أحمد بن موسىٰ بن عمران الحمصي المقرئ(ت ٤٠١هـ)، فلم تذكر كتب التراجم بعد التتبع أنه قرأ عليه. ولو صحت قراءته عليه لصرح بذلك في كتابه "التبصرة في القراءات السبع"، ولذكرها ابن الجزري ضمن طرق النشر في القراءات العشر. وأما أبو الحسن ويقصد به: طاهر ابن عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ فلم يصرح أيضا مكي بالأخذ عنه في كتبه، لكن نص علىٰ قراءته عليه الحافظ ابن الجزري.[غاية النهاية، ٢/ ٣٠٩.] بالإضافة إلىٰ أن مكيا صرح في بداية تأليفه أن كتابه هذا من طريق شيخه عبد المنعم بن غلبون ولم يذكر معه غيره .

(٣) أي: بإدخال ألف بين الهمزتين، ويسمىٰ أيضا بمد الحجز ويسمىٰ بذلك؛ لأنه أدخل بين الهمزتين مدة كحاجز لإحداهما عن الأخرىٰ، ومقدارها ألف تامة بالإجماع.[النشر في القراءات العشر، =

السجدة[1] قوله – تعالىٰ – ﴿قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ﴾(٩).

وخالف ابن ذكوان أصله فقرأ في مريم ﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾(٦٦) بهمزة واحدة علىٰ لفظ الخبر.

قرأ هشام ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم﴾(آل عمران: ١٥) بتحقيق الهمزتين.

قرأ ابن عامر ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ﴾ (القمر: ٢٥)، ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾ (صٓ: ٨) بالمد والتحقيق مثل قالون. قرأ ابن ذكوان بالتحقيق في الثلاثة المواضع.[2]

باب ذكر الهمزتين من كلمتين[3]:

قرأ ابن عامر بتحقيق الهمزتين من كلمتين حيث وقع ذلك؛ اتفقت الحركة أو اختلفت، نحو: ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ (عبس: ٢٢)، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ (البقرة:٣١)، و﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون:٤٤)، و﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ (البقرة:١٣)، و﴿شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ﴾ (البقرة:١٣٣)، وشبه ذلك.[4]

=
[١/ ٣٥٣.]

(١) يقصد بها المؤلف سورة "فصلت"، وتسمىٰ أيضا سورة "المصابيح"[جمال القراء وكمال الإقراء، ١/ ١٨١، والإتقان في علوم القرآن، ١/ ١٩٤.]

(٢) في "ح٢": «وإذا اختلفتا في الفتح والضم وذلك في ثلاثة مواضع؛ في آل عمران ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم﴾(١٥)، وفي "صٓ" ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾(٨)، وفي القمر ﴿ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ﴾(٢٥)، فإن هشاما من قراءتي علىٰ أبي الحسن يحقق الهمزتين من غير ألف بينهما في آل عمران، وله وجه بالإدخال؛ ويسهل الثانية ويدخل قبلها ألفا في الباقيتين كقالون. وابن ذكوان بالتحقيق في جميع ذلك. وهشام من قراءتي علىٰ أبي الفتح كذلك، ويدخل بينهما ألفا.» وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع.[ص/ ١٥٠].

(٣) قوله: « باب ذكر الهمزتين من كلمتين » زيادة من "ح٢"، نقلها الناسخ من كتاب التيسير في القراءات السبع:١٥١، وهي زيادة يقتضيها السياق.

(٤) اعلم أنهما إذا اتفقتا في الكسر نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾(البقرة:٣١)، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾(الشعراء:١٨٧)، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾(النساء:٢٢)، .. فإن ابن عامر يحقق الهمزتين في
=

قرأ ابن عامر ﴿بِعَذَابٍ بِئْسٍ﴾(الأعراف: ١٦٥) بهمزة ساكنة.

قرأ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ في يونس بالهمز في الموضعين(٥١، ٩١)، وكلاهما بمد مشبع.[1]

وكذلك قرأ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في "والنجم"(٥٠)، و﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ في القصص(٣٤) بالقطع والهمز.

اختلافهم في [2] الإظهار والإدغام.

قرأ ابن ذكوان بإدغام دال "قد" عند الظاء والضاد والذال والزاي؛ وذلك أربعة أحرف، وأظهرها عند الجيم والصاد والسين والشين وذلك أربعة أحرف.

قرأ هشام بالإدغام عند الثمانية الأحرف غير أنه أظهر موضعاً واحداً وهو قوله -تعالىٰ- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في "ص"(٢٤).[3]

قرأ ابن ذكوان بإدغام الذال من "إذ" عند الدال وبإظهارها عند خمسة أحرف عند السين والتاء والصاد والجيم والزاي. قرأ هشام / بالإدغام عند الستة أحرف.[4]

قرأ ابن عامر بإدغام تاء التأنيث عند الثاء والظاء والصاد[5]، وبإظهارها عند

=

جميع ذلك.» وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع.[ص/ ١٥٢- ١٥٣].

(١) سقط من "ف".

(٢) في "ح٢": باب.

(٣) في "ح٢": «قرأ ابن ذكوان دال "قد" عند ثمانية أحرف عند الجيم ..وأدغمها عند أربعة أحرف عند الزاي والذال والضاد والظاء. ...» وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع:١٦٩.

(٤) في "ح٢": «اعلم أن ابن ذكوان أدغم ذال "إذ" عند الدال وحدها وهي ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾..قرأ هشام بالإدغام عند ستة أحرف.» وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع.[ص/ ١٦٨].

(٥) في "ف"، و"ح١" «الضاد» وهو تصحيف، والرواية علىٰ غير ذلك.[ينظر: التذكرة، ١/ ١٨٢، والتبصرة:١١٩، والتيسير: ١٦٩- ١٧٠.]

السين والجيم والزاي وذلك هِجَاء "سِجْزٍ"[1]. غير أن هشاما يظهر موضعا واحدا عند الصاد وهو قوله – تعالىٰ: ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ في "الحج"(٤٠).[2]

قرأ هشام بإدغام لام "هل" و"بل" عند ستة أحرف عند التاء والثاء والطاء والظاء والسين والزاي، غير أنه أظهرها عند حرفين: النون والضاد، وعند التاء في موضع واحد؛ قوله – تعالىٰ – ﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ﴾ في "الرعد"(١٦).[3]

قرأ ابن ذكوان جميع ذلك بالإظهار مثل قالون.

قرأ ابن عامر بإدغام ﴿لَبِثۡتُ﴾[4]، و﴿لَّبِثۡتُمۡ﴾[5]، و﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا﴾(آل عمران:١٤٥) حيث وقع.

قرأ هشام ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾[6] بالإدغام.

قرأ هشام أيضا ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾(الأعراف:١٧٦) بالإظهار.

قرأ ابن عامر ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾(هود:٤٢) بالإظهار.

ذكر ما أمال ابن عامر.

---

(١) : بكسر أوّله، وسكون ثانيه، وآخره زاي: اسم لسجستان البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزيّ،.[معجم البلدان، ٣/ ١٨٩.].

(٢) في "ح٢": «قرأ ابن عامر تاء التأنيث المتصلة بالفعل عند ستة أحرف .. فأدغم ابن ذكوان وأظهر هشام.» وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع.[ص/ ١٦٩ – ١٧٠].

(٣) في "ح٢": « قرأ ابن عامر لام "هل" و"بل" عند ثمانية أحرف عند التاء [والثاء] والسين والزاي والطاء والظاء والضاد والنون فأظهر هشام عند النون و[الضاد] وعند التاء في قوله – تعالىٰ – في الرعد ﴿ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِى﴾(١٦) لا غير، وأظهر ابن ذكوان اللام عند الثمانية.». وهذا النص أيضا شبيه بما ورد في كتاب التيسير في القراءات السبع[ص/ ١٧٠]. ذكر الناسخ سبع أحرف وأهمل ذكر حرف الثاء، وقد ذكرته بين معقوفتين. وتحرفت الضاد إلىٰ الظاء في الحروف التي أظهرها هشام، فجعلت الضاد بين معقوفتين أيضا.

(٤) وردت أربع مرات في القرآن، وأول مواضعها البقرة:٢٥٩.

(٥) وردت في القرآن ثمان مرات، وأول مواضعها الإسراء:٥٢.

(٦) وردت في القرآن مرتين، وأول مواضعها الأعراف:٤٣.

روى عنه ابن ذكوان أنه أمال ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾[١]، و﴿أَدۡرَىٰكُم﴾(يونس:١٦) حيث وقع.

وأمال ﴿هَارٍ﴾ في التوبة(١٠٩) كقالون[٢].

وأمال ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[٣] حيث وقع.

وأمال ﴿جَآءَ﴾[٤] و﴿شَآءَ﴾[٥] حيث وقع ذلك إذا كان فعلا ماضيا.

وأمال ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ في سورة البقرة(١٠) خاصة.

وأمال الراء والهمزة من ﴿رَءَا﴾ إذا لم يأت بعده ساكن حيث وقع، فإن وقع في آخره ساكن فتح[٦] الهمزة والراء، نحو ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾(الأنعام:٧٧) وشبهه حيث وقع.

وأمال ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ إذا كان مخفوضاً وذلك في آل عمران(٣٩) ومريم(١١).

وأمال ﴿الٓر﴾[٧]، و﴿الٓمٓر﴾(الرعد:١) حيث وقع.

---

(١) وردت في القرآن ثلاث عشر مرة، وأول مواضعها الحاقة:٣.

(٢) سقط من "ح٢"

(٣) وردت في القرآن ستة عشر مرة ، وأول مواضعها آل عمران:٣.

(٤) كيفما وقع، شرط أن يكون في الزمن الماضي، وقد ورد في حوالي ٢٢٥ موضعا نحو: "جَاءَكُمْ"، "جَاءَهُمْ"، "جَاءَكَ"،"جَاءَتْكُمُ"، "جَاءَتْهُ"، "جَاءَتْهُمُ" "جَاءَهُ"، "جَاءَكَ"، "جَاءَكُمْ"، "جَاءُوا"، "جَاءُوكَ"، "جَاءُوكُمْ"، "جَاءَتْ"، "جَاءَنَا"، "فَجَاءَهَا"، "جَاءَتْنَا"، "جَاءَتْهَا".. وأول مواضعها النساء: ٤٣.

(٥) وردت في القرآن ست وخمسين مرة، وأول مواضعها البقرة، من الآية:٢٠.

(٦) في "ف" و"ح١": "أمال" وهو تصحيف. والصحيح هو ما أثبته في المتن، وهو الذي ذكره أبو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة، ٢/ ٣٢٨، ومكي في التبصرة: ١٢٩، و٢٠٥، والحافظ أبو عمرو الداني في التيسير: ٢٧٨.

(٧) وردت في القرآن خمس مرات، وأول مواضعها يونس:١.

وأمال [الياء][1] من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾(مريم:١).

وأمال الحاء من ﴿ حمٓ ﴾ في السبعة[2].

فهذا جميع ما لابن ذكوان.[3]

وأما هشام فأمال ﴿ إِنَىٰهُ ﴾ في الأحزاب(٥٣)، وأمال ﴿وَمَشَارِبُ﴾ في يس(٧٣)، وأمال ﴿ءَانِيَةٍ﴾ في الغاشية(٥)، و﴿عَابِدٌ﴾(٤)، و﴿عَابِدُونَ﴾(٣) في سورة الكافرون(٣، ٤، و٥) خاصة.

وأمال ﴿الٓر﴾[4]، و﴿ الٓمٓر ﴾(الرعد:١) حيث وقع، والياء من

---

(١) في "ف": "الهاء" وهو تصحيف، والذي عليه الرواية إمالة الياء وفتح الهاء. [ينظر: التذكرة، ٢/ ٤٢٣، والتبصرة:٢٦٧، والتيسير: ٣٥٦.]

(٢) يقصد أنها وردت في القرآن سبع مرات، وأول مواضعها غافر:١.

(٣) في "ح١" زيادة على المخطوطتين الأخريين قوله: «وأمال ﴿حِمَارِكَ﴾(البقرة:٢٥٩)، و﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾(النور٣٣)، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾(الجمعة:٥)، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾(الرحمن:٢٧، ٧٨)، و﴿عِمْرَٰنَ ﴾(أول مواضعها آل عمران:٣٣)، باختلاف عنه.». ولا نظير لهذا القول في التبصرة، وإنما هو من طرق النشر في القراءات العشر لابن الجزري(٢/ ٦٤- ٦٥)؛ قال: «وأما ﴿عِمْرَٰنَ﴾، وهو في قوله ﴿ءَالَ عِمْرَٰنَ ﴾(آل عمران: ٣٣)، و﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾(آل عمران: ٣٥)، و﴿ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾(التحريم: ١٢)، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ وهما الموضعان في سورة الرحمن(٢٧، ٧٨)، ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ وهو في النور(٣٣) فاختلف عن ابن ذكوان فيها، فروىٰ بعضهم إمالة هذه الثلاثة الأحرف عنه.. وروىٰ سائر أهل الأداء من أصحاب الكتب، وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح، وهو الثابت من طرقنا..»، وقد وافق مكي ما صنفه شيخه أبي الطيب بن غلبون في الإرشاد(١/ ٤٧٦)، قال: «وذكر الأخفش هارون بن شريك عن ابن عامر في رواية ابن ذكوان أنه يميل: ﴿ٱلْحِمَارِ﴾(الجمعة:٥)، و﴿عِمرَٰنَ﴾(آل عمران: ٣٥)، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾(الرحمن:٢٧)، و﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾(النور:٣٣)، و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾(يوسف: ٨٨)، و﴿وَمَشَارِبُ﴾(يس: ٧٣)، وكان يقرأ بالفتح، وبالفتح قرأت هذه الحروف في الروايتين جميعا، وبالفتح آخذ في روايتيه إلا: ﴿وَمَشَارِبُ﴾ فإن الصحيح عن هشام بالإمالة.»

(٤) وردت في القرآن خمس مرات، وأول مواضعها يونس:١.

﴿كٓهيعٓصٓ﴾(مريم:١) كابن ذكوان. فهذا جميع ما أمال هشام.

سورة البقرة[1]

لم يُرْوَ عنه أعني: ابن عامر في الفصل بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ شيء ولا تركه، واختار القراء له السكت الخفيف[2] بين كل سورتين؛ إلا بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة؛ فإنهم يختارون له الفصل بالبسملة في هذه [المواضع][3] الأربعة[4] خاصة.

قرأ ابن عامر ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾(٩) بفتح الياء، [وإسكان الخاء][5] و[فتح الدال][6] من غير ألف.

قرأ هشام بالإشمام في ﴿وَحِيلَ﴾(سبأ:٥٤)، و﴿قِيلَ﴾[7]، و﴿وَغِيضَ﴾(هود:٤٤)، و﴿وَسِيقَ﴾(الزمر:٧١، ٧٣)، و﴿وَجِاْيٓءَ﴾(الزمر:٦٩)، و﴿سِيٓءَ﴾(هود:٧٧)، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾(الملك:٢٧)

---

(١) التذكرة، ٢/ ٢٤٨- ٢٨٣، والتبصرة:١٥٣- ١٧٥، والتيسير:٢٢٥- ٢٤٨.

(٢) أي: قطع الصوت زمنا بسكتة لطيفة قصيرة من غير تنفس، وهو دون زمن الوقف عادة. (النشر، ١/ ٢٤٠.)
وذكر ابن الجزري الذين قطعوا لابن عامر بالسكت صاحبا "التلخيص" و"التبصرة"، وابنا غلبون، واختيار الداني، ولا يؤخذ من التيسير بسواه، وهو الوجه الآخر في "الشاطبية"»(النشر، ١/ ٢٦٠.بتصرف)

(٣) سقط من "ف"، وما أثبته من "ح١" و"ح٢".

(٤) سقط من "ح٢"

(٥) سقط من "ف"، وما أثبته من "ح١" و"ح٢".

(٦) سقط من "ف"، و"ح١"، وفي التبصرة: ١٥٣: «بفتح الياء والدال من غير ألف.»

(٧) وردت في القرآن ثلاث وثلاثين مرة، وأول مواضعها البقرة:١١.

حيث وقع.[1]

وأسكن ابن عامر الياء من ﴿إِنِّيَ أَعۡلَمُ﴾ في الموضعين(البقرة:٣٠، ٣٣).

قرأ ﴿تُغۡفَرۡ لَكُمۡ﴾(٥٨) بالتاء.

قرأ ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾[2]، و﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾[3]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[4]، و﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾[5] من غير همز همز حيث وقع.

قرأ ﴿ٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾[6]، و﴿ٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾(المائدة:٦٩) بالهمز.

قرأ ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾(البقرة:٨١) بالتوحيد.

قرأ ﴿تَفۡدُوهُمۡ﴾(٨٥) بفتح التاء من غير ألف.

قرأ ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾(من الآيتين: ٨٥، ٨٦) بالتاء[7].

قرأ ﴿وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾ (٩٨) بياء بعد الهمزة.

قرأ ﴿وَلَـٰكِنِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ (١٠٢) بتخفيف النون وكسرها من ﴿لَـٰكِنِ﴾، ورفع ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾.

قرأ ﴿مَا نُنسِخۡ﴾(١٠٦) بضم النون الأوَّل[8] وكسر السين.

قرأ ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾(١١٦) بغير واو قبل القاف.

---

(١) والصحيح أن يقول: قرأ ابن عامر بإشمام ﴿حِيلَ﴾، و﴿سِيقَ﴾، وأشم هشام ﴿قِيلَ﴾، و﴿غِيضَ﴾، و﴿وَجِاْىٓءَ﴾، واتفق ابن عامر وقالون علىٰ إشمام ﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾، وهو الذي في (التبصرة: ١٥٣).

(٢) وردت في القرآن حوالي ثمان وعشرين مرة، وأول مواضعها آل عمران:٦٨.

(٣) وردت في القرآن ثلاث مرات، وأول مواضعها آل عمران:١١٢.

(٤) وردت في القرآن مرتين؛ البقرة:٦١، والحج:١٧.

(٥) وردت في القرآن خمس مرات، وأول مواضعها آل عمران:٧٩.

(٦) وردت في القرآن حوالي ثمان وعشرين مرة، وأول مواضعها البقرة:٦٢.

(٧) في "ح١" بالياء، وهو تصحيف. [ينظر: التذكرة، ٢/ ٢٥٥، والتبصرة:١٥٧.]

(٨) سقطت كلمة "الأول" من "ح٢".

قرأ ﴿فَيَكُونَ﴾(١١٧) هنا، و﴿فَيَكُونَ ۝ وَنُعَلِّمُهُ﴾ في آل عمران(٤٧، ٤٨)، و﴿فَيَكُونَ ۝ وَالَّذِينَ﴾ في النحل(٤٠، ٤١)، و﴿فَيَكُونَ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ﴾ في مريم(٣٥، ٣٦)، و﴿فَيَكُونَ ۝ فَسُبْحَانَ﴾ في يس(٨٢، ٨٣)، و﴿فَيَكُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ﴾ في غافر(٦٨، ٦٩) بالنصب في الستة.

قرأ ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾(١١٩) بضم التاء ورفع اللام.

قرأ ابن ذكوان ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾(البقرة:١٢٥) بالإسكان.

قرأ هشام ﴿إِبْرَاهَامَ﴾ بالألف[١] في ثلاثة وثلاثين موضعاً من ذلك خمسة عشر موضعاً في البقرة[٢] وهو جميع ما فيها، وفي بقية النصف تسعة مواضع[٣] ثلاثة في النساء(١٢٥، ١٦٣) وهي الأخيرة، وموضع في الأنعام(١٦١) وهو الأخير[٤]، وموضعان في براءة(١١٤) وهما الأخيران؛ وموضع في إبراهيم(٣٥)، وموضعان في النحل(١٢٠، ١٢٣)، وفي النصف الثاني تسعة مواضع أخرى في[٥] مريم ثلاثة مواضع(٤١، ٤٦، ٥٨)، وفي العنكبوت موضع(٣١) وهو الأخير. وفي الشورى موضع(١٣)، وفي الذاريات موضع(٢٤)، وفي النجم موضع(٣٧)، وفي الحديد موضع(٢٦)، وفي الممتحنة موضع(٤) وهو الأول منها. وقرأتُ لابن ذكوان بالوجهين؛ بالألف والياء في البقرة خاصة، وما بقي كقالون.

قرأ ابن عامر ﴿فَأُمْتِعُهُ﴾(١٢٦) بالتخفيف كما هو مرسوم[٦].

---

(١) سقطت كلمة "بالألف" من "ح١".

(٢) مواضعها آيها في سورة البقرة: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨، ٢٦٠.

(٣) قوله: « وفي بقية النصف تسعة مواضع » سقط من "ح١"، و"ح٢".

(٤) قوله: « ثلاثة في النساء(١٢٥، ١٦٣) وهي الأخيرة، وموضع في الأنعام(١٦١) وهو الأخير »سقط من "ح٢".

(٥) قوله: « النصف الثاني تسعة مواضع أخرى في » سقط من "ح١"، و"ح٢".

(٦) هذه الجملة سقطت من "ح٢".

قرأ ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾(١٤٠) بالتاء.

قرأ ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾(١٤٤، ١٤٥) بالتاء.

قرأ ﴿مُوَلَّـىٰهَا﴾(١٤٨) بألف موضع الياء.

قرأ ﴿إِذۡ يُرَوۡنَ﴾(١٦٥) بضم الياء.

قرأ ﴿خُطُوَٰتِ﴾[1] بضم الطاء حيث وقع.

قرأ هشام ﴿فِدۡيَةٌ﴾(١٨٤) بالتنوين ورفع ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾(١٨٤) علىٰ الجمع[2].

قرأ ابن ذكوان بكسر العين من ﴿ٱلۡعِيُونِ﴾[3]، والجيم من ﴿الجيوب﴾[4]، والشين من ﴿الشيوخ﴾[5].

قرأ ابن عامر بكسر الباء من ﴿ٱلۡبِيُوتَ﴾[6] كقالون. واتفقوا علىٰ ضم الغين من ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾[7].

قرأ ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾(البقرة: ٢٠٨) بكسر السين.

قرأ ﴿تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ﴾(٢١٠) حيث وقع بفتح التاء وكسر الجيم.

قرأ ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾(٢١٤) بالنصب.

قرأ ابن ذكوان ﴿قَدَرُهُۥ﴾(٢٣٦) بفتح الدال في الموضعين هنا.

(١) وردت أربع مرات؛ في البقرة: ١٦٨، و٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.

(٢) في "ح١": بالتوحيد، وهو قول يخالف الرواية.[ينظر التبصرة:١٦٤.]

(٣) وردت في عشرة مواضع: الحجر: ٤٥، الشعراء:٥٧، ١٣٤، ١٤٧، يس:٣٤، الدخان، ٢٥، ٥٢، الذاريات:١٥، القمر: ١٢، المرسلات: ٤١.

(٤) وردت في موضع واحد هو قوله – تعالىٰ – ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾(النور: ٣١)

(٥) وردت في موضع واحد هو قوله – تعالىٰ – ﴿شُيُوخًا﴾(غافر: ٦٧)

(٦) وردت في أربع وعشرين موضعا، وأولها في (البقرة: ١٨٩)

(٧) وردت أربع مرات؛ في المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.

قرأ ابن عامر ﴿وَصِيَّةً﴾(٢٤٠) بالنصب.

قرأ ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ﴾(٢٤٥) بالنصب هنا، وفي الحديد(١١)، وبحذف الألف وتشديد العين في هذا وشبهه حيث وقع.

قرأ هشام ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾(٢٤٥) هنا، و﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ في الأعراف(٦٩)، و﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ في "والطور" (٣٧)، و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ في الغاشية(٢٢) بالسين[1] في الأربعة المواضع.

قرأ ابن عامر ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾(٢٤٦) بفتح السين حيث وقع[2].

قرأ ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ﴾(٢٤٩) بالإسكان.

قرأ ﴿غُرۡفَةَۢ﴾(٢٤٩) بضم الغين./

قرأ ﴿دَفۡعُ ٱللَّهِ﴾(٢٥١) بفتح الدال من غير ألف، ومثله في الحج(٤٠).[3]

قرأ بحذف الألف من ﴿أَنَا۠﴾ حيث وقع في الوصل، إلا قوله ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾(الكهف: ٣٨) فإنه أثبتها في الوصل،[4] ولا خلاف في الوقف في جميع ذلك أنه أنه بالألف. ولم يختلفوا في حذف الألف في الوصل إذا لم تأت بعده همزة.

قرأ ابن عامر ﴿نُنشِزُهَا﴾(٢٥٩) بالزاي.

قرأ ﴿بِرَبۡوَةٍ﴾(٢٦٥) بفتح الراء هنا، وفي المومنين(٥٠).

قرأ ﴿ٱلۡأُكُلِۚ﴾(الرعد: ٤)، و﴿أُكُلَهَا﴾[5] حيث وقع بضم الكاف.

قرأ ﴿فَنِعِمَّا﴾(٢٧١) بفتح النون وكسر العين هنا، وفي النساء(٥٨).

---

(١) في "ح٢": "بالصاد" وهو تصحيف.[ينظر : التذكرة، ٢/ ٦٢٥، والتبصرة:١٦٧، والتيسير: ٥١٩.]

(٢) وردت في موضعين: (البقرة: ٢٤٦)، و(محمد: ٢٢)

(٣) في التبصرة: ١٦٧، بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

(٤) قوله: « إلا قوله .. فإنه أثبتها في الوصل» سقط من "ح٢".[ينظر التبصرة:٢٦٠.]

(٥) وردت في أربعة مواضع وهي: (البقرة: ٢٦٥)، (الرعد: ٣٥)، (إبراهيم: ٢٥)، (الكهف: ٣٣).

قرأ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾(٢٧١) بالياء ورفع الراء.

قرأ ﴿تَحْسَبُ﴾(الهمزة: ٣)، و﴿تَحْسَبَنَّ﴾(آل عمران: ١٧٨)، و﴿تَحْسَبُهُمُ﴾(٢٧٣)، بفتح السين حيث وقع إذا كان مستقبلا.

قرأ ﴿مَيْسَرَةٍ﴾(٢٨٠) بفتح السين.

قرأ ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾(٢٨٤) بالرفع فيهما.

قرأ بحذف الزوائد التي زادها قالون كلها فاعلم ذلك[١]، وبالله التوفيق.

سورة آل عمران [٢]

قرأ ابن عامر ﴿يَرَوْنَهُم ﴾(١٣) بالياء.

قرأ ﴿ٱلْمَيْتِ﴾(٢٧)، و﴿مَيْتًا﴾[٣] مما قد مات بالتخفيف حيث وقع.[٤]

قرأ ﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾(٣٦) بضم التاء، وسكون العين.

قرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾(٣٩) بكسر الهمزة في قصة زكرياء.

قرأ ﴿ وَنُعَلِّمُهُ﴾(٤٨) بالنون.

وقد ذكرنا إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[٥]، و﴿فَيَكُونَ﴾(٤٧)[٦] وشبهه فأغنىٰ ذلك عن

(١) هذا الحكم عام، وليس خاصا بسورة البقرة حسب.

هذا، ولم يذكر المؤلف "هو" و"هي" إذا سبقت بواو، أو فاء، أو لام، أو ثم متصلة بأحدهما، وعرض الخلاف في ذلك في (التبصرة: ١٥٤)، فروىٰ الإسكان في الهاء من "هو" و"هي" لقالون، وقرأ بضم الهاء من "هو" وكسرها من "هي" لابن عامر.

(٢) التذكرة، ٢/ ٢٨٤- ٣٠٢، والتبصرة:١٧٦- ١٨٧، والتيسير:٢٤٩- ٢٥٩.

(٣) وردت في أربعة مواضع: الأنعام:١٢٢، الفرقان:٤٩، الزخرف:١١، الحجرات، ١٢، ق:١١.

(٤) وبيانه في التبصرة: ١٧٧، قال: «لم يختلف القراء في تشديد ما لم يمت نحو قوله –تعالىٰ- ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾(الزمر: ٣٠)، و﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾(إبراهيم: ١٧) ونحوه، ولا في تخفيف ما هو نعت لما فيه هاء التأنيث؛ نحو:﴿ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾(الفرقان: ٤٩)».

(٥) وردت في مبحث الإمالة من باب الأصول.

(٦) ذكر في فرش سورة البقرة: ١١٧.

عن الإعادة.

قرأ ابن عامر ﴿أَنِّيَ أَخۡلُقُ﴾(٤٩) - بفتح الهمزة[1] -، و﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾(٣٥)، و﴿ٱجۡعَل لِّيَ ءَايَةٗ﴾(٤١) و﴿إِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾(٣٦)، و﴿مَنۡ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٥٢)، بإسكان الياء في الخمسة مواضع.

قرأ ﴿طَيۡرَۢا﴾(٤٩) بالتوحيد هنا، وفي المائدة(١١٠).

قرأ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾(١١٩) بالمد والهمز حيث وقع.

قرأ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾(٧٥)، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾(٧٥)، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾(النساء: ١١٥) و﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾(النساء: ١١٥)، و﴿نُؤۡتِهِۦ﴾(١٤٥) وشبه ذلك مما اختلس قالون كسرته بإشباع الكسرة مثل ورش حيث وقع؛ إلا ﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾(الزلزلة: ٧)، و﴿شَرّٗا يَرَهُۥ﴾(الزلزلة:٨)، فإن هشاما سكن الهاء فيهما. وسنذكر ﴿أَرۡجِئۡهُ﴾(الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦) في موضعه – إن شاء الله –.

قرأ ابن عامر ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾(٧٩) بضم التاء، وتحريك العين، وتشديد اللام مع كسره.

قرأ ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾(٨٠) بالنصب.

قرأ ﴿ءَاتَيۡتُكُم﴾(٨١) بالتوحيد.

قرأ ﴿لَا يَضُرُّكُمۡ﴾(١٢٠) بضم الضاد والراء، مع تشديدها.

قرأ ﴿مُنَزَّلِينَ﴾(١٢٤) بفتح النون وتشديد الزاي مع فتحها[2].

وقد ذكرنا ﴿مُّضَعَّفَةٗ﴾(١٣٠)[3] و﴿تَرۡجِعُ ٱلۡأُمُورُ﴾(١٠٩)[4] فيما تقدم.

---

(١) قوله: « بفتح الهمزة »سقط من "ح٢"، والرواية تقتضي ذكر ذلك.[التبصرة:١٧٩.]

(٢) قوله: « مع فتحها » سقط من "ح١"، و"ح٢".

(٣) ورد ذكرها في سورة البقرة:٢٤٥.

(٤) ورد ذكرها في سورة البقرة:٢١٠.

قرأ ﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ﴾(١٤٦) بالألف.[١]

قرأ ﴿ٱلرُّعُبَ﴾(١٥١) و﴿رُعُبًا﴾(الكهف: ١٨) بضم العين حيث وقع.

قرأ ﴿مُتُّمۡ﴾(١٥٧، و١٥٨)، و﴿مُتۡنَا﴾[٢]، و﴿مُتُّ﴾[٣] بضم الميم حيث وقع.[٤]

قرأ هشام ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾(١٦٨)، ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾(١٦٩)، بتشديد التاء فيهما، ووافقه ابن ذكوان على تشديد الثاني.

قرأ ابن عامر ﴿ وَلَا تَحۡزُنكَ﴾(١٧٦) بفتح الياء، وضم الزاي، [ومثله ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ﴾(يوسف: ١٣) و﴿لِيَحۡزُنَ﴾(المجادلة: ١٠)][٥] وشبهه حيث وقع.

قرأ ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾(١٨٤) بزيادة الباء.

قرأ هشام ﴿وَبِٱلۡكِتَـٰبِ﴾(١٨٤) بزيادة الباء.

قرأ ابن عامر ﴿وَقُتِّلُواْ﴾(١٩٥) بتشديد التاء.

سورة النساء[٦]

قرأ ابن عامر ﴿وَسَيُصۡلَوۡنَ سَعِيرًا﴾(١٠) بضم الياء.

قرأ ﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً﴾(١١) بالنصب.

قرأ ﴿يُوصَىٰ﴾(١١) بالألف في الأول(١١) والثاني(١٢)[٧].

---

(١) في التبصرة: ١٨٢، بألف وفتح التاء من القتال.

(٢) وردت في خمسة مواضع: المؤمنون:٨٢، الصافات:١٦، و٥٣، ق:٣، الواقعة: ٤٧.

(٣) قوله: « قرأ ﴿مُتُّمۡ﴾..﴿مُتُّ﴾» سقط من "ح١".

(٤) وردت ﴿مُتُّ﴾ في ثلاثة مواضع: مريم:٢٣، و٦٦، الأنبياء:٣٤.

(٥) سقط من "ف".

(٦) التذكرة، ٢/ ٣٠٣- ٣١١، والتبصرة:١٨٨- ١٩٥، والتيسير:٢٦٠- ٢٦٧.

(٧) قوله « في الأول(١١) والثاني(١٢)»سقط من "ح٢".

قرأ ﴿مُّدۡخَلاً﴾(٣١) بضم الميم هنا، وفي الحج(٥٩).

قرأ ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾(٤٠) بالنصب.

قرأ ابن ذكوان ﴿فَتِيلاً ٤٩ ٱنظُرۡ﴾(٤٩، ٥٠) بكسر التنوين، وكذلك يفعل في نظيره من المنون؛ خاصة إذا كانت الألف التي قبل الساكن الثاني يُبتدَأ بالضم؛ يكسر التنوين، نحو: ﴿مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ﴾(الإسراء: ٤٧، ٤٨)، غير أنه خالف أصله في موضعين فضم التنوين فيهما؛ في الأعراف(٤٩) ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾، وفي إبراهيم(٢٦) ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾.

قرأ ابن عامر ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنۡهُمۡۖ﴾(٦٦) بنصب التنوين.

قرأ ﴿وَإِن تَلُوۡاْ﴾(١٣٥) بضم اللام، وواو واحدة.

قرأ ﴿ٱلَّذِى نُزِّلَ﴾(١٣٦)، و﴿أُنزِلَ﴾(١٣٦) بضم النون والهمزة، وكسر الزاي فيهما معا.

قرأ ﴿لَا تَعۡدُواْ﴾(١٥٤) بإسكان العين.

سورة المائدة[1]

قرأ ابن عامر ﴿شَنَـَٔانُ﴾ بإسكان النون في الموضعين(٢، و٨).

قرأ ﴿وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌۚ﴾(٤٥) بالرفع.

قرأ ﴿يَدِىَ إِلَيۡكَ﴾(٢٨)، ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾(٢٩)، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾(٢٨) بالإسكان في الثلاثة.

قرأ ﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾(٤٥)، و﴿أُذُنَيۡهِ﴾(لقمان: ٧)، و﴿أُذُنٌ﴾(الحاقة: ١٢) بضم الذال حيث وقع.

(١) سقطت هذه السورة جميعها من "ح١".
ينظر حروفها في التذكرة، ٢/ ٣١٥- ٣٢٠، والتبصرة:١٩٦- ٢٠٠، والتيسير:٢٦٨- ٢٧٣.

قرأ ﴿تَبۡغُونَۚ وَمَنۡ﴾(٥٠) بالتاء الفوقية.

قرأ ابن ذكوان ﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾(٨٩) بألف.

قرأ ابن عامر ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾(٩٧) بغير ألف.

وقد ذكرنا ﴿طَيۡرَۢا﴾(١١٠).[1]

قرأ ﴿يَوۡمُ يَنفَعُ﴾(١١٩) برفع الميم.

قرأ ﴿لِيَ أَنۡ أَقُولَ﴾(١١٦)، ﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ (١١٥) بالإسكان فيهما.

سورة الأنعام[2]

قرأ ابن عامر ﴿إِنِّيَ أُمِرۡتُ﴾(١٤)، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(١٥) بالإسكان فيهما.

قرأ ﴿ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ﴾(٢٣) بالرفع.

قرأ ﴿وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾(٢٧) بنصب النون.

قرأ ﴿وَلَدَارُ﴾(٣٢) بلام واحدة، و﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾(٣٢) بالخفض.

قرأ ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾(٣٣) بالتشديد.

قرأ ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾[3]، و﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾[4]، و﴿أَرَءَيۡتَ﴾[5] بالهمز حيث وقع.

قرأ ﴿بِٱلۡغُدۡوَةِ﴾(٥٢) هنا، وفي الكهف(٢٨)، بضم الغين، وإسكان الدال، وواو في موضع الألف.

قرأ ﴿فَتَّحۡنَا﴾(٤٤) هنا، وفي الأعراف: ﴿لَفَتَّحۡنَا عَلَيۡهِم﴾(٩٦) وفي الأنبياء: ﴿فُتِّحَتۡ﴾(٩٦)، وفي القمر: ﴿فَفَتَّحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾(١١) بالتشديد في الأربعة المواضع.

---

(١) ورد ذكرها في سورة آل عمران: ٤٩.

(٢) التذكرة، ٢/ ٣٢١- ٣٣٨، والتبصرة: ٢٠١- ٢١٢، والتيسير: ٢٧٤- ٢٨٦.

(٣) وردت في الأنعام مرتين لا غير: ٤٠، و٤٧.

(٤) وردت في أربعة عشر موضعا، وأول مواضعها الأنعام: ٤٦).

(٥) وردت ست مرات؛ في الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، و١١، و١٣، الماعون: ١.

قرأ ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾(٥٤) بفتح الهمزة.

قرأ ﴿سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾(٥٥) بالرفع./

قرأ ﴿ يَقۡضِ ٱلۡحَقَّۖ ﴾(٥٧) بضاد معجمة مكسورة، وقاف ساكنة.

قرأ هشام ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾(٦٤) بالتشديد.

قرأ ابن عامر ﴿يُنسِيَنَّكَ﴾(٦٨) بالتشديد والتحريك من ينسىٰ، وفتح النون.[1]

قرأ ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ ﴾(٧٤) بالإسكان.

وقد ذكرنا ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗا﴾(٧٦) في باب الإمالة.

قرأ ابن ذكوان ﴿ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾(٩٠) بصلة الهاء بياء[2] في الوصل، قرأ هشام بكسر الهاء من غير بلوغ الياء، وكلهم وقفوا[3] علىٰ الهاء ساكنة.

قرأ ابن عامر ﴿بَيۡنُكُمۡ ﴾(٩٤) بالرفع.[4]

قرأ ﴿وَخَرَقُواْ﴾(١٠٠) بتخفيف الراء.

قرأ ﴿دَرَسۡتَ﴾(١٠٥) بإسكان التاء، [وتحريك السين][5] من غير ألف مثل ضَرَبَتْ.[6]

قرأ ﴿لَا تُؤۡمِنُونَ﴾(١٠٩) بالتاء.

قرأ ﴿مُنَزَّلٞ﴾(١١٤) بالتشديد.[7]

---

(١) قوله: « وفتح النون »، سقط من "ح٢".

(٢) قوله: « بياء »، سقط من "ح١".

(٣) في "ح١": "وكلاهما وقف". وما في المتن يوافق التبصرة، ويقصد بها جميع القراء.[ينظر التبصرة: ٢٠٦]

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح٢".

(٥) سقط من "ف".

(٦) قوله: « مثل ضَرَبَتْ » سقط من "ح١" و"ح٢".

(٧) في التبصرة: ٢٠٨، بفتح النون مشددا.

قرأ ﴿فُصِّلَ﴾(١١٩) و﴿حُرِّمَ﴾(الأنعام: ١١٩) بالضم وكسر الثاني.

قرأ ﴿حَرَجًا﴾(١٢٥) بفتح الراء.

قرأ ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ﴾(١٣٢، ١٣٣) بالتاء.

قرأ ﴿زُيِّنَ﴾(١٣٧) بضم الزاي، وكسر الياء.

قرأ ﴿قَتْلُ﴾(١٣٧) برفع اللام، [﴿أَوْلَٰدَهُمْ﴾(١٣٧) بنصب الدال،][1] ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾(١٣٧) بخفض الهمزة.

قرأ ﴿وَإِن تَكُن﴾(١٣٩) [بالتاء الفوقية.][2] و﴿مَّيْتَةٌ﴾(١٣٩) بالرفع.

قرأ ﴿قَتَّلُوٓاْ﴾(١٤٠) بتشديد التاء.

قرأ ﴿حَصَادِهِۦ﴾(١٤١) بفتح الحاء.

قرأ ﴿ٱلْمَعَزِ﴾(١٤٣) بفتح العين.

قرأ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾(١٤٥) بالتاء الفوقية.[3]

وقرأ ﴿مَيْتَةٌ﴾(١٤٥) بالرفع.[4]

قرأ ﴿وَأَنْ هَٰذَا﴾(١٥٣) بإسكان النون وتخفيفه.

قرأ ﴿صِرَٰطِيَ﴾(١٥٣) بفتح الياء.

قرأ ﴿دِينًا قِيَمًا﴾(١٦١) بكسر القاف، وفتح الياء والتخفيف.

قرأ ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ﴾(١٦١)، و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾(١٦٢) بالإسكان.

قرأ ﴿وَمَحْيَايَ﴾(١٦٢) بفتح الياء.

---

(١) سقط من "ف"، ومن "ح١"، وهي زيادة تقتضيها الرواية، فغير ابن عامر يقرأ بكسر الدال.[التبصرة:٢١٠.]

(٢) سقط من "ف".

(٣) هذه الجملة سقطت من "ح١".

(٤) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح١".

سورة الأعراف[١]

قرأ ابن عامر ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾(٣) بياء وتاء، وتخفيف الذال.

قرأ ابن ذكوان ﴿تَخْرُجُونَ﴾(٢٥) بفتح التاء، وضم الراء هنا، وفي الزخرف(١١).

قرأ ابن عامر ﴿خَالِصَةً﴾(٣٢) بالنصب.

قرأ ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾(٤٣) بغير واو.

قرأ ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾(٤٤) بتشديد ﴿أَنَّ﴾، ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾.

قرأ ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾(٥٤) بالرفع في الأربع كلمات.[٢]

قرأ ﴿نُشْرًا﴾(٥٧) بإسكان الشين حيث وقع.

قرأ ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾(٧٥) في قصة صالح، بزيادة واو.

قرأ ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(٥٩) بإسكان الياء.[٣]

وقد ذكرنا ﴿أَإِنَّكُمْ﴾(٨١)، و﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ (١١٣)[٤]، و﴿بَصْطَةً﴾[٥](٦٩).[٦]

قرأ ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾(١٠٥) بألف بعد اللام.

قرأ هشام ﴿أَرْجِئْهُو﴾(١١١) بواو بعد الهاء كابن كثير. قرأ ابن ذكوان بالهمز

(١) التذكرة، ٢/ ٣٣٩- ٣٥١، والتبصرة: ٢١٣- ٢٢٢، والتيسير: ٢٨٧- ٢٩٧.

(٢) قوله: « كلمات »، سقط من "ح٢".

(٣) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح١"، و"ح٢".

(٤) ذكر في مبحث اختلافهم في الهمز وتحقيقه.

(٥) ورد ذكرها بسورة البقرة من الآية ٢٤٧، قرأها ابن ذكوان بالوجهين؛ بالصاد والسين.

(٦) كلمة: « و﴿بَصْطَةً﴾ »سقطت من "ح٢".

أيضا في ﴿أَرْجِئْهُ﴾(١١١) ويكسر الهاء كسرة لا يبلغ بها الياء. ومثله في الشعراء(٣٦).

﴿لَفَتَّحْنَا﴾(٩٦) قد تقدم بالتشديد.[1]

قرأ ابن عامر ﴿سَنُقَتِّلُ﴾(١٢٧)، و﴿يُقَتِّلُونَ﴾(١٤١) بتشديد التاء فيهما.

قرأ ﴿يَعْرُشُونَ﴾(١٣٧) بضم الراء[2] هنا، وفي النحل(٦٨).

قرأ ﴿وَإِذْ أَنجَاكُم﴾(١٤١) بلفظ الواحد.

قرأ ﴿بِرِسَالَتِي﴾(١٤٤) بالجمع.

قرأ ﴿مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾(١٥٠)، و﴿عَنْ ءَايَاتِيَ ٱلَّذِينَ﴾(١٤٦)، و﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾(١٥٦) بإسكان الياء فيها.

قرأ ﴿ٱبْنَ أُمِّ﴾(١٥٠) بكسر الميم هنا، وفي طه(٩٤).

قرأ ﴿ءَاصَارَهُمْ﴾(١٥٧) بالجمع والمد.

قرأ ﴿خَطِيَٓـَٔتُكُمْ﴾(١٦١) بالتوحيد، والتاء مضمومة لهما.[3]

قرأ ابن عامر ﴿بِعَذَابٍ بِئْسٍ بِمَا﴾(١٦٥) بهمزة ساكنة.

قرأ ﴿شُرَكَآءَ﴾(١٩٠) بالجمع وفتح الهمزة.

قرأ ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾(١٩٣) بالتشديد، ومثله في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾(٢٢٤).

قرأ ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾(٢٠٢) بفتح الياء، وضم الميم.[4]

قرأ هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾(١٩٥) بياء في الوصل والوقف. وروي عن ابن ذكوان

---

(١) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح١". ووردت كيفية قراءة هذا الحرف بسورة الأنعام: ٤٤.

(٢) كلمة: «الراء» سقطت من "ح١".

(٣) يقصد: قالون وابن عامر، وهو يوافق ما في "التبصرة: ٢١٩"، قال: «قرأ نافع ﴿خَطِيَٓـَٔاتُكُمْ﴾ بالجمع المسلم وضم التاء، ومثله ابن عامر غير أنه قرأ بالتوحيد».

(٤) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح١".

أنه أثبتها في الوصل كأبي عمرو، والمشهور عنه الحذف كقالون.[١]

سورة الأنفال[٢]

قرأ ابن عامر ﴿مُرْدِفِينَ﴾(٩) بكسر الدال.

قرأ ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾(١١) بفتح الغين، وكسر الشين مشددا. وكلاهما بنصب ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾(١١).

قرأ ابن عامر ﴿ٱلرُّعُبَ﴾(١٢) بضم الراء والعين.[٣]

قرأ ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ﴾(١٧)، و﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾(١٧) بتخفيف النون وكسرها، ورفع الهاء من اسم الله – تعالىٰ – الذي بعد ﴿لَٰكِنِ﴾ في الموضعين.

قرأ ﴿مُوهِنٌ كَيْدَ﴾(١٨) بالتخفيف.

قرأ ﴿مَنْ حَيَّ﴾(٤٢) بياء واحدة مشددة مفتوحة.[٤]

قرأ ﴿إِذْ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ﴾(٥٠) بتاءين.

قرأ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾(٥٩) بالياء، والسين مفتوحة علىٰ أصله المتقدم.[٥]

قرأ ﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾(٥٩) بفتح الهمزة.

قرأ ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾(٤٨) و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(٤٨) بالإسكان فيهما.

سورة التوبة[٦]

قرأ ابن عامر ﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾(١٢) بتحقيق الهمزتين وكذا حيث وقع.[٧]

---

(١) هذه الكلمة سقطت من "ح٢".

(٢) التذكرة، ٢/ ٣٥٢- ٣٥٥، والتبصرة:٢٢٣- ٢٢٥، والتيسير:٢٩٨- ٣٠١.

(٣) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح١".

(٤) وهذه الجملة أيضا سقطت من "ح٢".

(٥) وردت كيفية قراءته بسورة البقرة: ٢٧٣.

(٦) التذكرة، ٢/ ٣٥٦- ٣٦١، والتبصرة:٢٢٦- ٢٢٩، والتيسير:٣٠٢- ٣٠٦.

(٧) في "ح١": «وقرأ هشام في الهمزة مع التسهيل باختلاف عنه.»، وزاد في "ح٢": «وهشام له الإدخال بين =

قرأ ابن عامر ﴿لَآ إِيمَـٰنَ لَهُمۡ﴾(١٢) بكسر الهمزة.

قرأ ﴿أُذُنٌ﴾(٦١) بضم الذال.

قرأ ﴿قُرۡبَةٌ﴾(٩٩) بسكون الراء كقالون، وقد ذكرناه للبيان.

قرأ ﴿مُرۡجَـُٔونَ﴾(١٠٦) و﴿ تُرۡجِئ﴾(الأحزاب: ٥١) بالهمز.

قرأ ﴿جُرُفٍ﴾(١٠٩) بإسكان[1] الراء.

قرأ هشام ﴿هَارٍ﴾(١٠٩) بالفتح، وقرأ ابن ذكوان بالإمالة كقالون.[2]

قرأ ابن عامر ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾(١١٠) بفتح التاء.

سورة يونس - عليه السلام -[3]

قرأ ابن عامر ﴿الٓر﴾(١)، و﴿الٓمٓر﴾(الرعد: ١) حيث وقع ذلك بإمالة الراء.

قرأ ﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾(١١) بفتح القاف والضاد، وألف بعد الضاد. ونصب ﴿أَجَلَهُمۡ﴾(١١).

وأمال ابن ذكوان ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾[1] و﴿أَدۡرَىٰكُم﴾(١٦)، حيث وقع، وقد

=

بين الهمزتين.»، وكلا القولين ليسا من طريق مكي، وإنما هما من طرق النشر في القراءات العشر[التبصرة:٢٢٦، والنشر، ١/ ٣٨٠- ٣٨١.]

(١) في "ح١": «بكسر الراء» وهو تصحيف.[ينظر: التذكرة، ٢/ ٣٦٠، والتبصرة: ٢٢٨، والتيسير: ٣٠٥.]

(٢) زيد في "ح٢" قوله: « وروي عنه الخلاف.»، والخلاف مروي لابن ذكوان في ﴿هَارٍ﴾ من طريق الشاطبية وهو قوله:

(٢) رَوَىٰ مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا"

أما من طريق مكي عن شيوخه في هذا الكتاب وفي التبصرة فليس له إلا الإمالة وجها واحدا.[التبصرة:٢٢٩، وحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع لأبي القاسم الشاطبي: ٣٢٣، البيت ٣٣.]

(٣) التذكرة، ٢/ ٣٦٢- ٣٦٩، والتبصرة:٢٣٠- ٢٣٣، والتيسير:٣٠٧- ٣١٢.

ذكرته.[٢]

قرأ ابن عامر ﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآيِ﴾(١٥)، ﴿نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ﴾(١٥)، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(١٥)، بالإسكان في الثلاثة.

قرأ ﴿يَنشُرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ﴾(٢٢) بياء مفتوحة، وبعدها نون ساكنة، وشين مضمومة من النُّشور.

[قرأ ﴿لَّا يَهَدِّيَ﴾(٣٥) بفتح الهاء.][٣]

قرأ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾(٥١،٩١) بالقطع في الموضعين هنا.

قرأ ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾(٥٣) بالإسكان.

قرأ ﴿ تَجْمَعُونَ﴾(٥٨) بالتاء.

قرأ ابن ذكوان ﴿وَلَا تَتَّبِعَان﴾(٨٩) بتخفيف النون.[٤]

سورة هود – عليه السلام –[٥]

قرأ ابن عامر ﴿يَوْمِئِذٍ﴾(٦٦) بكسر الميم هنا، وآخر النمل(٨٩)، والمعارج(١١).

=

(١) وردت ثلاث عشر مرة، وأول مواضعها، الحاقة: ٣.

(٢) وردت كيفية قراءة هذه الأرف في مبحث الإمالة من باب الأصول.

(٣) سقط من "ف"، و"ح١"، وهي زيادة صحيحة من حيث الرواية، نص عليها مكي في تبصرته وقال: «وقرأ الباقون – وضمنهم ابن عامر – بفتح الباء والهاء والتشديد.».[ص/ ٢٣٢.]

(٤) في "ح٢"، بزيادة: « وله وجه بسكون التاء، وفتح الباء، وتشديد النون.»، وهذا الوجه أيضا ليس من طريق مكي في كتبه، وإنما ذكره أبو عمرو الداني في جامع البيان ليبين ضعف هذا القول فقال: « قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان ﴿وَلَا تَتَّبِعَان﴾ مخففة التاء الساكنة مشددة النون، وكذلك روى سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان أداء، وقال أبو عمرو: وذلك غلط منه –/– لأن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان وعن الأخفش سماعا وأداء بتخفيف النون وتشديد التاء..»[٢/ ٣١٠.]

(٥) التذكرة، ٢/ ٣٧٠-٣٧٧، والتبصرة:٢٣٤- ٢٣٨، والتيسير:٣١٣- ٣١٨.

قرأ ﴿يَعۡقُوبَ﴾(٧١) بالنصب./

قرأ ﴿فَأَسۡرِ﴾(٨١)، و﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾(طه: ٧٧) بقطع الهمزة حيث وقع.

وأسكن ابن عامر ياءات هذه السورة إلا ﴿تَوۡفِيقِيَ﴾(٨٨)، و﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ﴾(٢٩، و٥١) حيث وقع؛ فإنه يفتحهما. واختلف عنه في ﴿أَرَهۡطِيَ أَعَزُّ﴾(٩٢)؛ فأسكن هشام، وفتح ابن ذكوان كقالون.[1]

قرأ ابن عامر ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا﴾(١١١) بالتشديد.[2]

قرأ ﴿يَرۡجِعُ﴾(١٢٣) بفتح الياء وكسر الجيم.

سورة يوسف - عليه السلام -[3]

قرأ ابن عامر ﴿يَٰٓأَبَتَ﴾[4] بفتح التاء حيث وقع، ويقف بالهاء حيث وقع.

قرأ ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾(١٠، و١٥) في الموضعين هنا [بالتوحيد.][5]

قرأ ﴿نَرۡتَعۡ وَنَلۡعَبۡ﴾(١٢) بالنون فيهما، وأسكن العين من ﴿نَرۡتَعۡ﴾.[6]

قرأ هشام ﴿هِئۡتَ لَكَ﴾(٢٣) بهمزة ساكنة.[7]

قرأ ابن عامر بإسكان[8] ياءات الإضافة في هذه السورة[9] إلا ﴿ءَابَآءِيَ

(١) كلمة "كقالون" سقطت من "ح١"، و"ح٢".

(٢) بتشديد النون من ﴿إِنَّ﴾ والميم من ﴿لَّمَّا﴾.[التبصرة:٢٣٦.]

(٣) التذكرة، ٢/ ٣٧٨- ٣٨٥، والتبصرة:٢٣٩- ٢٤٣، والتيسير:٣١٩- ٣٢٥.

(٤) وردت ثمان مرات في أربع سور: يوسف:٤، و١٠٠، ومريم:٤٢، و٤٣، و٤٤، و٤٥، والقصص:٢٦، والصافات: ١٠٢.

(٥) سقط من "ف"

(٦) قوله: « وأسكن العين من ﴿نَرۡتَعۡ﴾.» سقط من "ح٢"

(٧) هذه الجملة سقطت من "ح٢"

(٨) هذه الكلمة « بإسكان »سقطت من "ح٢"

(٩) في "ح٢"بالصاد وهو تصحيف.

إِبۡرَٰهِيمَ﴾(٣٨)، و﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾(٤٦)، و﴿حُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٨٦) فإنـــه فـــتحهن كقالون.

قرأ ﴿ٱلۡمُخۡلِصِينَ﴾(٢٤) حيث وقع بكسر اللام إذا كان فيه ألف ولام.[1]

واتفقوا على فتح الياء من ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾(١٩).

قرأ ابن عامر ﴿فَنُجِّيَ﴾(١١٠) بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء.

سورة الرعد [2]

قرأ ابن عامر ﴿يُسۡقَىٰ﴾(٤) بالياء على الغيب.

قرأ في الاستفهامين إذا اجتمعا وذلك في أحد عشر موضعا[3]، يخبر بالأول، ويستفهم بالثاني؛ غير أن هشامًا إذا استفهم حقق الهمزتين وأدخل بينهما ألفًا، وابن ذكوان يحقق الهمزتين فقط. وخالف ابن عامر أصله في ثلاثة مواضع؛ فقرأ في "النمل"(٦٧) بالاستفهام في الأول، وبالخبر في الثاني، ويزيد نونا في الثاني فيقول "إننا" كالكسائي. والموضع الثاني في الواقعة(٤٧) قرأه بالاستفهام في الأول والثاني،[4] والموضع الثالث في "والنزعات"(١١) قرأه بالاستفهام في الأول، وبالخبر وبالخبر في الثاني كنافع والكسائي، فاعلم ذلك.

قرأ ابن عامر ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾(٤٢) بضم الكاف، وفتح الفاء مشددة على الجمع.

سورة إبراهيم - عليه السلام - [5]

---

(١) قوله « ولام » سقط من "ح٢"

(٢) التذكرة، ٢/ ٣٨٦- ٣٩١، والتبصرة:٢٤٤- ٢٤٦، والتيسير:٣٢٦- ٣٢٩.

(٣) وهي: الرعد: ٥، والإسراء: ٤٩، و٩٨)، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، العنكبوت: ٢٨- ٢٩، السجدة: السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، و ٥٢- ٥٣، الواقعة:٤٧، النازعات:١٠-١١.

(٤) قوله: « والموضع الثاني في الواقعة(٤٧) قرأه بالاستفهام في الأول والثاني » سقط من "ح٢".

(٥) التذكرة، ٢/ ٣٩٢- ٣٩٤، والتبصرة:٢٤٧- ٢٤٨، والتيسير:٣٣٠- ٣٣٢.

قرأ ابن عامر ﴿ٱلرِّيحُ﴾(١٨) بالتوحيد هنا، وفي الشورىٰ(٣٣).

قرأ ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾(٣١)، ﴿إِنِّيَ أَسۡكَنتُ﴾(٣٧) بإسكان الياء فيهما.[1]

سورة الحجر[2]

قرأ ابن عامر ﴿رُبَّمَا﴾(٢) بالتشديد.

قرأ ابن عامر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾(٥٤) بفتح النون.

قرأ ﴿عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا﴾(٤٩)، و﴿بَنَاتِيَ إِن﴾(٧١)، و﴿إِنِّيَ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾(٨٩) بإسكان الياء في الأربعة.

سورة النحل[3]

قرأ ابن عامر ﴿وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾(١٢) بالرفع في الأربع كلمات.

قرأ ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾(٢٧) بفتح النون.

قرأ ﴿مُّفۡرَطُونَ﴾(٦٢) بفتح الراء.

قرأ ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ﴾(٧٩) بالتاء.

قرأ ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾(٨٠) بإسكان العين.

قرأ ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُواْ﴾(١١٠) بفتح الفاء والتاء[4].

وقد ذكرنا ﴿يَعۡرُشُونَ﴾(٦٨) [في الأعراف(١٣٧)].[5]

---

(١) كلمة « فيهما » سقطت من "ح١".

(٢) التذكرة، ٢/ ٣٩٥-٣٩٦، والتبصرة:٢٤٩-٢٥٠، والتيسير:٣٣٣- ٣٣٥.

(٣) التذكرة، ٢/ ٣٩٧- ٤٠٣، والتبصرة:٢٥١- ٢٥٣، والتيسير:٣٣٦- ٣٤٠.

(٤) في "ح٢": «الياء»، وهو تصحيف.[ينظر: التذكرة، ٢/ ٤٠٢، والتبصرة:٢٥٣، والتيسير:٣٣٩.]

(٥) سقط من "ف".

هذا، وقد تفردت "ح٢" بزيادة: «قرأ ابن ذكوان ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾ بالنون، ورُوِيَ عنه الخلاف.»، =

سورة الإسراء[١]

قرأ ابن عامر ﴿لِيَسُوٓءَاْ وُجُوهَكُمۡ﴾(٧) بالياء[٢]، وفتح الهمزة على التوحيد.

قرأ ﴿يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا﴾(١٣) بضم الياء، وتشديد القاف.

قرأ ﴿أُفَّ﴾(٢٣) بفتح الفاء من غير تنوين حيث وقع.

قرأ ابن ذكوان كان ﴿خِطۡـٔٗا﴾(٣١) [بفتح الخاء][٣] والطاء والهمزة من غير مد.

قرأ ابن عامر ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾(٣٨) بهمزة مضمومة، وبعدها هاء موصولة بواو في الوصل والوقف.

وقد تقدم ذِكْرُ[٤] حكم الاستفهامين في الرعد(٥).

قرأ ﴿خِلَٰفَكَ﴾(٧٦) بكسر الخاء، وألف بعد اللام.

قرأ [ابن ذكوان][٥] ﴿وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾(٨٣) بهمزة بعد الألف ويمدُّ هنا، وفي السجدة[٦](٥١).

= وهذا الموضع أيضا خرج فيه الناسخ عن طريق مكي عن شيوخه، وهو من طريق الحافظ أبي عمرو الداني في جامعه قال: «قرأ ابن كثير وعاصم ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾ [٩٦] بالنون، وكذلك روى النقّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر، وبذلك قرأت على الفارسي عنه، وكذلك رواه عن الأخفش أبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي، وهو وهم منهما لا شك فيه؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء..»[جامع البيان، ٢/ ٣٧٩.]

(١) التذكرة، ٢/ ٤٠٤- ٤٠٩، والتبصرة: ٢٥٤- ٢٥٧، والتيسير: ٣٤١- ٣٤٦.

(٢) كلمة « بالياء » سقطت من "ح١".

(٣) سقط من "ف".

(٤) كلمة « ذِكْرُ » سقطت من "ح٢"، و"ح١".

(٥) سقط من "ف". وذكره تقتضيه الرواية.

(٦) يقصد سورة فصلت.

قرأ ﴿قَٰلَ سُبۡحَانَ رَبِّى﴾(٩٣) بألف علىٰ الخبر.

قرأ ﴿رَبِّىٓ إِذٗا﴾(١٠٠) بالإسكان.

سورة الكهف[١]

قرأ ابن عامر ﴿تَزۡوَرُّ﴾(١٧) بغير ألف وبإسكان الزاي، وتشديد الراء مثل "تَحْمَرُّ".

قرأ ﴿وَلَمُلِئۡتَ﴾(١٨) بتخفيف اللام.

قرأ ﴿رُعُبٗا﴾(١٨) بضم العين.[٢]

قرأ ﴿وَلَا تُشۡرِكۡ﴾(٢٦) بضم التاء، وجزم الكاف.

قرأ ﴿بِٱلۡغُدۡوَةِ﴾(٢٨) بضم الغين[٣]، [وإسكان الدال، وفتح الواو.][٤]

قرأ ﴿بِرَبِّىٓ أَحَدٗا﴾(٣٨، و٤٢)، و﴿قُل رَّبِّىٓ أَعۡلَمُ﴾(٢٢)، ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن﴾(٤٠)، و﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن﴾(٦٩)، و﴿مِن دُونِىٓ أَوۡلِيَآءَ﴾(١٠٢) بالإسكان في الخمسة.

قرأ ﴿لَّٰكِنَّاْ﴾(٣٨) بألف في الوصل، وكلاهما وقف بالألف.

قرأ ﴿ وَيَوۡمَ تُسَيَّرُ﴾(٤٧) بتاء مضمومة، وفتح الياء [مشددة.][٥] ورفع ﴿ٱلۡجِبَالُ﴾(٤٧).

قرأ ﴿زَكِيَّةَۢ﴾(٧٤) بياء[٦] مشددة من غير ألف [بعد الزاي.][٧]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٤١٣- ٣٢٢، والتبصرة:٢٥٨- ٢٦٦، والتيسير:٣٤٧- ٣٥٥.

(٢) سبق وأن ذكر المصنف هذا الحرف في سورة آل عمران، ص/ .

(٣) سبق وأن ذكر المصنف هذا الحرف في سورة الأنعام، ص/ ٦٧.

(٤) سقط من "ف".

(٥) سقط من "ف".

(٦) في "ح١": «بتاء.» وهو تصحيف. [ينظر: التذكرة، ٢/ ٤١٧، والتبصرة:٢٦٢، والتيسير:٣٥١.]

(٧) سقط من "ف".

قرأ هشام ﴿نُّكۡرًا﴾(٧٤) بالإسكان حيث وقع إذا كان منصوبا.

قرأ ابن عامر ﴿مِن لَّدُنِّي﴾(٧٦) بتشديد النون.

قرأ ﴿أَن يُبۡدِلَهُمَا﴾(٨١)، و﴿أَن يُبۡدِلَهُۥ﴾ في التحريم(٥)، و﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ في "ن والقلم"(٣٢) بتخفيف الدال.

قرأ ﴿رُحُمًا﴾(٨١) بضم الحاء.

قرأ ﴿فَأَتۡبَعَ﴾(٨٥)، ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ﴾(٨٩، و٩٢) بالقطع والتخفيف، وإسكان التاء.

قرأ ﴿حَامِيَةٍ﴾(٨٦) بألف بعد [الحاء][1] من غير همز.

قرأ ﴿ٱلصُّدُفَيۡنِ﴾(٩٦) بضم الصاد والدال. وحذف الزوائد كلها في هذه السورة وغيرها، وقد رُوِيَ عن ابن ذكوان أنه حذف الياء من ﴿تَسۡـَٔلۡنِي﴾(٧٠)، والمشهور عنه إثباتها في الوصل والوقف كالجماعة من القراء.

سورة مريم – عليها السلام –[2]

قرأ ابن عامر / ﴿كٓهيعٓصٓ﴾(١)، بإمالة الياء، وفتح الهاء، وأدغم الدال من هجاء "صاد" في الذال من ﴿ذِكۡرُ﴾(٢).

قرأ ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾(١٠)، و﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾(٤٧)، و﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾(٤٥)، و﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾(١٨) بالإسكان في الأربعة المواضع.

قرأ ﴿مَن تَحۡتَهَا﴾(٢٤) بفتح الميم، والتاء الثانية.[3]

قرأ ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾(٣٤) بنصب ﴿قَوۡلَ﴾.

قرأ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾(٣٦) بكسر الهمزة.

---

(١) سقط من "ف".

(٢) التذكرة، ٢/ ٤٢٣ – ٤٢٨، والتبصرة:٢٦٧ – ٢٦٩، والتيسير:٣٥٦ – ٣٦٠.

(٣) في "ح١": "التأنيث" وهو تصحيف. ينظر: التذكرة، ٢/ ٤٢٥، والتبصرة:٢٦٨، والتيسير:٣٥٨.

قرأ هشام ﴿وَرِءۡيٗا﴾(٧٤) [بتحقيق][1] الهمزة كورش.

قرأ ابن ذكوان بالتشديد من غير همز كقالون.

قرأ ابن عامر ﴿تَكَادُ﴾(٩٠) بالتاء.

قرأ ﴿يَنفَطِرۡنَ﴾(٩٠) بنون ساكنة، وتخفيف الطاء مكسورة.

سورة طه[2]

قرأ ابن عامر ﴿طُوٗى﴾(١٢) بالتنوين هنا، وفي النازعات(١٦).

قرأ ﴿ أَخِي ٣٠ أَشۡدُدۡ﴾(٣٠، ٣١) بإسكان الياء، وقطع الألف.[3]

قرأ ﴿ وَأُشۡرِكۡهُ﴾(٣٢) بهمزة مضمومة.

قرأ ﴿سُوٗى﴾(٥٨) بضم السين.

قرأ ابن ذكوان ﴿تُخَيَّلُ إِلَيۡهِ﴾(٦٦) بالتاء.

قرأ ﴿ تَلَقَّفُ﴾(٦٩) بالرفع.

قرأ ابن عامر ﴿ أَنۡ أَسۡرِ﴾(٧٧) بقطع [الألف.][4]

قرأ ﴿يَبۡنَؤُمِّ﴾(٩٤) بكسر الميم وقد ذكر في الأعراف.

قرأ ﴿ بِمِلۡكِنَا ﴾(٨٧) بكسر الميم.

قرأ ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ ﴾(١١٩) بفتح الهمزة.

وأسكن ياءاتها كلها إلا ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾(١٠) فإنه يفتحها.

قرأ ﴿ أَوَلَمۡ يَأۡتِهِم ﴾(١٣٣) بياء.

---

(١) سقط من "ف".

(٢) التذكرة، ٢/ ٤٢٩-٤٣٨، والتبصرة:٢٧٠- ٢٧٤، والتيسير:٣٦١-٣٦٧.

(٣) في "ح٢"، و"ح١": "الهمزة".

(٤) سقط من "ف"، وفي "ح٢": "بقطع الهمزة".

سورة الأنبياء – عليهم السلام –[(١)]

قرأ ابن عامر ﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾(٤٥) بضم التاء، وكسر الميم. ونصب ﴿ٱلصُّمَّ﴾.[(٢)]

قرأ ﴿مِثْقَالَ﴾(٤٧) بالنصب هنا، وفي لقمان(١٦).

قرأ ﴿ أُفَّ﴾(٦٧) بفتح الفاء من غير تنوين.

قرأ ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾(٨٠) بالتاء.

قرأ ﴿نُجِّى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٨٨) بنون واحدة مضمومة، وتشديد الجيم.

قرأ ﴿إِنِّي إِلَـٰهٌ﴾(٢٩) بالإسكان.

قرأ ﴿فُتِّحَتْ﴾(٩٦) بالتشديد.

سورة الحج[(٣)]

قرأ ابن عامر ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾(١٥)، ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾(٢٩) بكسر اللام فيهما.

قرأ ابن ذكوان ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾(٢٩) و﴿وَلِيُوفُوا﴾(٢٩) بكسر اللام فيهما.[(٤)]

قرأ ابن عامر ﴿لُؤْلُؤًا﴾(٢٣) بالخفض هنا، وفي ﴿فاطر﴾(٣٣)، ويقف هشام بتسهيل الهمزة الثانية، وكذلك يفعل في الوقف على كل همزة متطرفة.[(٥)]

قرأ ابن ذكوان ﴿ بَيْتِى لِلطَّآئِفِينَ ﴾(٢٦) بالإسكان.

قرأ ابن عامر ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾(٣١) بالتخفيف.

---

(١) التذكرة، ٢/ ٤٣٩-٤٤٢، والتبصرة:٢٧٥- ٢٧٦، والتيسير:٣٦٨- ٣٧١.

(٢) قوله « ونصب ﴿ٱلصُّمَّ﴾» سقط من "ح١".

(٣) التذكرة، ٢/ ٤٤٣- ٤٤٩، والتبصرة:٢٧٧- ٢٧٩، والتيسير:٣٧٢- ٣٧٥.

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح١".

(٥) قوله: « وكذلك يفعل في الوقف على كل همزة متطرفة » سقط من "ح١".

قرأ ﴿أَذِن﴾(٣٩) بفتح[1] الهمزة.

قرأ ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾(٣٩) بفتح التاء.[2]

قرأ ﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾(٤٠) بفتح الدال، [وإسكان الفاء][3] من غير ألف.

قرأ ابن عامر ﴿مُّدْخَلاً﴾(٥٩) بضم الميم.

قرأ ابن عامر ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾(٤٠) بالتشديد. وأدغم ابن ذكوان التاء في الصاد، وأظهرها هشام.

قرأ ابن عامر ﴿ثُمَّ قُتِّلُوٓاْ﴾(٥٨) بالتشديد.

سورة المؤمنون[4]

قرأ ابن عامر ﴿عَظْمًا﴾، ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعَظْمَ﴾(١٤) بالتوحيد فيهما.

قرأ ﴿سَيْنَآءَ﴾(٢٠) بفتح السين، [وإسكان الياء.][5]

قرأ ﴿ رَبْوَةٍ﴾(٥٠) بفتح الراء، وقد ذُكِر.[6]

قرأ ﴿ وَأَنْ هَـٰذِهِۦ﴾(٥٢) بفتح الهمزة، وتخفيف[7] النون.

قرأ ﴿تَهْجُرُونَ﴾(٦٧) بفتح التاء، وضم الجيم.

قرأ ﴿ فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾(٧٢) بغير ألف وإسكان الراء.

---

(١) في "ح١": "بضم" وهو تصحيف، غير موافق للرواية.[ينظر: التذكرة، ٢/ ٤٤٦، والتبصرة:٢٧٨، والتيسير:٣٧٣.]

(٢) هذا الموضع وافق فيه ابن عامر قالون، وهو خروج عن منهج مكي، وقد يكون إدراج من أحد النساخ خطأ أو سهوا أو من المؤلف نفسه.

(٣) سقط من "ف".

(٤) التذكرة، ٢/ ٤٥٠- ٤٥٦، والتبصرة:٢٨٠- ٢٨٣، والتيسير:٣٧٦- ٣٨٠.

(٥) سقط من "ف".

(٦) ذكر في البقرة: ٢٦٥.

(٧) في "ف": "وإسكان" وهو غير موافق للرواية.

وقد تقدم حكم الاستفهامين في الرعد(٥).

قرأ ﴿عَالِمِ ٱلْغَيْبِ﴾(٩٢) بالخفض.

قرأ ﴿سِخْرِيًّا﴾(١١٠) بكسر السين هنا وفي " صٓ"(٦٣).

سورة النور[1]

قرأ ابن عامر ﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾(٧)، و﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾(٩) بتشديد النون من ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾، وفتح الضاد من ﴿غَضَبَ﴾، وخفض الاسم بعد ﴿غَضَبَ﴾.

قرأ ابن عامر ﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾(٣١) بنصب ﴿غَيْرَ﴾.

قرأ ﴿أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾(٣١)، و﴿يَٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾(الزخرف: ٤٩)، و﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾(الرحمن: ٣١) بضم الهاء في الثلاثة المواضع.

قرأ ابن عامر ﴿يُسَبَّحُ لَهُۥ﴾(٣٦) بفتح الباء.

قرأ ابن عامر ﴿مبيِّنَٰتٍ﴾(٣٤) بكسر الياء حيث وقع.

قرأ ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾(٥٧) بالياء، والسين مفتوحة علىٰ أصله.

سورة الفرقان[2]

قرأ ابن عامر ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾(١٠) بالرفع.

قرأ ﴿فَنَقُولُ﴾(١٧) بالنون.

قرأ ﴿يُضَعَّفُ﴾(٦٩) بالرفع والتشديد من غير ألف.

قرأ ﴿وَيَخْلُدُ﴾(٦٩) بالرفع.

(١) التذكرة، ٢/ ٤٥٧-٤٦٣، والتبصرة:٢٨٤- ٢٨٦، والتيسير:٣٨١- ٣٨٥.

(٢) التذكرة، ٢/ ٤٦٤- ٤٦٨، والتبصرة:٢٨٧- ٢٨٩، والتيسير:٣٨٦- ٣٨٩.

قرأ ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾(٣٠)، بالإسكان.

سورة الشعراء[١]

قرأ ابن ذكوان ﴿حَـٰذِرُونَ﴾(٥٦) بالألف.

قرأ ابن عامر ﴿أَنْ أَسْرِ﴾(٥٢) بقطع الألف.

وقد ذكرنا ﴿ءَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾(١١٣)[٢]، و﴿أَرْجِئْهُ﴾(٣٦) في الأعراف(١١١).

قرأ ابن عامر ﴿فَـٰرِهِينَ﴾(١٤٩) بالألف.

قرأ ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾(١٩٣) بالتشديد، و﴿ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾ بالنصب فيهما.

قرأ ﴿أَوَلَمْ تَكُن لَّهُمْ﴾(١٩٧) بالتاء، و﴿ءَايَةٌ﴾(١٩٧) بالرفع.

قرأ ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾(٢٢٤) بالتشديد.

وفتح ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾(١٤٥) في خمسة مواضع كقالون، وأسكن ما بقي.

سورة النمل[٣]

قرأ ابن عامر ﴿نُشْرًا﴾(٦٣) بإسكان الشين.[٤].

قرأ هشام ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾(٦٢) و﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا

---

(١) التذكرة، ٢/ ٤٦٩ – ٤٧٣، والتبصرة:٢٩٠ – ٢٩١، والتيسير: ٣٩٠ – ٣٩٣.

(٢) وردت كيفية قراءة هذا الحرف في مبحث اختلافهم في الهمز وتحقيقه من باب الأصول.

(٣) التذكرة، ٢/ ٤٧٤ – ٤٨٢، والتبصرة:٢٩٢ – ٢٩٦، والتيسير: ٣٩٤ – ٣٩٩.

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح٢".

﴿يَفۡعَلُونَ﴾(٨٨)[1] بالياء فيهما.

قرأ ابن عامر ﴿يَوۡمِئِذٍ﴾(٨٩) بكسر الميم.

وأسكن ياءاتها كلها إلا ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾(٢٠) فإن هشاماً فتحها، وأسكن ابن ذكوان كقالون. وقد تقدم ذكر الاستفهامين(٥).

سورة القصص[2]

قرأ ابن عامر ﴿حَتَّىٰ يَصۡدُرَ ٱلرِّعَآءُ﴾(٢٣) بفتح الياء، وضم الدال.

قرأ من ﴿ٱلرُّهۡبِ﴾(٣٢) بضم الراء، وإسكان الهاء.

قرأ ﴿لَا يُرۡجَعُونَ﴾(٣٩) بضم الياء، وفتح الجيم.

قرأ ﴿أَئِمَّةً﴾(٤١) بتحقيق الهمزتين، [والخلاف لهشام في الإدخال.][3]

قرأ ابن عامر ﴿تُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ﴾(٥٧) بالياء.

وأسكن ياءاتها إلا ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾(٢٩) و﴿لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ﴾(٣٨)، فإنه فتحهما.

سورة العنكبوت[4]

قرأ/ ابن عامر ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾(٣٤) بتشديد الزاي.

قرأ في الاستفهامين علىٰ أصله مثل قراءة[5] قالون في هذه [السورة.][6] غير أن هشاماً

(١) هذه الآية « و﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾» سقطت من "ح٢".
(٢) التذكرة، ٢/ ٤٨٣- ٤٨٩، والتبصرة:٢٩٧- ٢٩٩، والتيسير:٤٠٠- ٤٠٤.
(٣) سقط من "ف" ومن "ح٢".
(٤) التذكرة، ٢/ ٤٩٠- ٤٩٣، والتبصرة:٣٠٠- ٣٠٢، والتيسير:٤٠٥- ٤٠٨.
(٥) قوله: « علىٰ أصله مثل قراءة »سقط من "ح٢".
(٦) سقط من "ف".

يدخل بين الهمزتين ألفـًا مع التحقيق، وابن ذكوان يحقق فقط، وقالون يمده، وقد تقدم ذكر هذا الأصل.[1]

قرأ ابن عامر ﴿وَنَقُولُ﴾(٥٥) بالنون.

قرأ ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾(٦٦) بكسر اللام.

قرأ ﴿إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ﴾(٥٦) بفتح الياء.

قرأ ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾(٢٦) بالإسكان.

سورة الروم[2]

قرأ ابن عامر ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾(١٠) بالنصب.

قرأ ﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾(٣٩) بياء مفتوحة، وفتح الواو.

قرأ ﴿إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾(٥٠) بالجمع.

قرأ ﴿كِسْفًا﴾(٤٨) بإسكان السين.[3]

سورة لقمان[4]

(١) قوله: « غير أن هشاما يدخل بين الهمزتين ألفا مع التحقيق، وابن ذكوان يحقق فقط، وقالون يمده، وقد تقدم ذكر هذا الأصل» سقط من "ح٢"، ويقصد به قوله – تعالىٰ -﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾(العنكبوت: ٢٨- ٢٩)

(٢) التذكرة، ٢/ ٤٩٤، والتبصرة: ٣٠٣- ٣٠٤، والتيسير: ٤٠٩- ٤١٢.

(٣) تفردت نسخة "ح٢" بزيادة قيل فيها: «وهشام له فيه الخلاف. »، وهذا الوجه أيضا ليس من طريق مكي قال في التبصرة: «وكلهم فتحوا السين في الروم إلا ابن عامر فإنه أسكنها.»[ص/ ٢٥٦.]. وقال القسطلاني: «..لكن اختلف عن هشام في موضع الروم: فروىٰ عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الإسكان، ولم يذكر في "العنوان" غيره. وروىٰ الداجوني عن أصحابه عنه الفتح. وصحح في النشر الوجهين عن الحلواني والداجوني عنه.» [النشر، ٢/ ٣٠٩، وينظر كذلك لطائف الإشارات لفنون القراءات، ٦/ ٢٧٢٤- ٢٧٢٥.]

(٤) التذكرة، ٢/ ٤٩٦- ٤٩٧، والتبصرة:٣٠٥- ٣٠٦، والتيسير:٤١٣- ٤١٤.

قرأ ابن عامر ﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾(٧) بضم الذال.

قرأ ﴿مِثۡقَالَ﴾(١٦) بالنصب.

قرأ ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ﴾(١٨) بتشديد العين من غير ألف.

قرأ ﴿نِعۡمَةً﴾(٢٠) بالتوحيد والتنوين.

سورة السجدة[١]

قرأ ابن عامر ﴿خَلۡقَهُۥ﴾(٧) بإسكان اللام.

وقد تقدم ذكر الاستفهامين في الرعد(٥)، و﴿أَيِمَّةً﴾(٢٤) في التوبة.[٢]

سورة الأحزاب[٣]

قرأ ابن عامر ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾(٤) حيث وقع بهمزة بعدها ياء.

قرأ ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾(٤) بالتشديد وألف بعد الظاء.

قرأ ﴿ءَلَاتَوۡهَا﴾(١٤) بالمد.

قرأ ﴿نُضَعِّفۡ﴾(٣٠) بنون مضمومة، وكسر العين وتشديدها من غير ألف.

قرأ ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾(٣٠) بالنصب.

قرأ ابن عامر ﴿وَقِرۡنَ﴾(٣٣) بكسر القاف.

قرأ هشام ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾(٣٦) بالياء.

قرأ ابن عامر ﴿تُرۡجِئُ﴾(٥١) [بالهمز.][١].

---

(١) في "ف": "سورة ألم السجدة". ينظر حروفها في التذكرة، ٢/ ٤٩٨، والتبصرة:٣٠٧، والتيسير:٤١٥.
(٢) قوله: «في التوبة»سقط من "ح٢"، و"ح١".
(٣) التذكرة، ٢/ ٤٩٩- ٥٠٣، والتبصرة:٣٠٨- ٣١٠، والتيسير:٤١٦- ٤١٩.

قرأ ابن عامر ﴿سَادَاتِنَا﴾(٦٧) بالجمع، وكسر التاء، والجمع جمع السادة.[٢]

سورة سبأ[٣]

قرأ ابن ذكوان ﴿مِنسَأْتَهُۥ﴾(١٤) بهمزة ساكنة، قرأه هشام بهمزة مفتوحة.

قرأ هشام ﴿بَعِّدْ﴾(١٩) بتشديد العين من غير ألف.[٤]

قرأ ابن عامر ﴿فَزَّعَ﴾(٢٣) بفتح الفاء والزاي.[٥]

قرأ ابن عامر ﴿رَبِّي إِنَّهُۥ﴾(٥٠) بالإسكان.

سورة فاطر[٦]

قرأ ابن عامر ﴿ وَلُؤْلُؤٍ ﴾(٣٣) بالخفض.

سورة يس[٧]

قرأ ابن عامر ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾(١، و٢) بإدغام النون في الواو.

قرأ ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ﴾(٥) بالنصب.

=

(١) سقط من "ف".

(٢) في "ح١": "جمع سيد."، وفي "ح٢": "جمع السادات".

وعلل المؤلف نفسه هذا الحرف بقوله: «وقوله: ﴿سَادَاتِنَا﴾ قرأه ابن عامر بالجمع، فهو جمع الجمع، علىٰ إرادة التكثير؛ لكثرة من أضلهم وأغواهم من رؤسائهم، فهو جمع سادة، جمع مُسَلَّم بالألف والتاء. قرأ الباقون ﴿سَادَتَنَا﴾ علىٰ أنه جمع "سيد" فهو يدل علىٰ القليل والكثير؛ لأنه جمع مكسر.»[الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ٢/ ١٩٩.]

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٠٤-٥٠٨، والتبصرة:٣١١- ٣١٣، والتيسير:٤٢٠- ٤٢٤.

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح١".

(٥) هذه الجملة أيضا سقطت من "ح١".

(٦) التذكرة، ٢/ ٥٠٩- ٥١٠، والتبصرة:٣١٤، والتيسير:٤٢٥- ٤٢٦.

(٧) التذكرة، ٢/ ٥١١- ٥١٦، والتبصرة:٣١٥- ٣١٧، والتيسير:٤٢٧- ٤٣٠.

قــرأ ابــن عــامر ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي﴾(٢٤) و﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ﴾(٢٥) بالإسكان فيهما.

قرأ ﴿لَّمَّا جَمِيعٞ﴾(٣٢) بالتشديد، ومثله في الطارق(٤).

قرأ ﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ﴾(٣٩) بالنصب.

قرأ ابن ذكوان ﴿يَخِصِّمُونَ﴾(٤٩) بكسر الخاء. قرأ هشام بفتح الخاء كورش.

قرأ ابن عامر ﴿فِي شُغُلٍ﴾(٥٥) بضم الغين.

قرأ ابن عامر ﴿ جُبۡلٗا﴾(٦٢) بضم الجيم وإسكان الباء.

قرأ هشام ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾(٦٨) بالياء.

قرأ ابن عامر ﴿فَيَكُونَ﴾(٨٢) بالنصب، وقد ذكر[1].

سورة "والصافات"[2]

قرأ ابن عامر ﴿يَٰٓأَبَتَ﴾(١٠٢) بفتح التاء.

وأسكن ياءاتها كلها.

وقد تقدم ذكر الاستفهامين في الرعد(٥).[3]

---

(١) ذكر في فرش سورة البقرة: ١١٧.

(٢) سقط عنوان السورة من "ح١". حروفها في التذكرة، ٢/ ٥١٧- ٥٢٣، والتبصرة:٣١٨- ٣١٩، والتيسير:٤٣١- ٤٣٤.

(٣) ومن زيادات "ح٢" وهو خروج عن طريق مكي قوله: «قرأ ابن ذكوان ﴿وَإِنَّ ٱلۡيَاسَ﴾(١٢٣) بوصل بوصل الهمزة من ﴿إِلۡيَاس﴾، ويروىٰ عنه أيضا قطعها كالجماعة.» وهي من طرق الحافظ أبي عمرو الداني في كتبه؛ فقراءة وصل الألف من غير همز رواها قراءة في التيسير في القراءات السبع[ص/ ٤٣٣.]، وقرأ في "جامع البيان في القراءات السبع، ٣/ ١٠٧" بالوجهين، وقال: «والقطع والهمز هو الصحيح عن ابن ذكوان والوصل غير صحيح عنه.»

سورة "ص"[1]

قرأ ابن ذكوان ﴿بِخَالِصَةٍ﴾(٤٦) بالتنوين.

قرأ ابن عامر ﴿سِخْرِيًّا﴾(٦٣) بكسر السين.

قرأ ابن عامر ﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾(٣٢)، و﴿مِّنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ﴾(٣٥)، و﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ﴾(٧٨) بإسكان الياء في الثلاثة.

سورة الزمر[2]

قرأ ابن ذكوان ﴿ يَرْضَهُو لَكُمْ ﴾(٧) بواو في الوصل.[3]

قرأ ابن عامر ﴿ أَمَّنْ﴾(٩) بتشديد الميم.

قرأ ابن عامر ﴿تَأْمُرُونَنِيَ أَعْبُدُ ﴾(٦٤) بنونين.

وأسكن ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾(١١) و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾(١٣)[4]، و﴿تَأْمُرُونِيَ أَعْبُدُ﴾(٦٤).

سورة غافر[5]

قرأ ابن ذكوان ﴿ حمٓ ﴾(١) بالإمالة في جميع الحواميم.

---

(١) التذكرة، ٢/ ٥٢٤ - ٥٢٨، والتبصرة: ٣٢٠ - ٣٢١، والتيسير: ٤٣٥ - ٤٣٧.

(٢) التذكرة، ٢/ ٥٢٩ - ٥٣٢، والتبصرة: ٣٢٢ - ٣٢٤، والتيسير: ٤٣٨ - ٤٤١.

(٣) كذا في التبصرة [ص/ ٣٢٢.]، وزيد في "ح٢" قوله: «قرأ هشام بضم الهاء من دون صلة، وله الخلاف في الإسكان.»، وهذا الموضع خرج فيه أيضا الناسخ عن طريق مكي في كتبه.

(٤) هذه الآية «﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾» سقطت من "ح٢".

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٣٣ - ٥٣٦، والتبصرة: ٣٢٥ - ٣٢٦، والتيسير: ٤٤٢ - ٤٤٥.

قرأ ابن ذكوان ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾(٢٠) بالياء.

قرأ ابن عامر ﴿ أَشَدَّ مِنكُمۡ ﴾(٢١) بالكاف.

قرأ ﴿ و أَن يَظۡهَرَ ﴾(٢٦) بفتح الياء والهاء.

قرأ ﴿ٱلۡفَسَادُ﴾(٢٦) برفع الدال.

قرأ ابن ذكوان ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبٍ ﴾(٣٥) بتنوين الباء.

قرأ ابن عامر ﴿ٱلسَّاعَةُ ٱدۡخُلُوٓاْ﴾(٤٦) بضم الخاء، ووصل الألف، ويبتدئ بالضم.

قرأ ﴿ يَوۡمَ لَا تَنفَعُ ﴾(٥٢) بالتاء.

وأسكن ياءاتها كلها؛ إلا ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ﴾(٣٦). وأما قوله – تعالىٰ – ﴿ مَا لِيَ أَدۡعُوكُمۡ ﴾(٤١) فإن ابن ذكوان أسكن الياء وفتحها هشام.

سورة فصلت[١]

قرأ ابن عامر ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾(١٦) بكسر الحاء.

قرأ ﴿ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ ﴾(١٩) بياء مضمومة، وفتح الشين. و﴿أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ ﴾ (١٩) بالرفع.

قرأ ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ﴾(٢٩) بإسكان الراء.

قرأ هشام ﴿ءَا۬عۡجَمِيّٞ﴾(٤٤) بهمزة واحدة علىٰ لفظ الخبر. وقرأ ابن ذكوان كقالون بالمد.[٢]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٥٣٧ – ٥٤٠، والتبصرة:٣٢٧–٣٢٨، والتيسير:٤٤٦ – ٤٤٨.

(٢) في "ح١": «قرأ ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين.»، وفي "ح٢": «قرأ ابن ذكوان بتحقيق الأولىٰ وتسهيل =

قرأ ابن عامر ﴿إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ﴾(٥٠) بإسكان الياء.

سورة الشورىٰ[1]

قرأ ابن عامر ﴿تَكَادُ﴾(٥) بالتاء.

قرأ ﴿ٱلرِّيحَ﴾(٣٣) بالتوحيد.

قرأ ﴿يُرْسِلَ﴾(٥١) بالنصب.

قرأ ﴿فَيُوحِىَ﴾(٥١) بالنصب.

سورة الزخرف[2]

قرأ ابن عامر ﴿صَفْحًا أَن كُنتُمْ﴾(٥) بفتح الهمزة.

قرأ ابن ذكوان ﴿تَخْرُجُونَ﴾(١١) بفتح التاء، وضم الراء.

قرأ ابن عامر ﴿أَشَهِدُواْ﴾(١٩) بهمزة واحدة مفتوحة، [بعدها][3] شين مفتوحة.

=

الثانية كابن كثير، ورُوِيَ عنه بتحقيقهما معا والله أعلم.».

هذا، وقد اختلفت طرق مكي في تلقي رواية ابن ذكوان في هذا الحرف فقال في التبصرة: «قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي "﴿ءَاعْجَمِىٌّ﴾" بهمزتين محققتين، وقرأ هشام بهمزة واحدة علىٰ الخبر، وقرأ الباقون بهمزة ومدة علىٰ ما تقدم من أصولهم في التسهيل، لكن ابن ذكوان لم يجر له أصل يقاس عليه، فيجب أن يحمل أمره علىٰ ما فعل هشام في ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾(أول مواضعها الأعراف: ٨١)، و﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾(البقرة:٦) ونحوه، فيكون مثل أبي عمرو وقالون، وحمله علىٰ مذهب الراوي معه عن رجل بعينه أولىٰ من حمله علىٰ غيره.»[التبصرة:٣٢٧.]

وقد فصل مكي القول في المسألة ذاتها في كتاب الكشف فقال: «والذي يجب أن يؤخذ في هذا لابن ذكوان؛ أن يخفف الثانية بين بين، ويدخل بينهما ألفا، علىٰ ما قدمنا من العلل لهشام وأبي عمرو وقالون في تخفيفهم الثانية في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾(البقرة:٦) وشبهه، وإدخال ألف بين الهمزتين.»[الكشف عن وجوه القراءات السبع، ٢/ ٢٤٨.]

(١) التذكرة، ٢/ ٥٤١- ٥٤٣، والتبصرة:٣٢٩- ٣٣٠، والتيسير:٤٤٩- ٤٥١.

(٢) التذكرة، ٢/ ٥٤٤- ٥٤٨، والتبصرة:٣٣١- ٣٣٤، والتيسير:٤٥٢- ٤٥٦.

(٣) في "ح٢": "بعد" وهو تصحيف. [ينظر: التذكرة، ٢/ ٥٤٥، والتبصرة:٣٣١، والتيسير: ٤٥٣.]

قرأ ابن عامر ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾(٢٤) بألف على الخبر.

قرأ هشام ﴿لَّمَّا مَتَٰعُ﴾(٣٥) بالتشديد.(١)

قرأ ابن عامر ﴿مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾(٥١) بالإسكان.

و﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾(٥٨) بالمد كقالون.

قرأ ﴿يَٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾(٤٩) بضم الهاء(٢).

سورة الدخان(٣)

قرأ ابن عامر ﴿ فَأَسۡرِ﴾(٢٣) بالقطع.

قرأ ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾(١٩) بالإسكان.

سورة الشريعة(٤)

قرأ ابن عامر ﴿لِنَجۡزِيَ قَوۡمَۢا﴾(١٤) بالنون.

قرأ ﴿ءَايَٰتِهِۦ تُؤۡمِنُونَ ﴾(٦) بالتاء.

سورة الأحقاف(٥)

قرأ ابن ذكوان ﴿كُرۡهًا﴾(١٥) بضم الكاف في الموضعين هنا.

قرأ ابن عامر / ﴿أُفَّ لَّكُمَا﴾(١٧) بفتح الفاء.

---

(١) زيد في نسخة "ح٢" قوله: «ورُوِيَ عنه الخلاف.»، وهذا الموضع أيضا ليس من طريق مكي، وإنما من طرق النشر لابن الجزري[النشر في القراءات العشر، ٢/ ٢٩١.]

(٢) قوله: «بضم الهاء» سقط من "ح٢".

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٤٩- ٥٥٠، والتبصرة:٤٥٧، والتيسير: ٣٣٤.

(٤) هي سورة الجاثية. حروفها في التذكرة، ٢/ ٥٥١- ٥٥٣، والتبصرة:٣٣٥، والتيسير:٤٥٧.

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٥٤- ٥٥٦، والتبصرة:٣٣٦- ٣٣٧، والتيسير: ٤٦٠- ٤٦١.

قرأ هشام ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾(١٩) بالياء، و﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ﴾(١٧) بنون واحدة[1] مكسورة[2] مشددة.

قرأ ﴿ءَاذْهَبْتُمْ﴾(٢٠) بهمزة واحدة ومدة.[3]

قرأ ابن ذكوان بهمزتين محققتين.[4]

وأسكن ابن عامر ياءاتها كلها.

سورة محمد – ﷺ –[5]

قرأ ابن عامر ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾(٢٢) بفتح السين.

قرأ ﴿هَٰٓأَنتُمْ ﴾(٣٨) بالمد والهمز.

ذكر ما في سورة الفتح إلىٰ سورة آخر القمر.

سورة الفتح[6]

قرأ ابن ذكوان ﴿شَطَءَهُۥ﴾(الفتح: ٢٩) بفتح الطاء.

(١) كلمة « واحدة »سقطت من "ح١".

(٢) كلمة « مكسورة » سقطت من "ح١"، و"ح٢".

(٣) في "ح١": «وقرأ ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزتين محققتين إلا أن هشاما يدخل بين الهمزتين ألفا مع التحقيق، ومع التسهيل.»، وفي "ح٢": «وقرأ ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزتين محققتين مع الإدخال، ويقرأ أيضا بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع الإدخال وله الخلاف فيه، أي: في وجه التسهيل مع الإدخال. ». وبين مكي كيفية قراءة هشام لهذا الحرف في كتابه "التبصرة" فقال: «قرأ ابن كثير وهشام ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة ومدة؛ يجعلان الثانية بين بين، غير أن هشاما يدخل بين الهمزتين ألفا، وابن كثير لا يفعل ذلك.»[ص/ ٣٣٦.]، فاتضح مما سلف أن وجه تحقيق الثانية مع الإدخال لهشام ليس من طريق مكي، ولم يذكره له ابن الجزي في النشر.[١/ ٣٦٦.]

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح١".

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٥٧– ٥٥٩، والتبصرة:٣٣٨– ٣٣٩، والتيسير:٤٦٢– ٤٦٣.

(٦) التذكرة، ٢/ ٥٦٠– ٥٦١، والتبصرة:٣٤٠– ٣٤١، والتيسير:٤٦٤– ٤٦٥.

قرأ ﴿فَأَزَرَهُۥ﴾(الفتح: ٢٩) بالقصر.

ولاشئ في "الحجرات"[١] إلا ﴿مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ﴾(١٢) وقد ذكر[٢].

سورة ق[٣]

قرأ ابن عامر ﴿يَوۡمَ نَقُولُ﴾(ق: ٣٠) بالنون.

قرأ ﴿وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾(ق: ٤٠) بفتح الهمزة.

ولاشئ في "والذاريات"[٤].

سورة "والطور"[٥]

قرأ ابن عامر ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾(٢١) بالجمع، ورفع التاء.

قرأ ﴿نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ﴾(٢٨) بكسر الهمزة.

قرأ هشام ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾(٣٧) بالسين لفظا لا خطا.[٦]

قرأ ابن عامر ﴿يُصۡعَقُونَ﴾(٤٥) بضم الياء.

سورة النجم[٧]

قرأ هشام ﴿مَا كَذَّبَ ٱلۡفُؤَادُ﴾(١١) بالتشديد.

(١) التذكرة، ٢/ ٥٦٢، والتبصرة:٣٤٢، والتيسير:٤٦٦.

(٢) ذكر في فرش سورة آل عمران: ٢٧.

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٦٣، والتبصرة:٣٤٣، والتيسير:٤٦٧- ٤٦٨.

(٤) التذكرة، ٢/ ٥٦٤- ٥٦٥، والتبصرة:٣٤٤، والتيسير:٤٦٩.

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٦٦- ٥٦٧، والتبصرة:٣٤٥، والتيسير:٤٧٠- ٤٧١.

(٦) قوله: « بالسين لفظا لا خطا.»سقط من "ح١"، و"ح٢"، ولم يذكر في التبصرة نحوه.

(٧) التذكرة، ٢/ ٥٦٨- ٥٧٣، والتبصرة:٣٤٦- ٣٤٧، والتيسير:٤٧٢- ٤٧٤.

قرأ ابن عامر ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾(٥٠) بكسر التنوين والقطع.

سورة القمر [١]

قرأ ابن عامر ﴿ فَفَتَّحْنَا ﴾(١١) بالتشديد.

قرأ ﴿ سَتَعْلَمُونَ غَدًا ﴾(٢٦) بالتاء[٢].

سورة الرحمن – ﷻ – [٣]

قرأ ابن عامر ﴿ وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ ﴾(١٢) بالنصب في الثلاثة.

قرأ ﴿يَخْرُجُ﴾(٢٢) بفتح الياء، وضم الراء.

قرأ ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾(٣١) بضم الهاء في الوصل والخط.[٤]

قرأ ﴿ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ ﴾(٧٨) بالواو وهو الأخير، ولا اختلاف في الأول أنه بالواو.

سورة الواقعة[٥]

وقد تقدم ذكر الاستفهامين في الرعد(٥).

قرأ ابن عامر ﴿ شَرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾(٥٥) بفتح الشين.

سورة الحديد[٦]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٥٧٤- ٥٧٥، والتبصرة:٣٤٨، والتيسير:٤٧٥.

(٢) في "ح١": "بالياء". وهو تصحيف. [ينظر: التذكرة، ٢/ ٥٧٥، والتبصرة:٣٤٨، والتيسير:٤٧٥.]

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٧٦- ٥٧٨، والتبصرة:٣٤٩- ٣٥٠، والتيسير:٤٧٦- ٤٧٧.

(٤) قوله: « في الوصل والخط » سقط من "ح١"، و"ح٢".

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٧٩- ٥٨٠، والتبصرة:٣٥١- ٣٥٢، والتيسير:٤٧٨- ٤٧٩.

(٦) التذكرة، ٢/ ٥٨١- ٥٨٢، والتبصرة:٣٥٣- ٣٥٤، والتيسير:٤٨٠- ٤٨١.

قرأ ابن عامر ﴿ وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾(١٠) بالرفع.

قرأ ﴿لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ﴾(١٥) بالتاء.

قرأ ﴿ وَمَا نَزَّلَ ﴾(١٦) بتشديد الزاي.

سورة المجادلة[١]

قرأ ابن عامر ﴿ يَظَّـٰهَرُونَ ﴾(٢، ٣) بالألف.[٢]

قرأ ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾(٢) بياء بعد همزة مكسورة.

قرأ ﴿ لِيَحْزُنَ ﴾(١٠) بفتح الياء، وضم الزاي.

سورة الحشر[٣]

قرأ هشام ﴿كَىْ لَا تَكُونَ﴾(٧) بالتاء الفوقية مفتوحة[٤]، و﴿دُولَةٌۢ﴾(٧) بالرفع؛ وروي عنه بالياء كقالون.[٥] وبالوجهين قرأت له في ﴿يَكُون﴾ خاصة مع رفع ﴿دُولَةٌۢ﴾.

قرأ ابن عامر ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾(١٦) بالإسكان.

سورة الممتحنة[٦]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٥٨٣- ٥٨٤، والتبصرة:٣٥٥، والتيسير:٤٨٢- ٤٨٣.

(٢) قال مكي في التبصرة: «قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿ يَظَّـٰهَرُونَ ﴾ بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف في الموضعين هنا(٢، و٣)، وقرأهما ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء وتشديد الظاء، وبعد الظاء ألف.»[ص/ ٣٥٥.]

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٨٥، والتبصرة:٣٥٦، والتيسير:٤٨٤.

(٤) كلمة « مفتوحة »سقط من "ح٢".

(٥) قوله: « كقالون »سقط من "ح٢".

(٦) التذكرة، ٢/ ٥٧٦، والتبصرة:٣٥٧، والتيسير:٤٨٥.

قرأ ابن عامر ﴿يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ﴾(٣) بضم الياء، وفتح الصاد مشددة.

سورة الصف[(١)]

قرأ ابن عامر ﴿تُنَجِّيكُم﴾(١٠) بالتشديد.

قرأ ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾(١٤) بغير تنوين، وزيادة ألف وصل، وبحذف اللام.[(٢)]

قرأ ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾(٦) بالإسكان.

قرأ من ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾(١٤) بإسكان الياء.

سورة الجمعة[(٣)]

ليس فيها اختلاف.

سورة المنافقين[(٤)]

قرأ ابن عامر ﴿لَوَّوۡاْ﴾(٥) بالتشديد.

سورة التغابن[(٥)]

ليس في التغابن اختلاف.

سورة الطلاق[(٦)]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٥٨٧، والتبصرة:٣٥٨، والتيسير:٤٨٦.

(٢) قال مكي في "التبصرة:٣٥٨": «قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿أَنصَار﴾ بغير تنوين، ﴿ٱلله﴾ بالخفض وألف وصل.».

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٨٨، والتيسير:٤٨٧.

(٤) التذكرة، ٢/ ٥٨٩، والتبصرة:٣٥٩، والتيسير:٤٨٧.

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٩٠، والتيسير:٤٨٨.

(٦) التذكرة، ٢/ ٥٩١، والتبصرة:٣٦٠، والتيسير:٤٨٩.

قرأ ابن عامر ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى﴾(٤) بياء بعد الهمزة.

قرأ هشام[١] ﴿نُكۡراً﴾(٨) بالإسكان.

قرأ ﴿مُبَيِّنَـٰتٍ﴾(١١) بالكسر وكسر الياء، وقد ذكر[٢].

سورة التحريم[٣]

قرأ ابن عامر ﴿ أَن يُبۡدِلَهُۥ﴾(٥) بالتخفيف.

سورة الملك[٤]

ليس فيها اختلاف إلا ما تقدم من الأصول.

سورة ﴿ نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾[٥]

قرأ ابن عامر ﴿ نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾(١) بالإدغام.

قرأ ابن عامر ﴿ءَا ن كَانَ ذَا مَالٍ﴾(١٤) بهمزة ومدة مطولة.[٦]

قرأ ابن عامر ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾(٥١) بضم الياء.

قرأ ﴿ أَن يُبۡدِلَنَا﴾(٣٢) بالتخفيف.

سورة الحاقة[١]

---

(١) سقط من "ح١" والرواية تقتضي ذكره.

(٢) ذكر في فرش سورة النور: ٣٤، ٤٦.

(٣) التذكرة، ٢/ ٥٩٢، والتبصرة:٣٦١، والتيسير:٤٩٠.

(٤) التذكرة، ٢/ ٥٩٣- ٥٩٤، والتبصرة:٣٦٢- ٣٦٣، والتيسير:٤٩١- ٤٩٢.

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٩٥، والتبصرة:٣٦٤، والتيسير: ٤٩٣.

(٦) وبيان قوله هذا ذكره في "التبصرة: ٣٦٤" قال: «وقرأ ابن عامر بهمزة ومدة بعدها؛ يجعل الثانية بين بين، بين، ويدخل بينهما ألفا على أصل هشام المتقدم، وكان حمل قراءة ابن ذكوان على مذهب هشام أولى لعلل..»

قرأ ﴿أُذُنٌ﴾(١٢) بضم[٢] الذال.

قـــرأ ﴿قَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ﴾(٤١)، ﴿قَلِيلاً مَّا يَذَكَّرُونَ﴾(٤٢)، باليــــاء فيهما.[٣]

سورة المعارج[٤]

قرأ ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾(١١) بكسر الميم.

قرأ ﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ﴾(٤٣) بضم النون والصاد.

سورة نوح – عليه السلام –[٥]

قرأ ﴿ وَدًّا ﴾(نوح: ٢٣) بفتح الواو.

قرأ ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾(نوح: ٩) بإسكان الياء.

قرأ هشام ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾(نوح: ٢٨) بفتح الياء.

سورة الجن[٦]

=

(١) التذكرة، ٢/ ٥٩٦، والتبصرة:٣٦٥، والتيسير:٤٩٤- ٤٩٥.

(٢) في "ح٢": "بظم" وهو تصحيف.

(٣) في "ح٢" بزيادة «وروىٰ الخلاف لابن ذكوان.»، وهذه الزيادة لم يذكرها مكي في التبصرة، والخلاف ورد من طرق النشر يقول ابن الجزري: « واختلفوا في: ﴿مَّا يُؤْمِنُونَ﴾(٤١)، و﴿مَّا يَذَكَّرُونَ﴾(٤٢)، فقرأهما ابن كثير ويعقوب، وهشام بالغيب، واختلف عن ابن ذكوان، فروىٰ الصوري عنه والعراقيون عن الأخفش عنه من أكثر طرقه كذلك، حتىٰ إن سبط الخياط، والحافظ أبا العلاء، وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه، وبه قطع له ابنا غلبون ومكي.. »[التبصرة :٣٦٥، والنشر، ٢/ ٣٩٠.]

(٤) التذكرة، ٢/ ٥٩٧- ٥٩٨، والتبصرة:٣٦٦، والتيسير:٤٩٦- ٤٩٧.

(٥) التذكرة، ٢/ ٥٩٩، والتبصرة:٣٦٧، والتيسير:٤٩٨.

(٦) التذكرة، ٢/ ٦٠٠- ٦٠١، والتبصرة:٣٦٨- ٣٦٩، والتيسير:٤٩٩.

قرأ ابن عامر ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ ﴾(٣)، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ ﴾(٤)، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾(٥)، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ ﴾(٦)، ﴿ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ ﴾(٧)، ﴿ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ ﴾(٨)، ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ ﴾(٩)، ﴿ وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ ﴾(١٠)، ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴾(١١)، ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ ﴾(١٢)، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا﴾(١٣)، ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلۡمُسۡلِمُونَ ﴾(١٤)، و﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ ﴾(١٩)؛ بفتح الهمزة في الجميع، وهي ثلاثة عشر موضعا قرأهن كلهن بالفتح.

قرأ هشام ﴿لُبَدًا﴾(١٩) بضم اللام.

قرأ ابن عامر ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾(٢٥) بالإسكان.

سورة المزمل[١]

قرأ ابن عامر ﴿وِطَآءً﴾(٦) بكسر الواو، وفتح الطاء، والمد.[٢]

قرأ ﴿ رَّبِّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾(٩) بالخفض.

قرأ هشام ﴿مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾(٢٠) بإسكان اللام.

سورة المدثر[٣]

قرأ ابن عامر ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ﴾(٣٣) بألف بعد الذال وفتح الدال الثاني، من غير همزة قبلها.

قرأ ﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ ﴾(٥٦) بالياء.

(١) التذكرة، ٢/ ٦٠٢- ٦٠٣، والتبصرة: ٣٧٠، والتيسير: ٥٠٠.

(٢) بدل قوله: « والمد »، في "ح٢": "وألف بعدها، وإشباعه لأجل الهمزة.".

(٣) التذكرة، ٢/ ٦٠٤، والتبصرة: ٣٧١، والتيسير: ٥٠١.

سورة القيامة[1]

قرأ ابن عامر ﴿بَرِقَ﴾(٧) بكسر الراء.

قرأ ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝ وَيَذَرُونَ﴾(٢٠ و٢١) بالياء على الغيبة فيهما.

سورة الإنسان[2]

وقرأ ابن ذكوان ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾(٤) بغير تنوين، ولا اختلاف في الوقف أنه بالألف لابن عامر ونافع.[3]

قرأ ابن عامر ﴿قَوَارِيرَاْ﴾(١٥) ﴿قَوَارِيرَاْ﴾(١٦) بغير تنوين؛ ويقف على الأول بألف، وأما الثاني فإن هشام يقف عليه بألف / كقالون، وابن ذكوان بغير ألف.

قرأ ابن عامر ﴿عَـٰلِيَهُمْ﴾(٢١) بفتح الياء، وضم الهاء.

قرأ ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾(٢١) بالخفض.[4]

قرأ ﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾(٣٠) بالياء.

سورة المرسلات[5]

قرأ ابن عامر ﴿فَقَدَرْنَا﴾(٢٣) بالتخفيف.

سورة النبأ[6]

قرأ ابن عامر ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾(٣٧) بالخفض.

قرأ ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ﴾(٣٧) بالخفض.

---

(١) التذكرة، ٢/ ٦٠٥- ٦٠٦، والتبصرة:٣٧٢، والتيسير:٥٠٢- ٥٠٣.

(٢) التذكرة، ٢/ ٦٠٧- ٦٠٩، والتبصرة:٣٧٣، والتيسير:٥٠٤- ٥٠٥.

(٣) قوله" « ولا اختلاف في الوقف أنه بالألف لابن عامر ونافع » سقط من "ح١"، وفي "ح٢": "بغير تنوين في الوصل، وله الخلاف في الوقف، قرأ هشام كنافع."

(٤) هذه الجملة سقطت من "ح٢".

(٥) التذكرة، ٢/ ٦١٠- ٦١١، والتبصرة:٣٧٤، والتيسير:٥٠٦.

(٦) التذكرة، ٢/ ٦١٢- ٦١٣، والتبصرة:٣٧٥، والتيسير:٥٠٩.

سورة النازعات[١]

قرأ ابن عامر ﴿تَزَكَّىٰ﴾(١٨) بتخفيف الزاي.

قرأ ﴿طُوًى﴾(١٦) بالتنوين.

وتقدم ذكر الاستفهامين في الرعد(٥).

سورة عبس[٢]

قرأ ابن عامر ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾(٦) بتخفيف الصاد.

سورة التكوير[٣]

قرأ هشام[٤] ﴿ سُعِرَتْ ﴾(١٢) بالتخفيف.

وليس في الانفطار[٥]، ولا في المطففين[٦]، ولا في الانشقاق[٧] شئ.

سورة البروج[٨]

قرأ ابن عامر[٩] ﴿ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾(٢٢) بالخفض.

سورة الطارق[١٠]

قرأ ابن عامر ﴿ لَّمَّا عَلَيْهَا ﴾(٤) بالتشديد.

---

(١) التذكرة، ٢/ ٦١٤، والتبصرة:٣٧٦، والتيسير:٥١٠- ٥١١.

(٢) التذكرة، ٢/ ٦١٥- ٦١٦، والتبصرة:٣٧٧، والتيسير:٥١٢.

(٣) التذكرة، ٢/ ٦١٧، والتبصرة:٣٧٨، والتيسير:٥١٣.

(٤) وكذا في "التبصرة: ٣٧٨". وفي "ف"، و"ح١" «ابن عامر» وهو خطأ.

(٥) التذكرة، ٢/ ٦١٨، والتبصرة:٣٧٩، والتيسير:٥١٤.

(٦) التذكرة، ٢/ ٦١٩- ٦٢٠، والتبصرة:٣٧٩، والتيسير:٥١٥.

(٧) التذكرة، ٢/ ٦٢١، والتبصرة:٣٨٠، والتيسير:٥١٦.

(٨) التذكرة، ٢/ ٦٢٢، والتبصرة:٣٨٠، والتيسير:٥١٧.

(٩) في "ف": "ابن ذكوان" والصحيح أن الراويين عن ابن عامر يقرآن بخفض الظاء.[ينظر: التذكرة، ٢/ ٦٢٢، والتبصرة:٣٨٠، والتيسير: ٥١٧.]

(١٠) التذكرة، ٢/ ٦٢٣، والتيسير:٥١٨.

سورة الأعلىٰ.[1]

ليس فيها شيء.

سورة الغاشية[2]

قرأ هشام الهمزة والألف من ﴿ءَانِيَةٍ﴾(٥) بالإمالة.

قرأ ابن عامر ﴿لَا تَسْمَعُ﴾(١١) بالتاء مفتوحة.

قرأ ﴿لَٰغِيَةً﴾(١١) بالنصب.

قرأ هشام ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾(٢٢) بالسين.

سورة الفجر[3]

قرأ ابن عامر ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾(٣) بتشديد[4] الدال.

قرأ ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾(١٥)، ﴿رَبِّي أَهَٰنَنِ﴾(١٦) بإسكان الياء فيهما.

سورة البلد[5]

ليس فيها شيء، ولا في "والشمس"[6] اختلاف، ولا في باقي القرآن إلا أحرف يسيرة؛ وذلك أن هشاما قرأ ﴿شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾(البينة: ٦) ﴿خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾(البينة: ٧) بتشديد الياء من غير همز.[7]

---

(١) التذكرة، ٢/ ٦٢٤، والتبصرة:٣٨١، والتيسير:٥١٨.

(٢) التذكرة، ٢/ ٦٢٥، والتبصرة:٣٨٢، والتيسير:٥١٩.

(٣) التذكرة، ٢/ ٦٢٦- ٦٢٧، والتبصرة:٣٨٢- ٣٨٣، والتيسير:٥٢٠- ٥٢١.

(٤) في "ح٢": بتخفيف الدال وهو تصحيف.[ينظر: التذكرة، ٢/ ٦٢٦- ٦٢٧، والتبصرة:٣٨٢، والتيسير: والتيسير: ٥٢٠.]

(٥) التذكرة، ٢/ ٦٢٨، والتبصرة:٣٨٤، والتيسير:٥٢٥.

(٦) التذكرة، ٢/ ٦٢٩- ٦٣٠، والتبصرة:٣٨٥، والتيسير:٥٢٦.

(٧) قوله: «من غير همز» سقط من "ح٢".

قرأ ﴿خَيۡرٗا يَرَهۡ﴾(الزلزلة: ٧)، ﴿شَرّٗا يَرَهۡ﴾(الزلزلة: ٨) بإسكان الهاء فيهما.

قرأ ابن عامر ﴿ لَتُرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ﴾(التكاثر: ٦) بضم التاء.

قرأ ﴿ جَمَّعَ مَالاً ﴾(الهمزة: ٢) بتشديد الميم.

سورة قريش[1]

قرأ ابن عامر ﴿ لِإِلَـٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾(١) بهمزة ليس بعدها ياء.

تفرد هشام بإمالة العين والألف من ﴿عَابِدٌ﴾(٤)، و﴿عَٰبِدُونَ﴾(٥) في سورة "قل يأيها الكافرون".

قرأ ابن ذكوان ﴿وَلِى دِينِ﴾(٦) بالإسكان.

وقد ذكرنا أنه حذف الزوائد كلها. تمت قراءة ابن عامر، والحمد لله رب العالمين.[2] وبالله تعالىٰ التوفيق وهو المستعان./

❊ ❊ ❊

(١) التذكرة، ٢/ ٦٤٣، والتبصرة:٣٩٠، والتيسير:٥٣٢.

(٢) في "ح١": «انتهىٰ بحمد الله وحسن عونه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.».

المصادر والمراجع

١) الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.

٢) الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مصطفىٰ بن علي عوض وربيع أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٣) الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٤) أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: د.علي أبو زيد، د.نبيل أبو عشمة، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨م.

٥) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا(ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

٦) الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش(ت٥٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالمجيد قطامش، جامعة أم القرىٰ، معهد البحوث العلمية، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط٢، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

٧) إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري، لإلياس بن أحمد حسين – الشهير بالساعاتي – بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٨) إنباه الرواة على أنباء النحاة، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي(ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

٩) الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.

١٠) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي(ت٥٩٩هـ)، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

١١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

١٢) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي(ت٨١٧هـ)، حققه: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

١٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

١٤) تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

١٥) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢م

١٦) التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي القيسي القيرواني

القرطبي، اعتنىٰ بتصحيحه ومراجعته: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، مصر، طنطا، بدون تاريخ.

١٧) التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن غلبون(ت ٣٩٩ هـ)، دراسة وتحقيق: د. أيمن رشدي سويد، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط١، ١٤١٢ هـ، ١٩٩١م.

١٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف القاضي عياض بن موسىٰ بن عياض(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: عبد القادر الصحراوي وآخرون، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط٢، ١٤٠٣ ، ١٩٨٢م.

١٩) التكملة لكتاب الصلة، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، المعروف بابن الأبار(ت ٦٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد السلام الهراس، دار المعرفة، الدار البيضاء، المغرب، بدون تاريخ.

٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٢١) كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

٢٢) جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أ. عبد الرحيم الطرهوني ود. يحيىٰ مراد، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٢٣) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس و أسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر، تأليف: أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي(ت٤٨٨هـ)، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه: الدكتور

صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٢٤) جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم الزبيدي، دار البلاغة، لبنان، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٢٥) "الحروف التي خالف فيها عبد الله بن عامر اليحصبي نافعا في رواية قالون عنه من رواية أبي نشيط"، لمكي ابن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، حققه الباحث محمد أحمد الخشين، رسالة لنيل شهادة الدبلوم في الدراسات الإسلامية العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، لسنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تحت إشراف الدكتور التهامي الراجي الهاشمي.

٢٦) "الحروف التي خالف فيها قالون ورشا" لمكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، حققه د. محمد بن فوزان ابن حمد العمر في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الشرعية، العدد الثالث عشر، شوال، ١٤٣٠هـ.

٢٧) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت٧٩٩هـ)، تحقيق: الدكتور علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٢٨) كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت٧٤٣هـ)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ، السفر الأول؛ تحقيق الدكتور محمد بن شريفة.

٢٩) الرعاية لتجويد القراءة و تحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، اعتنى به أ. جمال محمد شرف وأ. عبد الله علوان، دار الصحابة للتراث، مصر، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٣٠) كتاب السبعة في القراءات " لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد

التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، ط٣، ١٩٨٨م.

٣١) سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، لأبي عبد الله محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني(ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار الثقافة، البيضاء، المغرب، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٣٢) سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار القلم، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٣٤) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لأبي القاسم ابن بشكوال(ت٥٧٨هـ)، حققه، وضبط نصه، وعلق عليه: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠١٠م.

٣٥) طبقات الشافعية الكبرىٰ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣ هـ.

٣٦) طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر(ت ق ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٣٧) طبقات المفسرين، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي(ت٩٤٥هـ)، ضبطه ووضع حواشيه : عبد السلام عبد المعين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٣٨) الطبقات الكبرىٰ لمحمد بن سعد بن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
٣٩) غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري(ت٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
٤٠) الغنية؛ فهرست شيوخ القاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
٤١)الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، تأليف: الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي(ت١٣٧٦هـ)، اعتنىٰ به: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
٤٢) فهرس ابن عطية، للإمام القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي(ت٥٤١هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.
٤٣) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
٤٤) الفهرست لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٤٥) فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
٤٦) فهرسة ابن خير الإشبيلي(ت٥٧٥هـ)، حققه، وضبط نصه، وعلق عليه بشار

عواد معروف، ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ٢٠٠٩م.

٤٧) القراء والقراءات بالمغرب، تأليف: سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٤٨) الكامل الفريد في التجريد والتفريد (مفردة ابن عامر الشامي)، جعفر بن مكي الموصلي(ت ٧١٣هـ)، حققتها الطالبة هويدا بنت أبي بكر سعيد الخطيب لنيل الماجستير في القراءات القرآنية من قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرىٰ بالمملكة العربية السعودية، سنة ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، تحت إشراف: أ.د. بدر الدين عبد الكريم.

٤٩) كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمؤلفه: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٥٠) اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت ٦٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت.

٥١) لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام لأبي العباس أحمد بن محمد أبي بكر القسطلاني(ت٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

٥٢) ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات، لأبي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله غلبون(ت٣٨٩هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، في مجلة البحوث الإسلامية، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد السادس والعشرون - الإصدار : من ذو القعدة إلىٰ

صفر لسنة ١٤٠٩هـ ١٤١٠هـ، من ص/ ٢٥٥، إلىٰ ص/ ٢٧٥.

٥٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لشهاب الدين، أحمد بن يحيىٰ بن فضل الله القرشي العدوي العمري(ت ٧٤٩ هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط١، ١٤٢٣هـ.

٥٤) منظومة "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، لأبي محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري، دمشق، سورية، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.

٥٥) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين أحمد بن يحيىٰ بن فضل الله القرشي العدوي العمري، (ت ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٣هـ

٥٦) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي(ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٥٧) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار للحافظ أبىٰ حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستىٰ(ت٣٥٤ هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علىٰ إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٥٨) المئعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.

٥٩) معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأسيدي الدباغ(ت ٦٩٦هـ)، تحقيق وتعليق: مجموعة من المحققين، مكتبة الخانجي، مصر، ط٢، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.

٦٠) معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب، تصنيف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت ٦٢٦ هـ)، دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٦١) معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٦٢) معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م.

٦٣) المفردات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ/ علي توفيق النحاس، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

٦٤) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي(المتوفىٰ: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، بدون تاريخ.

٦٥) نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري(ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٦٦) النشر في القراءات العشر، تأليف: الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٦٧) الهداية إلىٰ بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية مغربية بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، قامت بمراجعتها وتدقيقها وتهيئتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

٦٨) الوافي بالوفيات صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

٦٩) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(ت٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٧٠) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة لمحمد البشير ظافر الازهري، مطبعة الملاجئ العباسية التابع لجمعية العروة الوثقى، مصر، ١٣٢٤ هـ.

❊ ❊ ❊